www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 6983 Saturday 5/6/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6983 السبت 24 من شوال 1442 هـ 5 من حزيران (يونيو) 2021م

إرتفاع الدولار يثير إستياء الأوساط الشعبية وسط عجز حكومي عن المعالجة

خبير لـ (الزمان) : مطلوب تغيير آلية بيع العملة لتفويت الفرصة على المضاربين

بغداد - قصي منذر

تسبب ارتفاع الدولار الذي تجاوز عتبة 150الف دينار ، حالة من الاستياء والغضب لدى الاوساط الشعبية نتيجة تأثيره السلبي على أسعار السلع والمواد الغذائية ، فيما دعا خبير اقتصادي ، الحكومة الى تغيير الية البيع لتفويت الفرصة على المضاربين الذي يسعون الى احتكار العملة والتحكم ببيعها في الاسواق لتحقيق مكاسب على حساب المستفيدين. وقال رئيس مجلس الاعمال الوطني العراقي داود عبد زاير لـ (الزمان) امس ان (الهدف من رفع قيمة الدولار امام الدينار الذي حددته الحكومة في موازنة العام الجاري هو ،لضمان وصول العملة للمستفيدين منه ، لكن هناك بعض المضاربين الذين يمارسون دور الوساطة ، يقومون بإحتكار العملة لتحقيق مكاسب على حساب المستفيد)، واضاف انه (مطلوب من الحكومة او البنك المركزي على اعتبار انه الجهة المسؤولة عن بيع العملة ، تغيير الية البيع حتى يمكن ذلك من ضمان وصول الدولار بشكل مباشر الى المستفيد الذي يقوم بإستيراد السلع والبضائع). ورأى عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية مازن الفيلي، ان المسوغات التي وضعتها الحكومة في سبيل رفع سعر الصرف قد انتفت ولم يعد لها وجود.وقال الفيلي في تصريح امس ان (الحكومة سبق لها وان وضعت أسباب لرفع سعر الصرف ومضت في قرارها على ضوء تلك المسوغات من بينها ، عدم توفر سيولة مالية لدفع الرواتب نتيجة لانخفاض سعر برميل النفط الذي انتهى بارتفاع الاسعار عالميا الى اكثر مما هو مخصص بالموازنة ، حيث وصل الى 71دولارا للبرميل الواحد)، مشيرا الى ان (المسوغ الاخر كان لمنع تهريب العملة والحد الفواتير المزورة، لكن المبيعات وصلت الى اكثر من 200مليون

داود عبد زاير

دولار يوميا ما يعني انتفاء ذلك لدى الحكومة في رفعها سعر الصرف)، وتابع (لو قارنا بين ما تحقق من فائدة ،فسنجدها قليلة جدا لم تتجاوز الثمانية تريليون دينار، في وقت ان اسعار النفط قفزت الى مستويات جيدة جدا تغطي النفقات الاعتيادية بشكل مريح)، ومضى الفيلي الى القول ان (تداعيات رفع سعر الصرف يدفع ثمنه المواطن البسيط، لكننا نجد إصرار من الحكومة على موقفها، دون معالجة حقيقية مع إصرار على عدم الاعتراف بالخطأ والمضي في تلك السياسة التي تسببت بارتفاع المواد والسلع)، مبينا ان (وضع السوق يؤكد العجز عن المعالجة وبدل حصول تقدم وازدهار اقتصادي نعيش حالة ركود في الاسواق دون أي نتائج من الورقة البيضاء التي تحدثت عنها الحكومة منذ عام تقريبا). من جانبها ، اكدت عضو اللجنة ندى شاكر جودت، ان الحكومة والقوى السياسية التي دعمت قرارها في رفع سعر الدولار تقف متفرجة و عاجزة عن إيقاف انهيار العملة المحلية والمعاناة التي يدفع ثمنها المواطن.وقالت جودت في تصريح امس ان (ارتفاع اسعار صرف الدولار بشكل غير طبيعي الذي تجاوز 150الف دينار مقبل كل مئة دولار،أصبح تأثيره على الطبقات الفقيرة والمتوسطة أكثر من الحد اللازم)، مشيرة الى ان (أسعار السلع والبضائع ارتفعت الى 30بالمئة عن سعرها الطبيعي، في وقت أنه لا يوجد اي زيادة في الرواتب ، بل على العكس فان الامور تزداد سوءاً على المستوى المعيشي والحكومة متفرجة دون أي إجراءات للحد من هذا التدهور)، واوضحت جودت (طالبنا مجلس النواب مرارا وتكرارا بمحاسبة وزير المالية ومحافظ البنك المركزي، الا اننا لم نجد اذان صاغية، وكانت هناك اتفاقات خفية لعرقلة هذه الاستجوابات)، واضافت ان (القوى السياسية التي وافقت على مقترح رفع سعر الدولار مقابل الدينار، أصبحت مسؤولة امام الجماهير عن تسويغ اسباب قبولها على مقترح الحكومة التي هي نفسها تقف حائلا دون استجواب وزير المالية وباقي المسؤولين عن هذا الملف).

(الزمان) تحتفي بباقة جديدة من إصدارات كتابها

بغداد- ندى شوكت

احتفلت (الزمان) امس بباقة جديدة من اصدارات كتابها وسط حضور نخبوي شهدته قاعة التحرير في الجريدة.
واشاد مثقفون ومفكرون ومحامون يتقدمهم نقيب المحامين ضياء السعدي. شاركوا (الزمان) احتفاءها بصدور كتاب الصحفي البارز زيد الحلي والكاتب الصحفي عكاب سالم الطاهر والأديب الكاتب حسين الجاف، بالتقاليد التي ارستها (الزمان) بدعم من رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز برغم التحديات العديدة التي تواجهها الصحف في ظل جائحة كورونا. (تفاصيل ص 5)

شمول الإداريين في الجيش الأبيض بمخصّصات الخطورة

بغداد - ياسين ياس

قررت وزارة الصحة والبيئة شمول الملاكات الادارية من الجيش الابيض بمخصصات الخطورة بنسبة 50 بالمئة، فيما اعلنت عن تسجيل 4157اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 4126 وبواقع 26 وفاة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس الى ان (عدد الفحوصات التي اجرتها مختبرات الصحة العامة لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس بلغت 42 الفا ، اذ تم تسجيل 4157 اصابة في عموم المحافظات)، واشار الى ان (الشفاء بلغ 4126 وبواقع 26 وفاة جديدة)، وتابع ان (اكثر من 20الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة بغداد والمحافظات). وقررت الوزارة شمول الملاكات الادارية من الجيش الابيض بمخصصات الخطورة بنسبة 50 بالمئة. واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توقيع الوكيل الفني للوزارة هاني موسى ،موجهة الى مكتب رئيس الوزراء ، جاء فيها (اشارة الة كتابكم المرقم م.ر.و/د 7/13/7959 في 20 ايار الماضي ، المتضمن مخصصات الملاكات الادارية في الوزارة، نشير الى كتابنا المرقم 2204 في 11 ايار الماضي المتضمن الموافقة على شمول الملاكات الادارية من ابناء الجيش الابيض في الوزارة بمخصصات الخطوة اسوة بالملاكات الاخرى).

ركلات الترجيح تؤهل الصقور إلى نصف نهائي كأس العراق

بغداد - ساري تحسين

حقق فريق القوة الجوية بكرة القدم الفوز أمس الجمعة على فريق زاخو بركلات الترجيح ليتأهل إلى نصف نهائي بطولة كأس العراق.
وانتهت أشواط المباراة التي احتضنها ملعب زاخو بدون أهداف ، لتقول الصقور كلمتها في ركلات الترجيح وتحقق الفوز بخمسة ركلات مقابل ثلاثة بعد أن أضاع المحترف البرازيلي ركلة جزاء لفريق زاخو.
وبهذه النتيجة سيلاقي الجوية فريق الكرخ في الجولة القادمة يوم الجمعة المقبل.

البارزاني : لا مسوّغ يمنع بغداد عن دفع مستحقات الإقليم

اربيل - فريد حسن

رأى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، عدم وجود مسوغ لامتناع وزارة المالية الاتحادية عن دفع مستحقات الاقليم . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (البارزاني اجتمع بالوفد المفاوض مع الحكومة الاتحادية، لمناقشة مسار المباحثات بين بغداد واربيل بشأن تنفيذ قانون الموازنة ، وكذلك تسليط الضوء على نتائج المحادثات التي أجراها الوفد مؤخراً خلال زيارته إلى بغداد ولقائه عدد من المسؤولين في الحكومة الاتحادية)، واضاف ان (الوفد استعرض نتائج اجتماعاته بشأن تنفيذ الالتزامات، ولاسيما تلك المتعلقة بالاقليم في إطار العائدات النفطية وغير النفطية التي جرى الاتفاق عليها خلال الاجتماعات مع الوزارات والأطراف الاتحادية المعنية)، مضيفا (حيث تمت الإشارة إلى اتفاق كل من ديواني الرقابة المالية الاتحادي والإقليم الذي تم خلاله الموافقة على آلية مشتركة لتنفيذ الواجبات المحددة لهما في قانون الموازنة حسب خصوصياتهما)، ولفت البيان الى ان (رئيس الحكومة رأى عدم وجود أي مسوغ يدفع وزارة المالية الاتحادية للامتناع عن إرسال حقوق الاقليم ومستحقاته المالية)، وتابع ان (المجتمعين جددو التزام الاقليم بالموازنة ، ودعوة الحكومة الاتحادية إلى إرسال حقوق ومستحقات كردستان). وبعد سلسلة من الاجتماعات مع الحكومة الاتحادية في بغداد، عاد الوفد الكردي إلى الاقليم اول امس بعد اختتام زيارته بعقد اجتماع مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.وكتب نائب رئيس حكومة الاقليم ،رئيس الوفد المفاوض قوباد الطالباني، في تغريدة على تويتر (نحن قريبون جداً من اتفاق نهائي بشأن آلية تنفيذ الموازنة)، مشيرا الى ان (هناك نوايا طيبة من الطرفين، وان الالتزام بنص القانون سيكون له تاثير إيجابي على الوضع المالي في الاقليم ، كما سيوجه العلاقات بين بغداد اربيل نحو مرحلة جديدة). وناقش الكاظمي مع الوفد آلية إرسال المستحقات المالية للإقليم .وذكر بيان أنه (جرى خلال اللقاء الذي جمع الكاظمي بالوفد الكردي في بغداد ،مناقشة تطورات العلاقة بين الطرفين، ولاسيما في ما يتعلق بآلية تنفيذ الموازنة ،وإرسال المستحقات المالية لكردستان)، واضاف ان (الطرفين شددا على الالتزام بالقانون ، بغية حل المشاكل المتراكمة، بالاستناد إلى والدستور، وخلق تفاهم مشترك مستمر وطويل الأمد).

إجتماع: البارزاني خلال اجتماعه مع وفد الاقليم المفاوض

خرق أمني يوقع ضحايا بين المدنيين بالكاظمية

بغداد - الزمان

كشفت وثيقة أمنية مسربة عن طبيعة الانفجار الذي وقع بالقرب من منطقة باب المراد في مدينة الكاظمية ، الذي اسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين. وبحسب الوثيقة الصادرة عن فريق التحقيق بالحادثة ، فان (الخرق الذي شهدته مدينة الكاظمية اول امس ناتج عن مواد شديدة الانفجار). وكانت خلية الاعلام الأمني، قد أعلنت وقوع انفجار جسم غريب قرب باب المراد ، وان الفرق المختصة تجري كشفا لتحديد طبيعة الانفجار، الذي أسفر عن وقوع عدد من الضحايا.
وأشارت الخلية في بيان امس الى انه (ومن خلال معطيات الحادث ومراقبة الكاميرات وطبيعة إصابة الجرحى، وتحليل الخبراء المختصين، اتضح إن سبب هذا الحادث هو انفجار أنبوبة غاز في إحدى المحال).
ووصل وزير الداخلية عثمان الغانمي يرافقه وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات احمد ابو رغيف ، للاطلاع على الاجراءات التي اتخذتها القوات الامنية.
وتضاربت الاحصائيات الرسمية بشأن عدد الضحايا الذين سقطوا خلال الانفجار. وتبنى داعش ، التفجير ، الذي أوقع شهيدين و 23 جريحا.
في غضون ذلك ، اعتقلت مديرية إجرام بغداد القبض على عدد من المطلوبين بينهم متهمة بسرقة 65 مليون دينار. واوضحت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوة من مكتب مكافحة إجرام الحرية ،تمكنت من إلقاء القبض على متهمة بالسرقة لقيامها بالدخول الى دار تعود لأحد المواطنين وسرقة مبلغ 65 مليون دينار)، مبينا ان (مفارز المديرية نفذت أوامر قبض قضائية أخرى بحق عدد من المتهمين والمطلوبين بقضايا جنائية مختلفة بين السرقة والتزوير وسرقة الدراجات النارية ضمن مكاتب مكافحة إجرام الزهور والقدس وبغداد الجديدة والمحمودية والخضراء وحي العامل ومكافحة سرقة السيارات، اذ تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل). واعلنت وكالة شؤون الشرطة التابعة للوزارة ، استمرار حملة أمنية واسعة في عموم المحافظات لمكافحة المخدرات.وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية القت القبض على خمسة متهمين بمناطق مختلفة من البلاد)،
واضاف ان (قسم مكافحة مخدرات الكوت اعتقل ثلاثة متهمين، بينما القى قسم مكافحة مخدرات ذي قار القبض على متهمين اثنين)، وتابع ان (المتهمين تم ضبطهم بالجرم المشهود ، وجرى إحالتهم إلى القضاء وفق أحكام المواد القانونية 32/ 28 مخدرات).
وأقدمت فتاة على الانتحار شنقا داخل منزلها في الناصرية.وذكر مصدر أمني، في تصريح امس ان (حالة انتحار تم تسجيلها لفتاة تبلغ من العمر 17عاما شنقت نفسها بواسطة قطعة قماش معلق داخل منزلها في قضاء الجبايش)، واضاف ان (قوة من الشرطة طوقت مكان الحادث ونقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي، في ما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابساته).

في يوم البيئة العالمي

إنعاش وادي الرافدين لتنمية مستدامة وحياة أفضل للعراقيين وشعوب المنطقة

برهم صالح

بغداد

عصفت الرياح العاتية بالعراق على مدى الأربعين سنة الماضية، هددت الحروب والاضطهاد والعقوبات الاقتصادية والإرهاب والصراعات الداخلية استقراره وعطّلت رفاهية مواطنيه.
لكن أخطر تهديد مستقبلي يواجهنا هو التغير المناخي وآثاره الاقتصادية واضراره البيئية الكبيرة في جميع أنحاء العراق. وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، العراق هو خامس دولة هشاشة من حيث التكيف مع تغيرات المناخ.
الأدلة على تزايد مخاطر المناخ تُحيط بنا. أصبحت درجات الحرارة العالية أكثر شيوعًا، والجفاف اشدة حدة، والعواصف الترابية أكثر تواترا. يؤثر التصحر على ?39من مساحة العراق، ?54من أراضينا معرّضة لمخاطر فقدانها زراعيا بسبب التملح، بناء السدود على منابع وروافد دجلة والفرات التاريخيين –شريان الحياة لبلدنا– قلل من تدفق المياه، وأدى لزحف اللسان الملحي نحو اعالي شط العرب.
تؤدي هذه السدود إلى نقص متزايد في المياه الاروائية يُهدد إنتاجنا الزراعي، بل وحتى تزويد المدن والقرى بمياه الشرب. وفقًا لوزير الموارد المائية العراقي، قد تواجه البلاد عجزًا يصل إلى 10.8مليار متر مكعب من المياه سنويًا بحلول عام .2035
التكاليف البشرية المحتملة للتغيرات المناخية هائلة. تضرر سبعة ملايين عراقي بالفعل من الجفاف و النزوح الاضطراري. ومع وجود أعلى معدلات التزايد السكاني في العراق، تُفيد البيانات ان عدد سكان البلد سيتضاعف من 38مليون اليوم إلى 80مليون بحلول عام ?2050وهذا يُضاعف المخاطر الاقتصادية والاجتماعية لتغير المناخ إذا تُركت دون معالجة.
التصدي لتغيّرات المناخ يجب ان يكون أولوية وطنية في العراق، ومن الضروري الانطلاق الان، حيث إن مستقبل أجيالنا يعتمد علينا، وامامنا مسؤولية جسيمة لمواجهة التحدي. .
لذلك، وفي اليوم العالمي للبيئة، أرى من الواجب الدعوة لتأسيس برنامج وطني لإنعاش وادي الرافدين، يتعاطى في جوهره مع الحاجة الملحّة للتكيف المناخي، وجعله فرصة لتحويل الاقتصاد العراقي نحو التنوع ودعم الطاقات المتجددة والآليات النظيفة والدخول في أسواق الكربون ورفع صمود المناطق الهشة والمعرضة إلى التغيرات المناخية والتقلبات الاقتصادية الحادة، من اجل ظروف معيشية أفضل للمواطنين وأكثر استدامة.
في كانون الثاني 2021صادقتُ على قرار مجلس النواب بانضمام العراق الى اتفاق باريس للمناخ، هذا الاتفاق الذي يُمثل فرصة مهمة لكوكبنا في مواجهة التغيرات المناخية عبر تكاتف دولي موحد، كما صوّت مجلس الوزراء في شباط 2021على استثمار محطات كهربائية شمسية لتوليد الطاقة النظيفة، وقبلها شرعت وزارة البيئة بكتابة وثيقة المساهمات الوطنية NDCللتعامل مع التغيرات المناخية في البلد.
ما زال امامنا الكثير، يجب تطوير خارطة طريق شاملة في مبادرات تُعزز الاستدامة البيئية وتحفظ الموارد الطبيعية المتاحة، وتؤسس للاقتصاد الأخضر، هذا يتطلب مجموعة من تدابير التكيف الملموسة، تُركز على استخدام الأراضي والحفاظ على المياه وكفاءة الطاقة، لتكون منطلقا لبرامج لاحقة أكثر طموحًا وأطول أجلاً.
ارض السواد وجنات عدن، أقدم التعريفات التي عرفتها البشرية، كانت اوصافا لبلاد الرافدين، لشدة خضرتها وارضها الخصبة، تتحول الان للأسف الى صحراء قاحلة.
المفارقة ان تطلعنا الى مستقبل افضل يُلزمنا بالعودة الى ماضينا الأخضر القريب، عبر حملة وطنية لإعادة تشجير واسعة جنوب البلاد وغربها، ترتكز على النخيل، الهوية الحضارية لبلاد ما بين النهرين، واستعادة الغابات في الجبال وحول المناطق الحضرية في كردستان. لن يكون هذا مجرد موانع لانتشار الكاربون، بل سيدعم الإنتاج الزراعي ويساعد على حماية التربة.
بالإضافة إلى هذا الجهد، يجب الانطلاق نحو مبادرات جديدة لتحديث طرق إدارة الري والمياه ومعايير البناء، وتحسين وسائل التخلص من النفايات وإعادة تدويرها، والتقاط الغاز المصاحب المشتعل.
هذه العناصر مجتمعة ستُحقق منافع اقتصادية ملموسة في العقد القادم، من خلال خلق وظائف جديدة في قطاعات الزراعة والبناء والصناعة الخفيفة، ودعم تطوير صناعة جديدة في مجالات البلاستيك ومستلزمات البناء وتصنيع الأغذية، ودعم القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي، والتركيز على دعم دور الشباب في التطور الاقتصادي.
العراق، بموقعة الجغرافي في قلب المنطقة، وتنوعه البيئي حيث النخيل والاهوار وجبال كردستان، يُمكّنه ان يكون منطلقا لجمع دول الشرق الأوسط معًا.
قد نختلف سياسا، ولكننا علينا ان نتحد معا في مواجهة التغير المناخي، فهو خطر يهدد الجميع، وهذا يستوجب ربط خططنا الوطنية بالمبادرات الإقليمية، ومواجهة التحديات البيئية والاقتصادية المشتركة، مثل تواتر العواصف الرملية، وشحة المياه وارتفاع درجات الحرارة والتصحر وتناقص مواردنا المالية بسبب ضعف الطلب على النفط، من خلال جهد واسع نحو تخفيف آثار تغير المناخ عبر الحدود وادارة المياه بشكل مشترك وعادل.
ملف المياه يستوجب حوارا صريحاً وبناءاً بين العراق وتركيا وإيران وسورية يستند على مبدأ عدم الاضرار بأي طرف، وتحمل المسؤولية المشتركة، والتأسيس لجهد مشترك من أجل ادارة مستدامة للمياه.
سيتطلب مشروع إنعاش بلاد ما بين النهرين استنفاراً وطنياً على الصعد كافة، الحكومة وجميع مؤسساتها ودوائرها، ومجلس النواب ودوره التشريعي المهم والداعم. حشد الإرادة السياسية اللازمة أمر حتمي لذلك، ستحتاج الوزارات إلى التمكين، كما يجب إنشاء مؤسسات متخصصة وثورة تشريعات وقوانين ولوائح جديدة، ودوراً من الفعاليات الاجتماعية والمدنية الشبابية.
سيحتاج العراق أيضًا إلى مساعدة أصدقائه في المجتمع الدولي، للدعم الفني والتخطيطي ونقل التكنولوجيا. ستكون إحدى مهامنا الأولى التنسيق مع وكالات المناخ المتخصصة لتطوير جهودنا، ونعمل للوصول الى الصناديق الخضراء وأسواق رأس المال والمانحين الدوليين، للمساعدة في تمويل الاستثمارات في هذا الصدد.
حان وقت العمل، وأمامنا مهمة شاقة، لا وقت للتراخي في مواجهة تحدي التغير المناخي، الذي يُمثل أيضاً فرصة للعراق والمنطقة لتدابير تضعنا على أساس أكثر صلابة في مواجهة تحديات العقود القادمة.

□ رئيس جمهورية العراق

لجنة أبو رغيف.. الحقيقة والتزّييف

تصاعدت شعبية الفريق احمد ابو رغيف بسرعة ، لان العراقيين الذين يعيشون حالات من الاحباط المتورم .. كانوا دائما بانتظار المعجزة ، و المنقذ الذي يشهر سيفه ضد الفساد والفاسدين .. لا يخشى في الله لومة لائم .. ولا يخشى من سلطة حزب غاشم ، علما من اني .. اميل دائما الى ضرورة بناء المؤسسات الديمقراطية ، وليس الاشادة بالزعامات .. التي كثيرا ماتحمل بذرة الدكتوريات .

الفريق ابو رغيف .. لم يكن الافضل من بين صفوف ضباط جيشنا منزلة ودهاء .لكنه الاكثر جرأة وبلاء ، وهو يقود وبثبات لجنة مكافحة الفساد .. لانقاذ البلاد والعباد ، من شرور المتسلطين ، وهيمنة الفاسدين .

كنت دائما اقول .. وتحت ضغط كل الظروف السياسية المدمرة .. ان الاستجابة لابد وان تحضر في يوم ما ، عندما يكون التحدي كبيرا .. والامل ضعيفا .. وهل هناك اخطر من التحدي الذي يفرضه الفساد ، بعناوينه واشكاله ومافياته .. منهجا ، وممارسة واجتهاد .. بعد ان اصبح ثقافة عامة ، تسللت وتوطنت في معظم الوزارات والهيآت .. وتمترس حولها ، وتورط فيها ، الصغير والكبير ، الوزير والخفير ، والصالح والطالح ، الرابح والخسران ..حتى اصبح فرضا من فروض الطاعة والاذعان .

نحن اليوم.. بحاجة الى ضباط مهنيين و وطنيين من صنف احمد ابو رغيف وعبد الوهاب الساعدي .. واسماء كبيرة وكثيرة من رموز المجتمع المدني ، لحماية وبناء المؤسسات ، والقيام بجهد مهني ، وبحس وطني ، واداء قوي .. دون التمييز بين فاسد واخر ، فقبيلة الفساد منهجها واحد ، ومنبعها واحد ، وهدفها واحد .. وان تعددت فروعها ، وافخاذها وانتماءاتها.

كان ظهور القائد العام للقوات المسلحة السيد مصطفى الكاظمي ، وهو يتوسط الفريق ابو رغيف ، والفريق عبد الوهاب الساعدي .. اشارة بليغة ، ورسالة واضحة .. الى كل الذين يراهنون على امكانية استمرار اذلال الدولة واجهزتها الامنية ، وبقاء الدولة الفاشلة ، التي صارت فريسة لجماعات اللادولة .. ينهش بها من ينهش ، ويعبث بها من يعبث .

الغريب.. ان لجنة مكافحة الفساد التي اثبتت جدواها وفعاليتها .. من واقعة هيأة التقاعد والقبض على مديرها العام ، الى كشف ملفات الكهرباء بقدرة وانتظام .. لم تلق ترحيبا كبيرا .. ووقف البعض منها مشككا ومتحديا ، او خائفا مرتعبا ، والبعض الاخر متفرجا مرتابا .. بالمقابل هناك القلة ، من اشاد بعملها وجرأتها ، وبادائها وسرعة انجازاتها .

ثم جاء الحدث .. الاكثر تحديا واثارة .. باعتقال اللواء قاسم مصلح القيادي في الحشد الشعبي والمتهم بقضايا متشعبة ، فتعزز الاعتقاد .. ان لا خطوط حمر تعيق عمل لجنة ابو رغيف ، وكان على العقلاء في الحشد الشعبي ان يفهموا الرسالة ويستوعبوا محتواها.. ويتركوا القضية تاخذ مجراها .. والا فأن اي موقف مناهض ضد لجنة ابو رغيف .. سيزيد من حجم الاستياء الشعبي المتنامي ضد كبار الفاسدين ، من مدنيين وعسكريين ، ورجال اعمال متلبسين .. مهما علا شانهم وثقل وزنهم ، وتعدد ارتباطهم .

لست هنا .. بمعرض الاشادة بدور الحشد الشعبي وصولاته وتضحياته ، في الحرب ضد داعش ، فقد كان حقا وحقيقة سباقا في المعارك .. قبل ان تستعيد الدولة المترنحة قواها ، وفرض سلطتها وهيبتها ، بعد سقوط الموصل وما تلاها .. لكن الذي فرط بهذه الاهداف النبيلة .. هو الرغبة الجامحة في الحصول على الغنائم وتحسين الاحوال .. والتنابز بالالقاب والتعاظم بالرتب والمال ، و محاولة اذلال الدولة واجهزتها الامنية والتعالي عليها .. لان (هيبة الدولة من هيبة الحشد) هكذا صرح السيد هادي العامري .. وكان عليه ان يقدم الكل على الجزء ليستقيم المعنى .. ثم انه تجاهل الجيش والشرطة وتشكيلاتهما الضاربة والمؤثرة (جهاز مكافحة الارهاب ، وخلية الصقور) وبقية التشكيلات في القوات العراقية المسلحة .

الثابت .. ان ولادة ونمو وتوسع الحشد الشعبي .. كانت بفضل فتوى (الجهاد الكفائي) من قبل المرجعية ، وبسبب خطر داعش .. ولم يكن قرار تاسيسه صادر من رغبة الدولة .. وهنا تكمن عقدة وجوده ، و استقرار مكانته ، كقوة موازية ، لاجهزة الدولة الرسمية .. بعد ان سارعت ايران في مضاعفة قدراته ، وتزويده باحدث الاسلحة .. على غرار ما فعلت مع حزب الله في لبنان ، ومع حماس والجهاد في الارض المحتلة ، ومع الحوثيين في اليمن المتعبة .

ان اخطر ما تسعى اليه الادارة الامريكية في هذه الايام .. هو ايجاد ثغرات ومبررات التصادم بين اجهزة الدولة ، وفصائل الحشد ، ونسمع ونقرأ عن (معركة مرتقبة) لا مفر منها ، بين اجهزة الدولة وفصائل الحشد ، وهو للاسف حديث خطير ، تغذيه وسائل اعلام مأجورة ، واخرى موتورة .. وهذا يعني دخول العراق من جديد في نفق مظلم لاضوء في نهايته .

وعلى العقلاء في الحشد الشعبي .. العودة الى منطق الدولة ، ومغادرة لعبة اللادولة ، وان يكونوا سندا حقيقيا لها ، وليس عليها.

في خصوصيات الساحة العراقية التي تختلف تماما عن الساحة اللبنانية ، والساحة اليمنية .. لا احد سيظل الى الابد بمنأى عن المساءلة .. ولا احد فوق القانون والعدالة .. ولجنة ابو رغيف هي الامل الاخير ، في فرض ارادة دولة القانون .. ومغادرة دولة الفافون ..&

كاظم المقدادي

بغداد

أين دور العقلاء؟

الاحداث المتسارعة التي شهدها العراق خلال الاسبوع الماضي بدءا من اعتقال قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي وما رافقها من تحركات عسكرية ومحاصرة المنطقة الخضراء ، ومن ثم اجتماع الرئاسات الثلاث حول ذات الموضوع وانقسام القوى السياسية حول نفس القضية ومع غياب البرلمان ونشر صنوف القوات المسلحة في شوارع بغداد بشكل مكثف وتعنت الحكومة بقرارها وانزعاجها من كل وساطة او تحرك لحلحلة الازمة من شخصيات وقوى سياسية فاعلة يتضح بان السيد الكاظمي مصمم هذه المرة على قراره رغم انه لا يتمتع بنصاب مؤيد فاعل داخل مجلس النواب يحمي حكومته من طرح الثقة بها؛ فلماذا هذا الإصرار ؟ ولماذا هذا التوقيت بالذات ونحن على ابواب استحقاق انتخابي بحاجة الى ترطيب الأجواء العامة واستقرارها؟ وهل ستجري الانتخابات في موعدها ام نحن على ابواب تأجيل اخر ؟ ومن المستفيد مما يجرى؟.

الجميع يتفق على ان اي حكومة انتقالية مؤقتة مهمتها الاساسية تهيئة الأجواء اللازمة لانتقال سلس للسلطة الى حكومة دائمية شرعية منتخبة ضمن اطار زمني محدد عبر الآليات الديمقراطية وهذه مهمة حكومة السيد الكاظمي واهم فقرات برنامجها الذي اعلنه يوم التكليف داخل قبة البرلمان... وعلى الرغم من ان رئيس مجلس الوزراء كان مرشح تسوية بين مختلف القوى السياسية ، فانه سار بالحكومة والأوضاع بشكل جيد عندما حدد موعد اولي للانتخابات المبكرة وسعى في تهدئة الشارع الملتهب وإنهاء المظاهرات ومعالجة جزء من الازمة الاقتصادية ساعده في ذلك ارتفاع اسعار النفط عالميا ويدير ازمة كورونا الصحية بشكل متثاقل لكنه مقبول مع الأوضاع العامة للبلد ، فهل ما حققته حكومته يعطيه الحق باطلاق يده في كل المواضيع دون ان يستمع لاحد حتى من دعم ترشيحه!!!! بل اكثر من ذلك يبدي مؤخراً انزعاج حكومته من تصريحات صحفية لممثلة الأمين العام للأمم المتحدة وهي البعثة المخولة بمساعدة العراق في ملفات كثيرة اهمها الانتخابات القادمة.

ان الوضع السياسي في العراق اليوم كالتالي: برلمان ضعيف ومنقسم ، قوى سياسية مختلفة بين داعم للكاظمي ومتحفظ على بعض اداءه وشارع ملتهب يعاني من تبعات ازمة اقتصادية وصحية... وفي ظل هذه الأجواء ماذا نحتاج بالضبط؟.

ان الحاجة تدفع الى ترسيخ العملية الديمقراطية والدفع بقوة نحو تهيئة الأجواء العامة وتشجيع الشارع للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي القادم دون ازمات آنية او تصعيد ميداني او إعلامي بالتعاون مع المفوضية العليا للانتخابات والبعثة الأممية والمراقبين الدوليين حتى نضمن انتخابات نزيهة وشفافة في موعدها المحدد في شهر تشرين القادم... اما فرقعة السلاح ونشر القوات وإثارة الأزمات فإنها كفيلة بتأجيل الانتخابات ونسف كل الجهود التي تبذل لإجرائها وقد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه ، والبلد واوضاعه لا يحتمل أية هزات ، فاين دور العقلاء؟.

جواد العطار

كربلاء

الأمم المتحدة: الإنتخابات المبكّرة تتطلب حصول الإستقرار الأمني

العفو الدولية تطالب العراق بالكشف عن مصير 650 مفقوداً

مفقود: إمرأة تؤشر لصورة أبنائها المفقودين

□ بغداد (أ ف ب) –طالبت منظمة العفو الدولية العراق بالكشف عن مصير 643 رجلاً وشاباً خطفوا قبل خمس سنوات على يد مجموعات شبه عسكرية . وأوضحت المنظمة في تقريرها أن هؤلاء فقدوا خلال عملية ، التحالف الذي تهمين عليه فصائل مسلحة ، لاستعادة الفلوجة في حزيران 2016 من تنظيم الذي كان يهمين على ثلاث محافظات حينها. وفي الثالث من حزيران وفيما كان آلاف النازحين يفرون، قام رجال مسلحون ، وفق شهود، بـ(أخذ نحو 1300رجل وشاب يعتبرون بسنّ يسمح لهم بالقتال من عائلاتهم).

ويضيف التقرير أنه (في الليلة نفسها، وضع 643منهم على الأقل في حافلات وشاحنة كبيرة، وهم حتى الآن مفقودون)، فيما أفاد المتبقون منهم أنهم تعرضوا (للتعذيب وإساءة المعاملة). ومنذ الخامس من حزيران ، قام رئيس الوزراء حينها حيدر العبادي بتشكيل لجنة تحقيق فيما كانت انتهاكات تنظيم داعش والأفعال الانتقامية خلال الحرب على التنظيم المتطرف، تزيد من حدة التوتر الطائفي في البلاد.لكن (نتائج ذلك التحقيق لم تنشر قط) وفق منظمة العفو التي أوضحت أن (عائلات هؤلاء الرجال تنتظر منذ خمس سنوات لمعرفة ما إذا كانوا على قيد الحياة. وهي تستحق أن تنتهي آلامه). وخلال الحرب ضد تنظيم داعش، نددت منظمات غير حكومية وعائلات بانتهاكات ارتكبتها كافة الأطراف. وكان النزاع سببا للعديد من المجموعات لتقوم بهجمات انتقامية ذات دوافع طائفية، رسمياً، ينفي الحشد قيامه بخطف أو توقيف أشخاص تعسفياً، لكن قادته يؤكدون أنهم سجنوا أفراداً بدون تقديم دليل فعلي على أن هؤلاء المساجين أو السجينات ينتمون فعلياً إلى تنظيم داعش . ويقول مواطنون في العراق إنهم محط تمييز بعد مرحلة سيطرة تنظيم داعش، حيث أوقف آلاف منهم وأدينوا بالسجن أو الإعدام لاتهامهم بالانتماء إلى التنظيم. ويندد المدافعون عن حقوق الإنسان حالياً خصوصاً بمسألة مصير النازحين إثر الحرب ضد التنظيم، فيما أغلقت الحكومة العراقية 6مخيماً على مدى الأشهر السبعة الماضية، وتركت ما لا يقل عن 34801 نازح من دون ضمان قدرتهم على العودة إلى ديارهم بأمان، أو تأمين مأوى آمن آخر، أو الحصول على خدمات ميسورة التكلفة)، وفق تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش. ويعود هؤلاء النازحون الذين أرغموا على مغادرة قراهم، غالباً إلى بيوت مدمرة أو لا يلقون ترحيباً من مجتمعاتهم لاتهامهم بأنهم (إرهابيون).

انتخابات مبكرة

وأكدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، جينين بلاسخارت، الخميس، أن الانتخابات المبكرة، في 10تشرين الأول المقبل، تتطلب استقرارا أمنيا .يأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر الأمني بين رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، وبعض الفصائل المسلحة. وعلى هامش لقائها برئيس جهاز الأمن الوطني ، عبد الغني الأسدي، في بغداد، قالت بلاسخارت، إن (العراق مقبل على انتخابات برلمانية مبكرة تتطلب استقرارا أمنيا) ، وفق بيان لمكتب الأسدي .(وأضافت وهناك قرار من مجلس الأمن بمراقبة أممية للانتخابات التي يجب أن يعمل الجميع من أجل إنجاحها). وتبدي كتل سياسية مخاوفا من استخدام السلاح من طرف بعض الجهات للتأثير على نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة. والانتخابات أحد مطالب احتجاجات شعبية مستمرة منذ / تشرين الأول 2019 وأطاحت بحكومة رئيس الوزراء ، عادل عبد المهدي، في ظل اتهامات للقوى السياسية الحاكمة بالفساد وانعدام الكفاءة والتبعية للخارج.

مناقشة مواضيع

وأوضح البيان أن (اللقاء شهد مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية الاستقرار الأمني للبلد من أجل السير قدما في إعماره وتطويره، ودور بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في العديد من المجالات). وفي / 27 أيار الماضي، حاصرت فصائل، مواقع عديدة في المنطقة الخضراء شديدة التحصين بغداد، بينها منزل الكاظمي، ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، رفضا لاعتقال قيادي في الحشد.وتضم المنطقة الخضراء منازل مسؤولين ومقرات حكومية وبعثات سفارات أجنبية، وتتعرض بوتيرة متكررة لقصف صاروخي مجهول، بجانب هجمات بعبوات ناسفة تستهدف أرتالا للتحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.وأجبر المسلحون السلطات على إطلاق سراح قائد عمليات الحشد الشعبي في الأنبار ، قاسم مصلح، الذي اعتُقل بتهمة الإرهاب. وحذر وزير الدفاع ، جمعة عناد، الحشد الشعبي من محاولة استفزاز الجيش، مشددا على أنه لا توجد أي جهة في البلاد قادرة على الوقوف بوجه الجيش.والحشد الشعبي هو مؤسسة تتبع القوات المسلحة العراقية، وترتبط مباشرة برئيس الوزراء.

التكنولوجية تتصدّر الجامعات العراقية في تصنيف التايمز

بغداد- ساري تحسين

تصدرت الجامعة التكنولوجية في العراق في البحث العلمي على بقية الجامعات العراقية بعد ان حققت تقدما ملحوظا في تصنيف التايمز البريطاني . وأعلن تصنيف التايمز البريطاني بنسخته الخاصة بالجامعات الآسيوية لعام 2021 نتائجه التي ضمت خمسمئة وإحدى وخمسين جامعة. وأظهرت نتائج التصنيف حصول جامعات عراقية على مراكز تنافسية في هذه النسخة وهي كل من الجامعة التكنولوجية في المركز 400-351 وجامعتي بغداد والبصرة في المركز 401.

جدير بالذكر أن تصنيف التايمز للجامعات الآسيوية يقيم المؤسسات على وفق ثلاثة عشر مؤشرا تتوزع على خمسة معايير رئيسة هي التعليم والبحث العلمي والاقتباسات والنظرة الدولية ونقل المعرفة. ويشار الى أن الجامعات العراقية سجلت حضور خمس وثلاثين جامعة وكلية في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة فيما أشرت نسخة التايمز للجامعات العالمية تنافس وحضور ومشاركة جامعات بغداد والتكنولوجية والبصرة للعام 2021 وأظهرت تصنيفاتQS عالمية اخرى ما لا يقل عن ست وثمانين جامعة وكلية عراقية. وفي سياق منفصل حصلت (الزمان) على وثيقة صادرة من دائرة الدراسات والتخطيط في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضمنت (استئناف العمل بنظام التعليم المدمج على ان تقوم الجامعات بالتنسيق مع وزارة الصحة لفتح منافذ من اجل تلقيح الطلبة والمنتسبين بلقاح ضد فايروس كورونا). وتضمنت وثيقة اخرى اصدار امر وزاري يتضمن (تكليف التدريسي محمد حمد العيثاوي في جامعة بغداد بمنصب وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي لشؤون البحث العلمي).

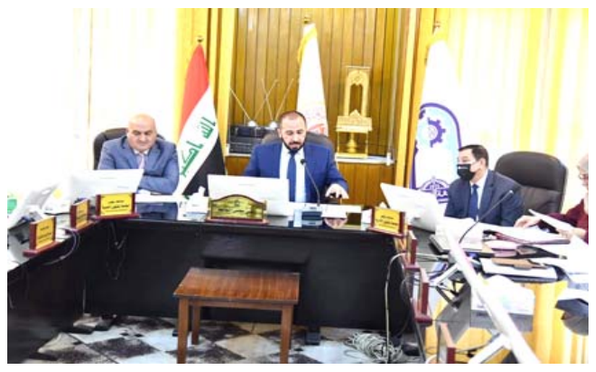

إجتماع: جانب من إجتماع مجلس الجامعة التكنولوجية

عمرو موسى لـ (الزمان):

الحرب مع أثيوبيا الخيار الأخير لمصر

القاهرة- مصطفى عمارة

في تعليقه على تصريحات أبي أحمد عن استعداد أثيوبيا لبناء 100سد آخر على النيل أكد مصدر أمني رفيع المستوى لـ(الزمان) أن أثيوبيا تدفع مصر لخيار الحرب للدفاع عن حقوقها المائية التي تعتبرها مصر خط أحمر وأضاف أن أبي أحمد يعتبر أن نهر النيل بحيرة خاصة لأثيوبيا وهو أمر يخالف كل القوانين الدولية الخاصة بقانون الأنهار ، وفي السياق ذاته أكد عمرو موسى الأمين العام السابق لـ(الزمان) أن (خيار الحرب هو الأخير لمصر لمعالجة أزمة سد النهضة بعد استنفاذ كل الطرق الدبلوماسية لأن الحرب لها حساباتها الخاصة فيما يتعلق بتأثيراتها المستقبلية ، فيما توقع مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في تصريحات خاصة أن تتحرك الولايات المتحدة بفاعلية لإيجاد حل لأزمة سد النهضة يحفظ الحقوق المائية للدول الثلاث بعد أن أدركت الولايات المتحدة أن تأخير معالجة هذا الملف سوف يؤدي إلى آثار خطيرة على منطقة القرن الأفريقي وعلى المصالح الأمريكية في المنطقة) وأضاف المصدر أن (قيام الولايات المتحدة بفرض عقوبات على مسئولين اثيوبيين قد يكون رسالة للاثيوبيين أن الولايات المتحدة لن تقف ساكتة عن الممارسات الإثيوبية في المنطقة)، ومن جانبه شكك عباس شراقي أستاذ الموارد المائية بمعهد الدراسات الأفريقية في تصريحات خاصة في قدرة أثيوبيا على القيام بالملئ الثاني لسد النهضة في موعده فبالإضافة إلى النقص الحاد في الأيدي العاملة فإن الإنشاءات الهندسية لتعلية الممر الأوسط لازالت ضعيفة للغاية رغم مرور حوالي شهر ونصف على تجفيف الممر الأوسط وأعتبر شراقي تصريحات أبي أحمد باستعداد أثيوبيا لإقامة 100سد صغير ومتوسط الحجم في مناطق مختلفة نوعا من الدعاية الانتخابية مؤكدا أن أثيوبيا ليس لديها إمكانية لإقامة تلك السدود الصغيرة والمتوسطة .

عمرو موسى

منتظر عباس يقلّد ياس خضر بهدف كسب عيشه

الشهرة حلم يراود بائع غاز يغني ليسمع زبائنه في شوارع بغداد

□ بغداد-(أ ف ب) –يستيقظ أهالي حي الكرادة في بغداد كل صباح على صوت بائع قوارير الغاز منتظر عباس مرددا كلمات أغنية الفنان العراقي المعروف ياس خضر رجع قلبي يحن وهو يحلم بأن يفتح له شغفه بالغناء أبواب الشهرة.هذا الشاب البالغ 22 عاماً هو آخر موزع غاز في بغداد يغنّي متنقلاً على عربة مثبتة الى دراجة نارية يسميها العراقيون ستوته ليعرف زبائنه أنه وصل، ويستقبلونه بابتسامة تحفزه لمواصلة التجوال والغناء.

آخر بائع

ورث منتظر هذه المهنة عن والده الذي علّمه كل شيء، وهو يجوب شوارع وأروقة ذلك الحي التجاري في وسط بغداد منذ العام 2007. ويروي منتظر لوكالة فرانس برس، بقميصه البرتقالي وقبعته التي تحميه من الشمس أنا آخر بائع يغني وعندما يتعرف الناس على صوتي يفتحون باب منزلهم وينادونني. آخرون يتصلون بي ويطلبون أيضا مني الغناء لجمع العمل بالمتعة."يحبّ أحمد علي، صاحب محل بقالة في الثلاثين من العمر، غناء منتظر. ويقول لوكالة فرانس برس طريقة غنائه جميلة وممتعة لا سيما في هذه الايام. سنفتقد ذلك مستقبلاً، كان هناك كثر مثله لكن الآن لم يعد لهم وجود. يتحسّر الشاب ذو اللحية الكثيفة والابتسامة العريضة لأن باعة الغاز باتوا يستخدمون موسيقى مسجلة، لكنها بصراحة مملة قائلا على الأقل منتظر صوته جميل، وهو ما يدفعني لأشتري منه. في بعض الأحيان، تكون موسيقى عمال التوصيل دافعاً للسخرية.ويهزأ مختار طالب، وهو مدوّن عبر الانترنت، في مقطع فيديو، من تلك المعادلة، متسائلاً عن السبب الذي يدفع بائعي الغاز إلى وضع أغانٍ حزينة حينما يتجولون لبيع بضائعهم ويقول إنها مجرد قارورة غاز! يتذكر كمال، البالغ 55 عاماً والمقيم في منطقة بغداد الجديدة في شرق المدينة، بدوره الأيام التي كانت تعج فيها بغداد بباعة الغاز الجوالين المغنين.ويقول أخبرتهم حينها بأن أصواتهم جميلة وشجعت العديد منهم للمشاركة في سباقات الإذاعة (لكن) بينهم من لم يتجرأ على ذلك، فقد كانت ملابسه رثّة. وفي زمن نظام صدام حسين، كان هناك لجنة امتحان الأصوات لأشخاص راغبين في أن يكونوا مطربين، تنظمها هيئة الإذاعة والتلفزيون العراقي، تتألف من موسيقيين ونقاد في الفن وشعراء، مهمتها اختيار الفائزين، ومن ينال قبولها تتاح له فرصة تسجيل أغانيه.وبدأ العديد من الفنانين العراقيين مشوارهم الفني عن طريق تلك المسابقة.لكن بعد غزو العراق عام 2003 وصلت أحزاب إسلامية للسلطة واجتاحت أعمال العنف البلاد، ولم يعد للجنة وجود رغم المطالبات المتكررة خلال الأعوام الماضية لإعادة تفعيلها.

موسيقى مسجلة

توقف باعة الغاز أيضاً عن الغناء وباتوا ينذرون الزبائن بقدومهم بموسيقى مسجلة يبثونها عبر مكبرات الصوت، أو يطرقون على قوارير الغاز لجذب الانتباه.من بين هؤلاء، أبو طيبة، الذي يبلغ خمسين عاماً.

يروي لفرانس برس زبائني يعرفوني من الإيقاع ومن طريقتي بالطرق. اختفى تقليد الغناء لبيع الغاز في أغلب دول المنطقة. في عمّان مثلا وبهدف الحد من الضجيج، أرغمت البلدية عمال التوصيل على اعتماد مقطوعة بيتهوفن من أجل إليزه فقط، لإعلام الزبائن بقدومهم.في لبنان وسوريا، اندثر الباعة الجوالون على عربات تجرها الحمير أو الأحصنة، وأصبح غالبية الأشخاص يذهبون بأنفسهم لشراء قوارير الغاز، أو يتصلون بعامل توصيل لإحضارها.

لا يحكم منتظر على طريقة عمل عمال التوصيل الآخرين. ويقول كل حسب وجهة نظره وأنا أفضل الطريقة التقليدية. غالبية زبائني يفضلون غنائي. لا يريد منتظر مع ذلك أن يورث هذه المهنة لأولاده فهذا عمل صعب جداً وأجره قليل كما يقول.

ويأمل هذا الشاب الذي لا يكف عن الغناء خلال عمله ومع أصدقائه وخلال جلساته العائلية، أن يصبح يوما مثل حاتم العراقي، المغني العراقي المشهور الذي يعيش حاليا في دبي. ويقول عن العراقي بأنه إنسان رائع، من مدينة الصدر مثلي، كوّن مستقبله من مهنة بسيطة مثلي وأصبح مغنياً رائعاً. ويضيف أي بائع غاز يتمنى ان يكون مثل حاتم العراقي.

بائع: منتظر عباس يقود دراجته

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

منطقة تشتهر بالجامع الأموي وسد الإحتياجات المنزلية

رأس الكور أقدم محلة في مدينة الموصل

ابراهيم خليل العلاف
الموصل

ورأس الكور من المحلات الموصلية العريقة لابل هي من أقدم محلات الموصل، وفيها الجامع الأموي، والمعروف بمناراته المتميزة في معمارها المتواضع والبسيط والبدائي . والجامع الأموي يسمى اليوم بجامع المصفي نسبة إلى الحاج محمد مصفي الذهب الذي قام بترميمه في مطلع القرن العشرين .وقد بنى العرب المسلمون الجامع بعد دخولهم مدينة الموصل صلحا في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب سنة 16هجرية –638 ميلادية .

ويشير الدكتور احمد الصاوي في مقال له نشر في جريدة الجريدة 7 تشرين الاول 2007 عن تاريخ الجامع الاموي ان العرب عندما فتحوا الموصل سنة 16 هجرية 637ميلادية بنوا المسجد الجامع كعادتهم في كل الامصار التي قاموا بفتحها وكان ذلك على يد القائد عتبة بن فرقد السلمي. وبعد عدة سنوات لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة قام والي الموصل من قبل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اسمه عرفجة بن هرثمة البارقي بتجديد المسجد الجامع وزيادة مساحته لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المصلين.

وعندما تولى مروان بن محمد الموصل في أوائل القرن الثاني الهجري التاسع الميلادي أعاد بناء جامع الموصل وصار يعرف من وقتها ب (الجامع الأموي) . والسبب في إعادة بناء الجامع هو اتخاذ الموصل قاعدة لبلاد الجزيرة بعد أن نصب عليها جسراً وخطط طرقاتها في الضواحي التي امتدت إليها ومع تزايد أعداد السكان والمصلين كانت الحاجة لإعادة بناء الجامع.

وينسب إلى مروان بن محمد تزويد الجامع بمقصورة ليصلي بها الوالي وإنشاء منارة أو مئذنة جديدة للجامع فضلاً عن تشييده لمطابخ إلى جوار الجامع كان يطبخ بها للناس في شهر رمضان وبقيت هذه المطابخ إلى أن هدمها الخليفة المهدي العباسي عندما وسع الجامع سنة 167هـ– 784 ميلادية وفي التوسعة التي قام بها موسى بن مصعب بن عمير والي المهدي على الموصل أضيفت الأسواق التي كانت تحيط بالجامع إلى مساحته وأدخلت المطابخ الأموية أيضاً في مساحة الجامع.

وقد شاهد بعض المؤرخين النص التأسيسي لأعمال المهدي في جامع الموصل الذي نقش على حجر وقد جاء به »بركة من الله لعبد الله الإمام محمد المهدي فأجرى على يد عامله موسى بن مصعب«.

ويبدو أن هذه الزيادة العباسية قد ضاعفت من مساحة الجامع الأموي فصار من المساجد الهائلة المساحة المعروفة آنذاك، علماً بأن الجامع في العهد الأموي كان يتسع لحوالي أحد عشر ألفاً من المصلين.

وكان للجامع أربعة أبواب هي الباب الغربي المعروف باسم باب المنارة والباب الجنوبي المعروف باسم باب جابر والباب الشرقي المؤدي إلى نهر دجلة والباب الشمالي.

وأدت الأضطرابات التي عمت الموصل خلال حكم العقيليين والسلاجقة إلى تراجع عمارة الموصل وتقلص مساحة الجامع الأموي حيث اعتدى السكان على أرضه وانتزعوها لإقامة منازل خاصة بهم.

وعندما تولى الأتابكة حكم الموصل وجهوا عنايتهم لترميم الجامع الأموي الذي صار يعرف باسم الجامع العتيق وجددوا محرابه في سنة 543 هـ (1143م) على عهد سيف الدين بن عماد الدين زنكي. وزودوا صحنه بفوارة ماء رخامية (نافورة ماء) وصفها الرحالة الأندلسي ابن جبير عندما زار المدينة وعاين جامعها المنسوب لبني أمية.

ومما يستحق الذكر أن الأتابكة اكتفوا فقط بترميم قسم من الجامع الأموي فيما تركت بقية المساحة الشاسعة للجامع للأهالي فأقاموا بها مقابر لدفن موتاهم صارت تعرف بمقبرة الجامع العتيق.

علماء اثار

ويعتقد علماء الآثار أن هذه المقبرة وأيضاً الطريق الذي يفصل بينها وبين جامع الموصل كانت كلها من مساحة الجامع العتيق. كما أن الدور التي تمتد من الجامع إلى مقابر تل قليعات شمالاً وإلى المنارة غرباً كلها مشيدة فوق أراضي وقف كانت هي أيضاً من أرض الجامع الأموي.

وبعد أن أصاب الخراب بناء الجامع في القرن الثاني عشر الهجري (18م)، وبنى أكثر الكوازين بيوتهم على أرض الجامع، احتجز أحد المحسنين وهو إلياس بك مساحة شيد بها مصلى، ثم قام الحاج محمد مصفى الذهب في عام 1225هـ (1810م) بتجديد بناء الجامع الذي صار يعرف بين الناس باسم جامع المصفى. وقد جددت مديرية الأوقاف العراقية بناء هذا الجامع لتقام به الصلوات الخمس وحافظت على المئذنة القديمة التي شيدها الأتابكة للجامع والتي تحتاج –حقا – إلى ترميم للحفاظ عليها باعتبارها من المآذن المتميزة الطراز في العالمين العربي والإسلامي.

احتياجات منزلية

وتقوم الى جوار الجامع أماكن لصنع الاحتياجات المنزلية من تنانير) الخبز و(براني)المؤونة و(كوز)الشرب و(حباب) الماء المصنوعة من الفخار ولهذا سميت المحلة برأس الكور .

وعند محلة رأس الكور توجد مدينة الموصل الاصلية في منطقة نسميها نحن ب"قليعات " الواقعة على ضفة نهر دجلة اليمنى. وترتفع قليعات عن النهر أكثر من خمسين مترا وفي المصادر التاريخية المتداولة ان الاشوريين هم من أنشأ القلعة التي سموها "الحصن الغربي " وهي من أولى حصونهم الدفاعية ، وتقع قبالة مدينة نينوى عاصمتهم العتيدة .

ومن الطريف أن الرحالة ابن جبير والرحالة إبن بطوطة تحدثا في وصفهما للموصل على انها الحصن الغربي ونينوى أو تل التوبة (تل النبي يونس عليه السلام) الحصن الشرقي وهكذا كانت البدايات الاولى لنشوء مدينة الموصل وتوسعها بعد سقوط نينوى بحدود سنة 612ق.م .

ويقينا ان المدينة توسعت في مراحل تاريخية مختلفة ابرزها حين فتحها العرب المسلمون سنة 16 هجرية 638ميلادية . ومما ينبغي ذكره ان الموصل شهدت في عصر الشهيد نور الدين زنكي والذي بنى الجامع النوري الكبير سنة 568هجرية – 1173 ميلادية ومئذنته الشهيرة بالحدباء ، أزهى عصورها .. ولاتزال منارة الحدباء شامخة إلى يومنا هذا والحمد لله والتي تعد من ابرز معالم الموصل الاثرية .

كان في محلة رأس الكور مدرسة رأس الكور الابتدائية (كوره باش مكتبي) تأسست سنة 1868 واقدم مدراءها حمدي افندي ومعاونه حلمي افندي والمدرسة هذه شيدتها الادارة التعليمية العثمانية على ارض مقبرة ال البزاز وكان مكتوبا على باب المدرسة : (قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو في الصين) وكانت مدرسة دينية ثم تحولت الى مدرسة رسمية وقال الاستاذ عبد الرزاق الهلالي في كتابه عن التعليم في العراق في العهد العثماني ان عدد طلابها كان سنة (60) 1914 طالبا وخرجت هذه المدرسة العديد من العلماء والادباء منهم الاستاذ ذو النون ايوب كاتب القصة العراقي الرائد وهو من مواليد سنة 1906والاستاذ فخري الفخري الذي اضبح وزيرا للمواصلات والاشغال والاستاذ الكاتب والمربي محمد نذير الغلامي وكان من مدراءها استاذ الاستاذ احمد افندي القليه جي وقد كتب عن هذه المدرسة كثيرون منهم الدكتور علي نجم عيسى في كتابه (مدارس الموصل) والدكتور عماد الدين خليل في كتابه (خطوات في تراث الموصل) والاستاذ ذو النون ايوب في (قصة حياته) والدكتور داؤود الجلبي في كتابه (مخطوطات الموصل) والدكتور فاضل مهدي بيات في دراسته ((سالنامات وزارة المعارف العثمانية واهميتها في دراسة واقع التعليم في البلاد العربية في العهد العثماني) .وفي بناية هذه المدرسة داومت مدرسة ابي تمام الابتدائية للبنين والمؤسسة منذ سنة 1937.

أدركت في صباي عددا من الشخصيات التي سكنت المحلة ، واشتهرت فيما بعد ، منها الكاتب ، والقاص ، والسياسي اليساري والمربي المبدع والرائد ذو النون ايوب مدرس الرياضيات ، وصاحب القصص والروايات الشهيرة ومنها مجموعته القصصية : " برج بابل"، وروايته" الدكتور إبراهيم " التي عرض فيها بشخصية الدكتور محمد فاضل الجمالي الذي تولى في العهد الملكي 1921–1958 مناصب عديدة منها وزير المعارف ورئيس الوزراء .

وكان والده ايوب العبد الواحد ،وقد توفي سنة 1926واحد من رجالات الحركة الوطنية في الموصل، عمل في التجارة وكان له نشاط سياسي وقد عرف بكونه من الذين اسهموا في الحركة العربية القومية قبل الحرب العالمية الاولى .وكذلك الشاعر والكاتب والحقوقي حازم سعيد احمد .هذا فضلا عن بيوتات الحاج احمد يونس النوح (1866–1952) رئيس صنف العلافين وصاحب مبادرة تأسيس حزب للعمال في مطلع الثلاثينات من القرن العشرين وكان لهذه الاسرة نشاط زراعي وتجاري واسع وجدهم هو الحاج نوح بن عبد الله بن رحماني ومن اولاده عبد الله ومحمد ويونس وبرز منهم كذلك الحاج يحيى محمد النوح (1886– 1958)، وكان علافا مشهورا عرفته من خلال صداقته المتينة بجدي، وقد خلف اولادا وبناتا عديدين من زيجاته السبع ومن اولاده محمود النوح وابنه شكيب صديقي .ومن ال النوح الاثرياء عبد الله يحيى النوح ومصطفى النوح والد صديقي اسماعيل .كما برز من ال النوح يوسف النوح والمحامي عبد الغفار النوح ومن اولاده ذنون ومحمد وعمار .

كما ان من سكن رأس الكور بيت صادق ومنهم سالم حمد صادق العلاف

ومن سكنة رأس الكور الحاج احمد الدرزي التاجر المعروف، والأستاذ المربي يوسف كنعان،والأستاذ طه القليه جي المربي ومدير إحدى المدارس الابتدائية . ويحيى قاسم حياوي مختار المحلة أبو ربيع صديقي وحمد الصادق العلاف أبو نافع صديقي الموظف في دائرة التسجيل العقاري في الموصل (الطابو) وسالم حمد الصادق العلاف واخوانه وحمدان العلاف (أبو عبد الله وأبو بدر) ، وال الأشقر وهم أبناء محمود بن حمّو الأشقر ومنهم الضابط علي محمد محمود الأشقر والمزارع يحيى عبد الله محمود الأشقر والاستاذ ذنون يونس الأشقر مدير هيئة الحج الاسبق والاستاذ زهير يونس الأشقر التدريسي في المعهد الفني والشهيد محمد ضياء يونس الاشقر التدريسي في المعهد الفني بالموصل أُستشهد بانفجار عبوة ناسفة عند فقفده لركام منزلة في حي القادسية بتاريخ 2016/12/13. وال السماك منهم إسماعيل إبراهيم حيّو السماك ورجوي ملاّ صالح إبراهيم السمّاك ويونس السمّاك وصلاح السمّاك ونوري السمّاك وخزعل السمّاك وعبد السلام السمّاك والشهيد عارف السمّاك ومن اعل رأس الكور الطبيب الدكتور عبد الله الرحو والخطيب الشيخ عبد النافع عبد الله البنا والعميد الركن نوزت فتحي احمد قائد قوات اربيل الاسبق وغيرهم كثيرون .

بكر افندي

ومن الاسر والبيوتات التي سكنت محلة رأس الكور ايضا عائلة بكر افندي ومنهم هاشم بكر افندي وعائلة بيت حياوي ومنهم يحيى قاسم الحياوي ووبيت محمود ملا جاسم ومنهم احمد محمود ملا جاسم وصديقي ناصر عبد الرزاق محمود ملا جاسم وبيت حماوي ومنهم اولاد جميل حماوي ومنهم عائلة ال البخو ورئيسها سالم البخو واخوانه ولسالم ولد بكر اسمه داؤود . كما ان هناك بيت صوفي خضر ومنهم حمدون صوفي خضر واولاده وبيت عبوش ومنهم احمد العبوش وبيت الفحام ومنهم سيد يحيى الفحام وسيد قاسم وبيت جولو ومنهم طلال كاظم الجولو .

وقد برز من محلة رأس الكور الفنان التشكيلي الاستاذ صديق أحمد (مواليد 1915) وقد كتبت عنه في مدونتي اكثر من مرة وقلت :" عمل صديق احمد اول الامر معلما ثم دخل الكلية العسكرية العراقية وتخرج ضابطا في الجيش العراقي .. كتب عنه المرحوم الاستاذ ستار الشيخ في "موسوعة الموصل الحضارية " 1992التي اصدرتها جامعة الموصل وكنت محررا ومشرفا على الجزئين الرابع والخامس . تقاعد الاستاذ صديق احمد سنة 1963 كان ينتمي الى المدرسة الواقعية في الرسم واهتم كثيرا بالطبيعة واستخدم الالوان المائية لتحقيق اللحظات التي تفيض بعواطف جياشة وكثيرا ما كان يستعمل في اعماله الوان (البوستر) لانها سريعة الجفاف وكان يستعمل الفرشاة بمساحات عريضة وواسعة لتخدم تلك الفضاءات المفتوحة للطبيعة ويعد من اوائل الرسامين الانطباعيين في العراق اواخر الثلاثينات وقد اهتم كثيرا بالمواضيع الشعبية ومشاهد الحياة اليومية والازقة والمساجد وكل ما له مساس بالمعالم التراثية ومن ابرز اعماله لوحة جسر الموصل الحديدي التي نفذها سنة 1935 وقد استخدم فيها الالوان المائية لإبراز الحس الجمالي للبيئة وقد قيمه الناقد التشكيلي الكبير الاستاذ شاكر حسن ال سعيد وقال في كتابه "فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق "الجزء الاول بغداد 1983 ":ان صديق احمد كان يدرك بإحساسه المرهف جمال الربيع ... فكان يميل معظم الاوقات في لوحاته الى مايمثل ايام الربيع في الموصل . وقد نسنى لي ان اطلع في داره على انتاجه الغزير لهذه الفترة من حياته الفنية وان ادرس عن كثب (موضوعيته) في اختيار الموضوع الانطباعي بحصافة وشاعرية من تمرس في تأمل الطبيعة العراقية بعين ثاقبة وروح جذلى " . ومن حسن الحظ ان كتابا اشرفت عليه ابنته قد صدر عنه بعنوان :" صديق أحمد ..مرآة جيل ".

وكان في محلة رأس الكور آل بكر أفندي ، ومنهم عبد الله بكر رئيس الديوان الملكي 1958ومظهر أسعد مدير ضريبة الدخل وسليمان نجيب مدير شرطة أسبق وولده تحسين رئيس المؤسسة العامة للصناعة 1969، والعميد الركن رافد حازم نوري ال بكر افندي .

ومن سكنة رأس الكور كذلك، آل الجميل وبيتهم الاصلي قريب من مركز شرطة الصحراء ، وال الجميل من البيوتات العلمية فمنهم الاستاذ علي الجميل الصحفي والكاتب (1889– (1928وقد اصدر مجلة النادي العلمي 1918وصدى الجمهور 1927ومنهم القاضي كوكب علي الجميل والد صديقنا المؤرخ الكبير الاستاذ الدكتور سيار الجميل ومنهم صديقي سعد الجميل (أبو علي) والاستاذ المربي فرقد علي الجميل والمربي طالب الجميل .

ومن الاسر التي سكنت رأس الكور آل النحاس ومنهم علي أحمد النحاس (1895– 1970) وقد درس في دار المعلمين العثمانية في الموصل ثم اتجه للعمل الحرفي وبرع في مهنة النحاسة في سوق الصفارين وقد كان له دور وطني وانتمى الى جمعية العلم السرية التي قاومت المحتلين الانكليز بعد الحرب العالمية الاولى، ومن اولاده اللواء حسان والعميد عدنان ،وتلميذي في الماجستير والدكتوراه وائل علي احمد النحاس معاون عميد كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل وشقيقه الدكتور زهير التدريسي في قسم التاريخ بكلية الاداب –جامعة الموصل .

وكان دارنا حتى ? 1942هو دار جدي أحمد الحامد العلاف في زقاق يسمى زقاق كمولة ثم انتقل بيت جدي إلى الدار الذي ولدت فيه والملاصق لجامع عبد الله بك بن شريف بك القائم حاليا ويسكن في دارنا هذا عند كتابة هذه السطور أولاد عمي غانم وأولاد عمي سالم وهما من اشترى البيت من الورثة في تسعينات القرن الماضي .

كان هناك في محلة رأس الكور عدد من المعالم، أبرزها قهوة السيد سعيد وقهوة حامد الحياوي وقهوة رأس الكور وكان يقرأ فيها (القصخون) السيد مصطفى الكركجي والمقامات سعيد بن ملا صالح بن شيخ القراء ويديرها (ابن سيد عثمان) ، وقهوة يحيى الكركر والتي تقع قرب قهوة رأس الكور وقد كتب عنها صديقي الحاج عبد الجبار الجرجيس فقال ان من عمرها هو يحيى الببو او المعروف ب"يحيى بن ابراهيم" في غرة شعبان سنة 1279 هجرية الموافق لسنة 1863ميلادية وشاركه في عمارتها أحد أقرباءنا وإسمه حسين جاويش وسبب بنائها ان أهل المحلة كانوا يجتمعون في قهوة رأس الكور وانه صدر من بعض شباب المحلة ما اسخط الشيوخ فتذمروا وسعوا في بناء قهوة اجرى هي قهوة يحيى الكركر ومان تم بناؤها حتى تحول اليها الكهول والشيوخ وكان مكتوبا فوق بابها : محل أنس للحسين شهادة ×××يحيى وللكرام مأوى (هيأه) مذ شاده (فقلت أرخ فرحا) ×××بهمة الحسين يحيى انشأه وحسين هو حسين جاويش .

وهناك القسطل في قليعات القريب من بيتنا وقد كتبت عنه في كتابي :" أوراق تاريخية موصلية " ، ومدرسة ابي تمام الابتدائية للبنين التي انتقلت الى مكان آخر بعيد عن محلتنا فاضطررت الى الانتقال وأنا في الصف الثاني الابتدائي إلى بناية مدرسة أبي تمام الجديدة في محلة عبدو خوب القريبة من محلتنا ومحلة دكة بركة أي قرب بيوت الحاج طالب وال توحلة ، وبيت إسماعيل عباوي الضابط الشهير الذي اتهم بقتل وزير الدفاع الفريق الركن جعفر العسكري إثر انقلاب الفريق الركن رئيس أركان الجيش بكر صدقي في تشرين الثاني سنة 1936، والمقدم اسماعيل عباوي متزوج من ابنة سعد الله توحلة وهو من وجوه واعيان الموصل البارزين . وقد أصبح إسماعيل عباوي في عهد اللواء الركن عبد الكريم قاسم 1958–1963مديرا لشرطة الموصل اثر فشل حركة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف آمر حامية الموصل في اذار 1959.وكان هيثم بن إسماعيل عباوي صديقي وزميلي في مدرسة ابي تمام الابتدائية للبنين . كما كانت شقيقته هناء طبيبة نسائية مشهورة في الموصل وكان من زملائي في المدرسة حكمت نجم وأكرم طه الخشاب ولي معهما صور تذكارية التقطناها في إحدى السفرات على طريق الموصل –دهوك وفي منطقة جميلة تعرف ب(البقاق) .

جامع عبد الله

وفي رأس الكور كان هناك جامع عبد الله بك الملاصق لبيت جدي وقد نشأت وانا اصلي في هذا الجامع ، وكانت فيه مدرسة دينية، وفي الجامع قبة لكنها هدمت مع جزء من الجامع اثر توسيع شارع سوق الشعارين الممتد حتى محلة الشفاء وعندما توفي جدي وعمي اسماعيل في يوم واحد أقمنا الفاتحة على روحيهما في هذا الجامع وقصته انه من الجوامع المهمة في محلة رأس الكور ومما دونته عن هذا الجامع استنادا الى مذكرات اللواء الركن محمود حسين الشهواني1891–1981التي نشرها ابنه في موقع" ملتقى ابناء الموصل" الالكتروني ان جامع عبد الله بك

في رأس الكور من الجوامع ألمهمة ومحلة رأس الكور من اقدم محلات– أحياء مدينة الموصل ويقع على الطريق المؤدي من شارع سوق الشعارين الى الجامع الأموي الذي يعد اول جامع انشأه العرب المسلمون عند فتحهم الموصل سنة 16هجرية . كان جامع عبد الله بك مسجداً صغيراً يعرف بمسجد رأس الكور أو مسجد علي برّاز الشهواني ، حسبما يذكر المرحوم اللواء الركن محمود حسين الشهواني في مذكراته لأن السيد علي برّاز جدد عمارته وعلي برّاز كان يعرف بعلي نور وهو جد آل البرّاز في الموصل ومن أحفاده حسين بن علي بن حسين بن علي نور الشهواني وهو الذي بنى أيضاً بمسجد الكوازين في سنة 1213 هجري، وفي سنة 1285هجري هُدِمَ مسجد رأس الكور عبد الله بك بن شريف بك (من أحفاد ياسين أفندي المفتي) بما أضاف أليه من مقابر آل برّاز المجاورة له وبناه جامعاً وأنشأ به مدرسه دينية كما بنى فيه محلا للسقاية –سبيلخانة .وقد وضعت فوق شباك السبيلخانة ابيات من الشعر تقول :

بارد هذا الماء كم صاد روى
عند الشفاء قلبه وقالبه
أجراه عبد الله من يجري على
يديه فعل الخير وهو صاحبه
طاب وروردا وصفا تاريخه
طيب ماء قد صفت مشاربه

" وفي سنة 1952 هُدم جزء من الجامع، وهو جزء المصلى واضيف جزء من الجامع الى الشارع بهدف توسيع شارع سوق الشعارين فتعطلت فيه الصلاة لفترة

"ثم أن بلدية الموصل أعادت بناء الجامع ؛ فبنت عدة دكاكين في الجهة الغربية منه على شارع سوق الشعارين والشارع الأموي، واوقفت الدكاكين على الجامع المذكور وكان في الجامع قبة لكنها هدمت للأسف الشديد والمصلى خال من اية زخرفة او كتابة .وقد أعيد المحراب القديم الذي كان مكتوبا عليه:" وأقيموا الصلاة أن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً" . وفوق ذلك مكتوب " فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب".

ومما هو جدير بالذكر ان جامع عبد الله بك كان يضم مدرسة دينية لا أثر لها اليوم ، وقد كتب على بابها "اطلبوا العلم ولو في الصين" . كما كتب"

تطوع بعمارة هذا المكتب لطلب العلوم عبد الله بك. وممن درس في المدرسة الشيخ محمد بن أحمد الصايغ المشهور بالصوفي 1922م وكان من علماء الموصل ثم درس بها الشيخ أحمد القليجي المتوفي سنة 1352هجرية أي 1908.

ويقول المرحوم محمود الشهواني في جانب من ذكرياته التي نشرها ولده المهندس الصديق علي انه درس في هذه المدرسة على يد قاسم أفندي الشعار ووالده محمد أفندي الشعار الآجرومية وشرح القطر وقسم من ألفية أبن مالك، ثم درس بها عبد الله الصوفي أبن محمد أفندي الصوفي وهو أحد علماء الموصل البارزين.

تعرضت المحلة خلال سيطرة عناصر داعش الى التدمير والتخريب واختفت بعض معالمها وهدمت دورها ومنها دار جدي احمد الحامد العلاف الذي بني سنة 1942 لكن الان قد اعيد اعمار بعض الدور ومنها دار جدي حيث يسكنه احد اولاد عمي وكان لبعض المنظمات الدولية دور في اعادة اعمار بعض الدور التراثية والتاريخية .

لكن الجامع الاموي وهو جامع المصفي كما يسمى اليوم لايزال بحاجة الى اعمار وكما ترون في الصورة المرفقة، فأن اهل المنطقة حرصوا على اقامة صلاة عيد الفطر السعيد الذي حل علينا قبل ايام تنبيها منهم للمسؤولين لكي يقوموا بدورهم في اعادة اعماره باعتباره اول مسجد اقامه المسلمون بعد دخولهم الموصل سنة 16هجرية – 637 ميلادية .

صلاة في جامع مدمر

صناعة التنور

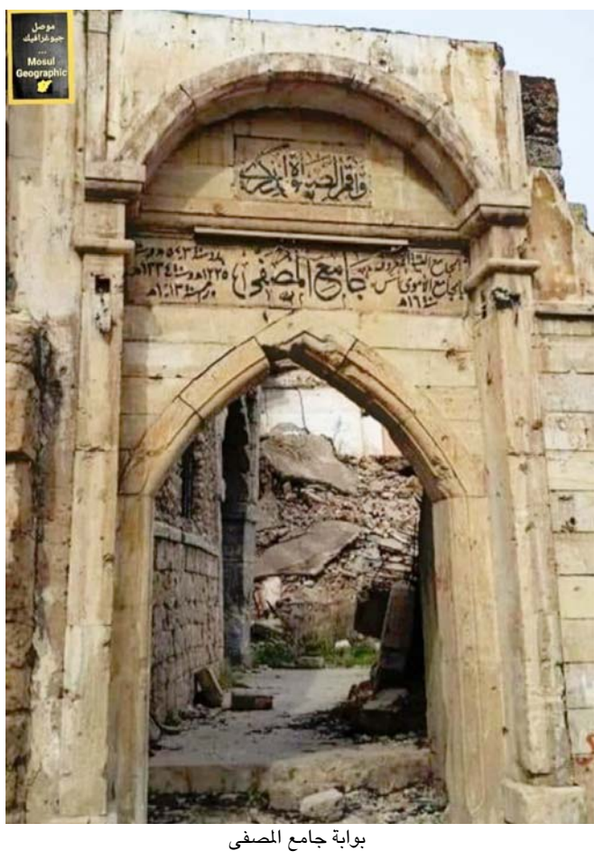

بوابة جامع المصفى

وللشيطنة مدرستُها الخاصة

-1-

جاء في التاريخ :
" انّ طاهر بن الحسين قال لأبي عبد الله المروزي :
مُنذُ كم صرتَ الى العراق يا أبا عبد الله ؟
قال :
دخلتُ العراق منذ عشرين سنة ، وأنا منذ ثلاثين سنة صائم ،
فقال :
يا أبا عبد الله سألناكَ عن مسألة فأجَبْتَنا عن مسألتيْن "
ونظير ذلك ما حكاه الأصمعي عن أعرابي صلّى فأطال ، والى جانبه قومٌ فقالوا :
ما أحسن صلاتَك ؟
فقال :
وأنا مع ذلك صائم ..!!

-2-

والرجلان من مدرسة واحدة هي مدرسة عشق الذات ، وتلميع صورتها بكل الوسائل والحيل ..
ويُخطأ مَنْ يعتقد أنَّ هذه المدرسة قد أغلقت أبوابَها ، وسرّحت طلابّها..!!
انها مدرسة قائمة ممتدة لا تَشيخ رغم الكّم الهائل من سنوات عمرها الطويل .

-3-

ومن طلاّب هذه المدرسة لفيفٌ ممن أوصلوا أنفسهم الى مواقع حسّاسة وهم قد أحرزوا الفشل بامتياز، ولكنهم يمنّون علينا بفتوحاتهم الموهومة وانجازاتهم المعدومة ..!!
والله المستعان على ما يصفون ..

-4-

ومن هؤلاء اولئك المتشدقون بأمجادهم الاسطورية رغم أنَّهم المسؤولون عن توغل العصابات التكفيرية المجرمة في أراضي الوطن الحبيب، واستباحتها الدماء والأعراض ، واجتراحها الفتك الفظيع بالمواطنين العراقيين الذين رفضوا الرضوخ لها ومبايعتها على ما تحمله من همجيّة وجَهْلٍ وخرافة وتضليل ومروق عن الدين ...
ومن المضحكُ المبكي في هذا الباب قصةُ الطبيب الذي قَصَدَهُ أحدُ المرضى ليعالجه، فوصف له دواءً أودى بحياته ،
فذهب الى أهله يعزيهم بفقيدهم وقال :
لو كان غيري قد عالجه لما كان ما كان ..!!
قالوا له :
وماذا يكون ؟ فلقد دفعتَ به الى الهاوية ..!!

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

البيت طاهر ويفضل طاهر

عنوان المقال مأخوذ عن دور للست كوريا الراقصة في الفيلم المصري عسكر في المعسكر ،وكان أجمل حوار لها مقولتها الشهيرة (البيت دا طاهر، وحيفضل طول عمره طاهر). كان من أبرز شعارات القرن التاسع عشر (حكم الشعب بالشعب)حتى أفشله النظام الرأسمالي الذي يؤمن أن الحكم لن يكون حكم الشعب ولن يكون لصالحه بل حكم الطبقات المالكة والكبراء الأغنياء ،وفي عصرنا يتنازع المعقول واللامعقول فلم يعد الظلام يكتنف الظروف والأحداث بل تجاوزها الى ينابيع الشخصية ذاتها،هو عصرالخراب والرجال الجوف فقد حلت الصدفة محل الضرورة وجلست الفوضى محل النظام ،لم يعد للأنسان مايرجوه فالفناء يهدد كل شي وقد صار الكل باطل .أن شعباً بأسره يريد أن يعيش لن تحيه صناديق جمع الأحسان أوموائد أطعام الفقراء،شعب لايبحث عن الهبات والصدقات ،شعب يريد العدالة حسب .، لم تبق أحلاماً وردية فالحياة الفردية مظلمة منحطة ،طرقاً ضيقة قذرة متسخة،فضلات ملقاة على الجانبين،مساكن كالكهوف ضيقة منكمشة ،مآو متداخلة مع بعضها كأنما أعدت لطائفة من الأشباح، رجال خائرون يستبطئون مقدم الموت ، العامل فيهم سقيم لايفكر إلا في أفق واحد عنوانه الضيق، والمعطل منهم لائذ بمقاهي الطريق يقضي يومه بين أن يسمع شراً أو يفكر في شر ،نهشت المخدرات هياكلهم نهشاً فضاعت كرامتهم وضاع كبرياؤهم، رجال تضيع حقوقهم وتنال عزتهم فما أسهل أن يستهين بهم مستهين . فهل هناك عجز أكبر من هذا ، وخيبة أعظم من تلك . في كتابه لكيلا تحرثوا في البحر يدعو خالد محمد خالد الى المعرفة ودراسة أوضاع المجتمع المبنية على العلم والعقل والحقيقة والتجربة الانسانية، هو ينكر على الأوضاع التي سماها بالسمع والطاعة وقد تعود أهلها على تلقي الأوامر وتنفيذها ،أن اسباب الفساد الذي يكتنف الحياة كما يعتقد مبني على ثلاث أولها طغيان الحكم وطغيان التقاليد وثالثها طغيان المجتمع على نفسه ،وأن الديمقراطية الراسخة ضرورة خلقية قبل أن تكون سياسية وهي البداية لكل تجدد أخلاقي ، الطغيان والحكم المطلق مزرعة الرذيلة وثمرة وجودها. فما أرخص الأصيل وما أغلى المزيف)
سؤالي: هل من الافضل أن نعود الى القرن التاسع عشر وسيكون البيت حينذاك طاهر وحيفضل طاهر؟

ياسر الوزني
بغداد

كيف ندفع عجلة الحياة؟

لو درسنا أي مجتمع يتحرك لوجدنا فيه جماعتين تتنازعان على السيطرة فيه. فهناك جماعة المحافظين الذين يريدون إبقاء كل قديم على قدمه وهم يؤمنون أن ليس في الامكان أبدع ممّا كان. ونجد إزاء هذه الجماعة جماعة أخرى معاكسة لها هي تلك التي تدعو إلى التغيير والتجديد وتؤمن أنها تستطيع أن تأتي بما لم يأت به الأوائل.من الضروري وجود هاتين الجماعتين في كل مجتمع، فالمجددون يسبقون الزمن ويهيئون المجتمع له. وخلوّ المجتمع منهم قد يؤدي إلى انهياره تحت وطأة الظروف المستجدة. أما المحافظون فدأبهم تجميد المجتمع، وهم بذلك يؤدّون للمجتمع خدمة كبرى من حيث لا يشعرون، إنّهم حماة الأمن والنظام العام، ولولاهم لانهار المجتمع تحت وطأة الضربات التي يكيلها له المجددون الثائرون. قدم تثبت المجتمع وأخرى تدفعه، والسير لا يتم إلاّ إذا تفاعلت فيه قوى السكون والحركة معاً. والمجتمع الذي تسوده قوى المحافظين يتعفن كالماء الراكد. أما المجتمع الذي تسوده قوى المجددين فيتمرّد كالطوفان حيث يجتاز الحدود والسدود ويهلك الحرث والنسل. والمجتمع الصالح ذلك الذي يتحرك بهدوء فلا يتعفن ولا يطغى، إذ تتوازن فيه قوى المحافظة والتجديد فلا تطغى إحداهما على الأخرى.
#علي_الوردي
هكذا يتم تحليل وتوصيف المجتمع
دون اسقاطات وتصنيفات عنيفة
تقلل من قيمة المجدد فهم اولاً وأخيراً ابناء هذا المجتمع ويسعون الى تطويره حسب مفاهيمهم وان الجلين يؤدون خدمة عظيمة لدفع عجلة الحياة..
□ عن مجموعة واتساب

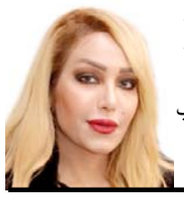

نوال الموسوي
بغداد

ويسالونك وأنت الفاقد لعزيز إشلونك زين ؟

عاشوا حياتهم ورحلوا الرحلة الابدية منذ بدء الخليقة والى يومنا هذا والحياة مستمرة ولن تتوقف عند وفاة احد ومهما كانت منزلة هذا الاحد ,والله هو الواحد الاحد لم يلد ولم يولد وليس له كفوا احد ,وهكذا تعلمنا وجبلنا على ذلك ,نعم ليس في الحياة بقاء ويقولون لك البقاء في حياتك وهم يعلمون ان ليس للإنسان بقاء بل البقاء لله وحده ويقولون نهاية او خاتمة الاحزان وهم يعلمون ان ليس للأحزان من نهاية لكنها مصطلحات يتداولها العراقيين تحديدا وهناك شعوب اخرى عندما تعزيك بفقدان عزيز تقول لك البقاء لله وحده لتشعرك بان لا جدوى من الاضرار بالنفس لفقدان عزيز لان مصير البشرية الى زوال ,لكننا جبلنا ايضا ان فقداننا لا عزاء بأعمار كبيرة هي ان هناك قناعة او شبه قناعة بان الامر خلاص فهي النهاية وعاش الفقيد العزيز بما فيه الكفاية ,نعم هو عزيز وهو او هي عمود من اعمدة البيت ,لكن قضاء الله هو السابق وليس امامنا الا القناعة ,لكن الامر الذي يثير نا عندما يكون الفقيد والعزيز بعمر امامه المزيد من سنوات العيش لنصل الى ما نسميه القناعة او شبه القناعة بعمر طويل عاشه ,وخصوصا عندما ترى من اقرانه في صحة جيده ,كتب الله الصحة للجميع واطال في اعمارهم . وكل ذلك نعرفه جميعا لكن الذي يغيظنا واحيانا يولد لدينا ما نسميه نرفزة من السؤال عندما يكون السؤال بصيغة (اشلو نك زين) وانا الفاقد للتو عزيزا عشت معه اربعون عاما ونيف او اكثر او اقل وكنت سعيدا بالعيش معه ,فكيف اكون ايها السائل الطيب زين ,نعم ,نعم انت جبلت على طرح مثل هذا السؤال ولكن كيف اكون زين وانا الفاقد لحبيب وعزيز للتو ولم يمر الا ايام قلائل وليس زمن يكفي للنسيان ,فالله رزق الانسان بنعمة النسيان عبارة اشلو نك زين ب الله يساعدك ,فهل نتعظ ونستبدل , الله يلهمك الصبر والرحمة والغفران للفقيد . ذكر ان , نفعت الذكرى . مع امنياتنا بالصحة والسلامة والعمر الطويل والسعيد للبشرية جمعاء بمختلف قومياتها واديانها ولغاتها وثقافاتها .

حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

التحدث المنطقي مع النفس مراجعة تشخيصية علمية

ايها الشخص المقابل قيدالتعامل
ان خدعتني مرة في المواقف الحياتية او المهنية فاعلم انك قد خنتني وان الخيانة لم تكن في يوم من الايام دالة على السلوك القيادي الفاعل الذي ينبغي ان يستمر دون تكشف للحقيقة فيما بعد فضلاً عن ان الخيانة أفه تاكل في البنى التحتية لمكونات الشخصيه الخادعه تجاه انسحاب الاخرين في التعامل معها بثقة مطلقة. وان خدعتني مرة اخرى فينبغي ان ادرك جيدا انني لم اتخذ التدابير اللازمة للخداع الاول والذي يستوجب تحويله الى فرصة للتحدي ودرساً بليغاً في النجاحلان عكس ذلك يعني انني ينبغي ان اراجع نفسي اولا واستيقن جيداً في كيفية التعامل مع الاخرين لتحقيق الاهداف الحياتية والمهنية وليست الاهداف التي ترتبط بشخصيتي فحسب وانما الغاية في ذلك المعنى الهدف الحياتي الجمعي الذي تكمن فيه الحقيقة المطلقه لروح الانسانية وان مهمتي في ذلك تتمحور بالاستمرار في المطالبه بتحقيقه وان لا تقيدني الافكار والمتمثلة بالاتي :-
×اصمت كانك لا تفهم .
×وتجاهل كانك لم ترى.
×وتغافل كانك لا تسمع .
×وغادر كانك مشغول .
×وتدبر امرك دون تحديد .
×ودع غيرك ياخذ دورك .
×وتجنب اي من المسؤولية .
×واترك المتخاصمون فيما بينهم يقتتلوا .
اولم تعلم ان الاكثر وقعاً واضطهاداً ملاحظاً على النفس البشريه هو لوم الذات وترك فيما تقدم من افكار تقيدك وتسيطر عليك لاسيما وانها عناوين داله على التخلي والانسحاب من المواقف الحياتية . الا تعلم ان الخيمة اذا سقطت فانها تقع عليك.

حقي الراوي

بغداد

الديمقراطية (التعددية)

..لايمكن ان نطالب العراقي البسيط بالمواطنة واحترام القانون والنزاهة والقتال من اجل البلد واجيال منه تعرض للظلم والخوف والفقر والتجهيل لخمس عقود مضت واليوم وسط التشضي القومي والمناطقي والمذهبي والقبلي ولكل من هذه القوالب عشرات الجبهات المتصارعة تعتاش على المال السياسي المنهوب او الدعم الدولي المسوم ان نبحث بين صانعي هذه الكوارث مرشحين يصلحون مادمرته زعاماتهم واحزابهم (عدا الخيرين طبعا) لماذا يضطر السذج مقارنة خراب ما بعد 2003 من طائفية ومحاصصة وفساد وفي الادارة بحروب عبثية هلاك وانتهاك الانسان والبنى التحتية لماقبله ؟
لما نجعل من المواطن البسيط دمية طينية هشه تنتخب لاجل مكاسب مؤقتة وسخيفة تصل احياناً الى سلة غذاء فيها شي فتات العدس والمعجون والرز وهي لاتكفي لغذاء قفص دجاج لمدة اسبوع
او اخر يوزع العطايا الفجة بين الفقراء والمعدوين ووعود الخداع بتعيين شبابهم او نبليط شارع وتصليح طسة هناك
لماذا يستثمر ويعمر الفاسد امواله في الخارج ويسوق حيله الفارغة على المساكين هنا
اعتقد على المواطن البحث عن العدالة الاجتماعية وتماسك مؤسسات الدولة تشريعاً وتنفيذا لخدمته بشكل موحد بعنوان العراق وليس بعناوين صارت مقززة حتى للمجانين .
ارى كل يوم مرشحون اقزام الفكر والنهج وجمهور يتمسك بجهالية انتخاب الفاشل والفاسد غداً ليظاهر ويلعنه بعد غد
اما الطبقة الواعية فأغلبهم خرس صم عمي ينظّرون من خلف الكيبورد.
نحتاج لشباب اصلاحي يخرج لمطالبة اركان الدولة الهشة بصناعة دولة قوية موحدة دولة مؤسسات تؤسس لحقوق الفرد والمجتمع واقتصاد يسهم في انعاش البلد واعادة بناء الانسان فكرياً وبناء البنى التحتية
نراهن على شباب لايحرق ولايؤذي المال العام ولايتعدى على الاخرين او يقتصر مطالبه بحدود ضيقة مثل التعيين الذي اجهضه سوء ادارة الموارد البشرية والمالية.

امير علي الحسون

بغداد

حانت ساعة الرحيل

بعمر الثلاثين غادرتني . ولم أكن أستطيع رؤية المستقبل ولم أتخيل أن يكبر الصغير الذي تركته لي ويتعلم نسج العبارات الموجعة على الفيسبوك .
حين رحلت عام 997أتركت خلفها آلاف الأوجاع ، والطفلة الباكية وإسمها أنس ومصطفى الصغير ، فيما بعد وبعد عشرين عاما كتب مصطفى على صفحة الفيس بوك رسالة إلى والدته التي زار قبرها للمرة الأخيرة جاء فيها (أمي العزيزة إخلعي روحي إليك كما كنت تخلعين ثيابي المتسخة . عرفت إنها نبوءة وكان يحن إلى قبرها ويذهب إلى زيارتها ويذرف الدموع عندها ويعود مستسلما للوجع وبرغم الإنشغال والبحث عن سبل العيش لم يكن ذلك يشغله عن التفكير بها مطلقا فكان يناديها من بعيد ويبحث عن رائحتها في كل شيء ويتمنى أن يصل إليها بكل وسيلة ليتخلص من عاله الموحش والمقفر والكئيب الذي لا مؤنس فيه .
وماذا عني أنا الذي تتناوب الهموم على ضربي وجلد ظهري كل يوم فحين ماتت كان مصطفى صغيراً وحين كبر لم يتسن لي أن أنسى أنه معي يتعذب وأن مواجعه هي الأخرى تكبر وتنتقل معه من مكان إلى آخر موحشة قاسية لا سبيل لوقف جموحها ووحشيتها وإنفلاتها وقدرتها على المناورة والقفز على الحواجز والخوض في كل غمار دون تردد ودون قدرة على منعها من التحرك كيف شاءت .
مات مصطفى وهو في ذات العمر ورحل عن عالمي الفجيع ليجاور أمه في عالم الأرواح ويكون قبره إلى جوار قبرها كما تمنى بينما عدت وحيدا من المقبرة كما عدت حين دفنتها قبل عشرين عاما لا رغبة لي في شيء سوى أن أتخلص من أعبائي وهمومي والكم الهائل من الحزن الذي يرافقني أين توجهت موقنا أن نهايتي أقتربت وأن روحي تستعدد للحاق بهما فلم يعد هذا العالم يتسع لإحزاني وصار الرحيل هو الحل .

فراس الغضبان الحمداني

Farasalhamdini57@yahoo.com

الصندوق السيادي الروسي سيتخلّص من الدولارات المودعة فيه خلال شهر

مجلس الأمن يدعو الحوثيين للسماح للمفتشين بتفقد الناقلة صافر

□ واشنطن – ا ف ب: طالب مجلس الأمن الدولي في بيان امس المتمرّدين الحوثيين بالسماح لمفتّشين دوليين بأن يتفقّدوا "بدون تأخير" الناقلة النفطية المتهالكة "صافر" الراسية قبالة سواحل اليمن والتي تهدّد بحدوث كارثة تسرّب نفطي.وأصدر المجلس بيانه في ختام جلسة عقدها بطلب من بريطانيا بعدما أعلن المتمرّدون الحوثيون أنّ مساعي السماح لبعثة التفتيش التابعة للأمم المتحدة بتفقّد السفينة وصلت إلى "طريق مسدود".وفي بيانه حضّ أعضاء مجلس الأمن الـ15 المتمرّدين الحوثيين على "تسهيل وصول آمن وغير مشروط لخبراء الأمم المتّحدة لكي يجروا تقييماً محايداً وشاملاً، بالإضافة إلى مهمة صيانة أولية، بدون تأخير".وخلال الجلسة أبلغ مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) أعضاء مجلس الأمن أنّ بعثة المفتّشين "لا تزال على استعداد للذهاب" إلى اليمن لتنفيذ مهمّتها.وقالت رينا غيلاني المسؤولة في أوشا إنّ هذه المهمّة "ستظلّ جاهزة ما دام لدينا تمويل من المانحين".لكنّها حذّرت من أنّ "بعض هذه الأموال سيبدأ بالنضوب قريباً، لذلك نأمل أن تبدأ الأمور بالتحرّك بسرعة أكبر بكثير".ومنذ سنوات تحاول الأمم المتحدة تأمين هذه السفينة والحؤول دون حدوث تسرّب نفطي كارثي، لكنّها لم تتمكّن من ذلك بسبب رفض الحوثيين الذين يسيطرون على ميناء الحديدة الراسية قبالته الناقلة السماح لمفتّشيها بالوصول إلى السفينة.لكن في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت الأمم المتحدة أنّ المتمرّدين الحوثيين وافقوا على أن تُرسل خبراء لإجراء عملية فحص وصيانة أولية للناقلة النفطية، معربة عن أملها بأن تتمكّن من تنفيذ هذه المهمة بنهاية كانون الثاني/يناير أو مطلع شباط/فبراير، وهو موعد لا ينفك يتأخّر مرة تلو الأخرى.

تخزين عائم

و"صافر" التي صُنعت قبل 45عاماً وتُستخدم كمنصّة تخزين عائمة، محمّلة بنحو 1,1مليون برميل من النفط الخام يقدّر ثمنها بحوالى مليون دولار. ولم تخضع 40 السفينة لأي صيانة منذ 2015ما أدّى الى تآكل هيكلها وتردّي حالتها. وقبل عام تسرّبت مياه إلى غرفة محرّك السفينة وهي اليوم مهدّدة بالانفجار أو الانشطار في أي لحظة مما سيؤدّي إلى تسرّب حمولتها في مياه البحر الأحمر.وتحذّر الأمم المتحدة من أنّ حصول تسرّب نفطي من شأنه أن يدمّر النظم البيئية في البحر الأحمر وأن يضرب قطاع صيد السمك في المنطقة وأن يغلق لستة أشهر على الأقلّ ميناء الحديدة الذي يُعدّ شرياناً حيوياً لليمن.وبالإضافة إلى معالجة تآكل بدن السفينة، تتطلّب صيانتها إيجاد حلّ للغازات القابلة للانفجار الكامنة في خزّاناتها.وسبق للأمم المتحدة أن أعلنت أنّ الحوثيين أعطوا موافقتهم المبدئية على مجيء فريق أممي لتفقّد الناقلة، لكنّ هؤلاء المتمرّدين المدعومين من إيران سبق لهم وأن فعلوا الأمر نفسه في صيف 2019قبل أن يعودوا عن قرارهم في اللحظة الأخيرة عشية بدء الفريق الأممي مهمّته.والعام الماضي طلب الحوثيون ضمانات بأن يتمّ إصلاح الناقلة وأن تحوّل عائدات النفط الموجود على متنها لتسديد رواتب موظّفين يعملون في إدارات تخضع لسلطتهم.بالمقابل دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً إلى إنفاق أي مبلغ يتأتّى من بيع هذا النفط على مشاريع صحيّة وإنسانية.وعقد مجلس الأمن جلسته بعد يومين من إعلان الحوثيين أنّ المفاوضات بينهم وبين الأمم المتحدة وصلت إلى طريق مسدود بعد محادثات استمرّت أياماً عدّة.والثلاثاء أعربت لجنة كلّفها الحوثيون التنسيق مع الأمم المتحدة عن "أسفها الشديد جرّاء تراجع الجانب الأممي عن أعمال الصيانة التي جرى توقيعُها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي".

وفي روسيا أعلن وزير المال أنطون سيلوانوف امس أن الصندوق السيادي الوطني الروسي سيقوم بتصفية كل أصوله من الدولار خلال شهر على خلفية تهديد بمواجهة عقوبات أمريكية جديدة.ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن سيلوانوف خلال المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبرغ "قررنا على غرار البنك المركزي تقليص استثمارات الصندوق السيادي الوطني بالدولار".وأشار إلى أن الدولار يشكل 35بالمئة من أصول هذا الصندوق السيادي الذي تودع فيه خصوصا عائدات بيع النفط في الخارج واليورو 35بالمئة.

تبديل اصول

وقال وزير المال إنه سيتم تبديل أصول الدولار باليورو والذهب (للمرة الأولى) واليوان الصيني "بسرعة، خلال شهر".وفي نهاية المطاف سيمتلك الصندوق أصولا بالمئة 30بالمئة منها باليورو و 40 باليوان و 20بالمئة بالذهب و 5 بالمئة بالجنيه الاسترليني و5 بالمئة بالين الياباني.ويعمل الكرملين منذ سنوات على فصل الاقتصاد الروسي عن العملة الأمريكية التي لا غنى عنها للتجارة الدولية لكنها تجعل روسيا أضعف في مواجهة العقوبات الأمريكية.

من جهته، قال النائب الأول لرئيس الوزراء أندريه بيلوسوف إنه "قرار حكيم ويرتبط بأمور عدة بينها التهديدات بفرض عقوبات التي تلقيناها من المسؤولين الأمريكيين"، مؤكدا أن ذلك لن يكون له أي تأثير على سعر الصرف.ويأتي هذا الإعلان قبل القمة الأولى بين الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين التي من المقرر أن تعقد في 16 حزيران/يونيو على خلفية توتر شديد بين البلدين.وافادت مذكرة نشرها الخميس مصرف "آي ان جي" أن هذا القرار يعني بيع حوالى أربعين مليار دولار لهذا الصندوق الذي تبلغ قيمته الإجمالية نحو 186مليار دولار.وأوضحت المذكرة أن "ذلك سيتم داخليا بين الحكومة والبنك المركزي"، مشيرة إلى أن "تراكم العملات الأجنبية سيتواصل في المستقبل". وتابع أن هذا الإعلان أقرب إلى أن يكون سياسيا.وقال الخبير الاقتصادي تيموثي آش في تغريدة على تويتر "أعتقد أنها حيلة دعائية أو ضربة وقائية في إطار فرضية عقوبات أمريكية جديدة مقبلة".

جلسة : مجلس الامن يدعو الحوثيين للسماح بدخول المفتين خلال جلسة امس

بكين تطلب من واشنطن النظر إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان قبل توجيه إنتقادات

□ بكين – ا ف ب: طلبت الصين من الولايات المتحدة امس الجمعة أن تنظر إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان ردا على تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حول تكريم ذكرى ضحايا تيان آنمين بعد 32عاما من قمع الحركة الديموقراطية في بكين.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين للصحافيين إن على الولايات المتحدة أن "تنظر إلى مشاكلها الخطيرة في مجال حقوق الإنسان"، موضحا أن بلاده "توصلت منذ فترة طويلة إلى نتيجة واضحة" بشأن "الاضطرابات في أواخر ثمانينات" القرن الماضي.

توسيع اللائحة

وحذا جو بايدن حذو الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عبر توسيع اللائحة السوداء للشركات الصينية المتهمة بدعم النشاطات العسكرية لبكين وباتت غير قادرة على الاستفادة من استثمارات أميركية.وقام الرئيس الديموقراطي بتعديل المرسوم الذي أصدره سلفه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ، ليشمل الشركات المشاركة في تصنيع ونشر تكنولوجيا المراقبة التي يمكن استخدامها ليس في الصين ضد الأقلية المسلمة والمعارضين الأويغور فقط، بل في جميع أنحاء العالم.وقال البيت الأبيض في بيان إن "هذا المرسوم يسمح للولايات المتحدة بأن تمنع – بطريقة مركزة ومحددة الأهداف – الاستثمارات الأميركية في شركات صينية تمس بأمن الولايات المتحدة أو قيمها الديموقراطية أو لحلفائها".وأوضحت واشنطن أن هذه اللائحة تستهدف أيضا الشركات التي تستخدم "تقنيات المراقبة الصينية خارج الصين، وكذلك تطويرها أو استخدامها لتسهيل القمع أو الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان"، مشيرة خصوصا إلى الأويغور.وكانت اللائحة الأولى التي وضعت في عهد ترامب في تشرين الثاني/نوفمبر، تضم 12 شركة يعتقد أنها تزود أو 31 تدعم المجمع العسكري والأمني الصيني. وقد أصبح عدد الشركات حاليا .59وأمهل الأميركيون الذين لديهم حصص ومصالح مالية أخرى في هذه الشركات، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، حتى الثاني من آب/لبيعها.

مجموعة عمالقة

وتشمل اللائحة مجموعات عملاقة للبناء والاتصالات والتكنولوجيا مثل هواوي لصناعة الهواتف النقالة و"الشركة الوطنية الصينية للنفط في عرض البحر" (سي ان او سي) وشركة بناء السكك الحديد و"تشاينا موبايل" و"تشاينا تيليكوم" وحتى "هيكفيجن" للمراقبة بالفيديو.وأكدت إدارة بايدن أنها تريد "تثبيت وتعزيز" المرسوم الذي وقعه دونالد ترامب "لحظر الاستثمارات الأميركية في المجمع الصناعي العسكري لجمهورية الصين الشعبية".وردا على سؤال حول هذه المسألة الخميس، قبل نشر المرسوم ، دانت الصين الحظر "السياسي" الذي قررته الولايات المتحدة في عهد ترامب، مؤكدة أنه "لا يأخذ في الاعتبار على الإطلاق" واقع الشركات المعنية.وقال وانغ وينبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "يتعين على الولايات المتحدة احترام حكم القانون (...) والكف عن اتخاذ إجراءات ضارة بالسوق المالية العالمية".وتعهد خلال مؤتمر صحافي دوري بأن "تتخذ الصين الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية بقوة".ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، اعتمد بايدن موقفا حازما حيال الصين. وهذه واحدة من القضايا القليلة التي تشكل سياسته فيها استمرارية لسياسة ترامب الذي شن حملة فعلية ضد بكين. لكن خلافا لسلفه، يريد بايدن استخدام القناة الدبلوماسية عبر تشكيل جبهة مشتركة ضد الصين مع الشركاء الدوليين للولايات المتحدة.وتلقى هذه القضية أيضا إجماعا في الكونغرس في واشنطن. وقد نشر السناتور الجمهوريان توم كوتون ومارك روبيو والديموقراطيان غاري بيترز ومارك كيلي، رسالة مشتركة في وقت سابق من هذا الأسبوع، تدعو إلى إصدار لائحة جديدة.وقالت البرلمانيون في رسالتهم "يتعين على حكومة الولايات المتحدة أن تواصل العمل بتصميم لمنع نهب الحزب الشيوعي الصيني لقاعدتنا الصناعية".وفي عهد ترامب أدت المواجهة التجارية بين القوتين الكبريين في العالم إلى تبادل فرض رسوم تجارية على سلع بمئات المليارات من الدولارات ما أثر على الاقتصاد العالمي.مع ذلك وقعت بكين وواشنطن اتفاقية تجارية بدت شكلا من هدنة في كانون الثاني/يناير 2020، قبل أن يشل وباء كوفيد- 19العالم.

تقارير

حشرات تفتك بأشجار الصنوبر في لبنان وتحرمه من ذهبه الأبيض

□ القصيبة – اف ب: في قريته الوادعة شرق بيروت، اعتاد الياس نعيمة أن يقطف 16طناً من أكواز الصنوبر، لكن محصوله هذا العام بالكاد لامس مئة كيلوغرام، بعدما قضت حشرات تفتك بغابات "الذهب الأبيض" على إنتاجه.وفي حين يرتبط اسم لبنان عادة بغابات الأرز المعمّرة في جباله، يعادل غطاء الصنوبر فيه عشرة في المئة تقريباً من مساحة الغابات.في غابة القصيبة في جبل لبنان، يعاين نعيمة أشجاراً عملاقة. يتوقف عند واحدة يبس جذعها، وأخرى تساقطت مخاريطها قبل أن تصبح أكوازاً.ويقول لوكالة فرانس برس "كان انتاجي يعادل 16 طناً من أكواز الصنوبر، أما اليوم فبالكاد يلامس مئة كيلوغرام".وكان إنتاج 600كيلوغرام من حبوب الصنوبر البيضاء يدرّ له دخلاً يتجاوز أربعين ألف دولار. أما اليوم فلا مدخول يذكر.وجراء تراجع الانتاج، شهد سعر الصنوبر الأبيض، الذي يستخدم في تحضير الحلويات خصوصاً، ارتفاعاً تدريجاً، تجاوز معه ثمن الكيلوغرام المليون ليرة، أي قرابة ضعفي الحد الأدنى للأجور في لبنان.ويعود تراجع الانتاج بشكل رئيسي الى تفشي حشرة دخيلة، انتقلت من القارة الأميركية الى أوروبا، ثم وصلت تركيا العام 2010. ولاحظ المزارعون منذ العام 2012 تراجع الانتاج تدريجاً، قبل أن تُرصد الحشرة بالعين المجردة في 2015.ويشرح الأستاذ الجامعي والباحث في علم الحشرات وبيئة الغابات الدكتور نبيل نمر لوكالة فرانس برس أن الحشرة المعروفة باسم بقّ الصنوبر "مؤذية جداً"، وباتت موجودة حالياً في مجمل غابات الصنوبريات، لكنّ ضررها الأكبر على الصنوبر المثمر كون أكوازه وجبة دسمة لها.وتسحب الحشرة، وفق نمر، بمنقارها محتويات حبوب الصنوبر السوداء بنسبة قد تصل إلى 90 في المئة. ويقول نمر "لاحظنا أحياناً وجود أكثر من عشر حشرات على الكوز الواحد". وعندما تهاجم الحشرة الأكواز الصغيرة "تتسبب بيباسها كلياً وتسقط على الأرض".

تغير مناخي

ويلعب التغير المناخي دوراً في تكاثر الحشرات. ويقول نمر "تساهم الحرارة المرتفعة مع كمية متساقطات أقل بتغيير دورة حياة الحشرات وتضعف الأشجار".وتعاني دول أخرى تنتشر فيها أشجار الصنوبر الأزمة ذاتها، لكن في لبنان الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية، لا تشكل مكافحة الحشرة أولوية للجهات الرسمية المعنية.وبما أن موطن الحشرة هو القارة الأميركية، فإن "أعداءها الطبيعيين (أي الحشرات القادرة على القضاء عليها)"، وفق نمر "لم تأت معها، ما قد يتطلب عشرة أو عشرين عاماً حتى تعتاد الحشرات الموجودة هنا عليها".في الانتظار، المتاح حالياً، كما يوضح نمر، هو "رشّ مبيد حين تكون الحشرة على الشجرة"، شرط "ألا يدخل الى داخل الأكواز لئلا يسبّب مشاكل في التصدير والسلامة الغذائية".في أحراج تمّ رشها، لمس المزارعون تحسّن الانتاج في الموسم اللاحق، وفق ما يشرح نعيمة، وهو نقيب مزارعي الصنوبر المثمر.ويقول "تحسّن الانتاج موسم 2017 -2016 بعد رش المبيد، جراء انخفاض يباس المخاريط بنسبة 30في المئة، بعدما تراوح بين 85وتسعين في المئة قبل الرش".لكنّ عدم القدرة على الرش سنوياً في كل الأحراج المتضررة وتفشي الحشرة بشكل أكبر، في غياب سياسة مكافحة عامة، أدى الى تراجع الانتاج الكلي بشكل لافت.ويقول نعيمة "نريد من الدولة فقط أن تساعدنا في عملية المكافحة (..) ليس لدينا اليوم أكثر من مئتي طن على صعيد لبنان" بعدما كان الإنتاج يقدّر بـ 1200طن سنوياً، ويوفر دخلاً يصل الى 130 مليون دولار.وفي بلدة بكاسين جنوباً، حيث توجد أكبر غابة صنوبر مثمر على مساحة متصلة في الشرق الأوسط، (100ألف شجرة على مساحة 220 هكتار)، تعاني الأشجار من تفشي حشرة بقّ الصنوبر، وكذلك من تداعيات انتشار حشرة أخرى من فصيلة الخشبيات، تُعرف وفق نمر باسم خنفساء الصنوبر وتتغذى تحت قشرة الشجرة قبل أن تكمل دورة حياتها على الطرابين الجديدة، وتؤدي إلى يباسها. وتتكاثر خصوصاً في "الغابات المنسية" التي لا يتم الاعتناء بها.ويقول حبيب فارس، رئيس بلدية بكاسين التي تعود لها ملكية الغابة، لوكالة فرانس برس "آخر انتاج معتبر كان العام 2013 ثم بدأت الكمية تتناقص.. تراجع إنتاجنا بنسبة سبعين في المئة".وانسحب ذلك على أرباح البلدية التي بلغت مليون ليرة العام 500 2013.

مشكلة متمادية

تقف بلدية بكاسين عاجزة أمام المشكلة المتمادية، فيما تقلّص وزارة الزراعة من حجم دعمها سنوياً على وقع الانهيار الاقتصادي. ويقول فارس إن "الموضوع أكبر بكثير من قدراتنا".ويشرح "نحاول في كل عام أن نرشّ مساحة معينة من الغابة، لكن المشكلة أنه إذا اقتصر الأمر على مساحة معينة، فثمة إمكانية أن تعود الحشرة الى المكان الذي تم رشّه" العام المقبل.ورغم أن وزارة الزراعة تقدم دعماً لرشّ المبيدات وصيانة الغابات، لكنه ليس كافياً. ويناشد فارس "الجهات الدولية المانحة مساعدتنا على صيانة الغابة".بين أشجار يتجاوز طول بعضها 40متراً وعمر بعضها آلاف السنوات، يتجول مارون عزيز، الرئيس السابق للجنة غابة بكاسين في البلدية، أسفاً لما آل إليه وضع الصنوبر جراء الإهمال وغياب الرعاية الرسمية.ويقول لوكالة فرانس برس "الشجرة التي أصيبت باليباس يجب أن يتم استئصالها لأن الحشرة ستنتقل منها بعد أن ينتهي الغذاء الى شجرة مجاورة".وانطلاقاً من أن آلاف العائلات تعتاش من الصنوبر، يشدّد نمر على ضرورة تضافر الجهود للحد من الأشجار المصابة.ويقول "يعيش المجتمع المحلي حالة اقتصادية صعبة جداً"، محذراً من أن المزارعين "قد يتركون غاباتهم اذا استمر الوضع على ما هو عليه" ما قد يهدد استدامة الغابات.ويضيف "الصنوبر في لبنان معروف بأنه الذهب الأبيض، لذا يجب أن نجد حلاً".

وطلب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الجمعة من الأمم المتحدة إيجاد "وسائل بديلة" لتمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تنظر في جرائم اغتيال عدة، بعدما أعلنت أنها "تواجه أزمة مالية غير مسبوقة" قد تمنعها من مواصلة عملها.وقال دياب في رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "بالنظر للتحديات التي تواجه المحكمة الخاصة بلبنان، ومع الأخذ في الاعتبار الأزمات الحادة المستمرة التي يعاني منها لبنان (..)، فإن حكومة لبنان ستكون ممتنة لسيادتكم لاستكشاف الوسائل المختلفة والبديلة لتمويل المحكمة، بشكل عاجل مع مجلس الأمن والدول الأعضاء، لمساعدتها في إنجاز مهمتها".

تنظيف : مزارع لبناني يقوم بتنظيف اشجاره من الحشرات

عكاب سالم الطاهر يتلقى زهور التكريم

ضياء السعدي يقدم الزهور الى المحتفى به زيد الحلي

عبد الحسين شعبان
يقدم زهور (الزمان) الى حسين الجاف

(الزمان) تواصل الإحتفاء بإصدارات كتابها

نخب فكرية وثقافية تشيد بدعم البزّاز للتقاليد الصحفية

زيد الحلي يشكر من قالوا فيه وكتبوا عنه

بغداد- قصي منذر - ياسين ياس

احتفت (الزمان) امس الجمعة بالاصدار الجديد للصحفي البارز زيد الحلي بعنوان (شكرا– قالوا فيّ.. كتبوا عني..) بحفل توقيع كتاب حضرته نخبة من المثقفين والاعلاميين فضلاً عن المحامين يتقدمهم النقيب ضياء السعدي ، ضمن سياق دأبت عليه الجريدة بالاحتفاء باصدارات كتابها بدعم وتوجيه من رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز.

وفي مفتتح الاحتفالية قال رئيس تحرير (الزمان) طبعة العراق احمد عبد المجيد (يسر (الزمان) ان تستضيف بلقاء جديد في تكريم ثقافي اختطته منذ سنوات باقامة احتفالية لمؤلفيها وكتابها وزملائها الذين يصدرون نتاجات فكرية معينة، نحن سعداء بوجود قامات كبيرة ونحن نحتفي بتوقيع كتاب الزميل زيد الحلي المعنون (شكراً) ، برأيي ان هذا الكتاب بذاته ،يعد احتفالية معينة ، لانه يحتفي بالذين كتبوا عن الحلي ، ووفاء من الكاتب دون هذه الكلمات بهذا الشكل الجميل، وايضا صادف مع هذه المناسبة ، صدور عدد من الكتب لزملاء ضمن اسرة (الزمان)، وارتأينا ان يكونوا جزءا من هذه الاحتفالية وهم ، الاستاذ عكاب سالم الطاهر في كتابه (اجراس الذاكرة) والزميل حسين الجاف (حكايا الليالي الحلوة)، ويتوج هذه المناسبة القامة الكبيرة المفكر عبد الحسين شعبان ، لان وجوده بيننا اليوم بمثابة تحية للجميع وليس للكاتب ، واعتبر الحلي محظوظا لان الكاتب شعبان لم يصل بغداد منذ اكثر من سنة).

وقال المفكر والكاتب عبد الحسين شعبان (احييكم بهذه الاصبوحة وانا سعيد بالوجود مع هذه الكوكبة اللامعة ، الفكرية والثقافية والاعلامية المتميزة بدءا من اسرة (الزمان) ومن العاملين في حقل الثقافة والادب ، سعيد وانا بينكم ،ونحن نحتفي بقامة اعلامية كبيرة غذتنا وزودتنا ، بزاد شهي على مدى ما يزيد عن خمسة عقود ، والحلي صاحب الكلمة المتميزة والعميقة والمؤثرة الهادفة والخفيفة الظل في الوقت نفسه).مضيفا(احترت وانا قادم في الطريق لهذه الاحتفالية الكبيرة ،ماذا ساقدم للكاتب ؟ فحيرتي هي حيرتنا جميعا ، وهي حيرة ابن عربي الذي كان هدايته في الحيرة، و الحيرة بهذا المعنى حركة والحركة حياة ، وبهذا المعنى نحن نهتدي بالحركة وهدايتنا للحركة هي هداية للحياة ، والتعبير الثاني الذي استمر به عندما اتحدث عن الحلي ، اتحدث عن صديق ، والصديق بحسب ارسطو هو ، انت ولكن بجسم اخر ، وهو شيء من التكامل والتواصل يحدث بينك وبين الصديق ، فما بالك ان الصديق صاحب مهنة ، هي مهنة استهوتك واستلهمتك عقود من الزمان ، وهناك ثلاث مميزات نستطيع ان نلخصها عن الكاتب ، اخلاصه للمهنة الذي لا حدود له ، كأنه كان مشغولا او مفطورا على الكلمة ، فعلاقته بالحرف والكلمة عاشق بمعشوق ، والميزة الثانية انه ليس صديقا فحسب ، من الوفاء والاريحية بل يجذب لك اصدقاء جدد ، فانت تكسب اصدقاء جدد من الحلي ، ولذلك العلاقة معه على مزايا حديثة ، والميزة الثالثة حبه وعلاقته المتميزة بالتنوير وهذه مسالة مهمة وأساسية. ونشكر (الزمان) على اهتمامها بالمفكرين والكتاب خلال هذه الاصبوحة الجميلة والمتميزة).

وفي مداخلة لعبد المجيد قال فيها (ذكرني المفكر شعبان بميزة اخرى للكاتب خلال معرفتي به منذ عقود اخا وصديقا وحبيبا وهي ، المثابرة ولم اجد شخصا مثابرا مثل زيد وهذا يدل على اخلاصه لمهنته وصدقه وثقته مع نفسه ، ولاسيما ان هذا الكتاب هو ، خير دليل على ذلك ، فالاهتمام بالنفس ميزة ايجابية وبعض المرات نتردد الاهتمام بأنفسنا ادبيا وثقافيا ، لكن الحلي لا يكترث بمن يقول له ذلك ، ولذلك جمع هذه الباقة من الشهادات بالاخرين في هذا الكتاب وليس هناك ضير ان استمع لقول عني من الاساتذه ، فالمثابرة دفعت الحلي لاصدار الكتاب وعادة يكون اصدار مثل هذا الكتاب اما يتولاها اخرون عنك او الاسرة بعد الرحيل تقوم بجمعها ، وبتقديري انه علمنا بذلك ان لا نتردد بأن نفعل نفس الخطوة).

قصة الكتاب

بعد ذلك تحدث المحتفى به الصحفي البارز زيد الحلي قائلا(لن اتحدث عما تحدث به شعبان وعبد المجيد ، فالجميع يعرفني من زمان ، ان هذا الكتاب ليس لي به فضل سوى صفحتين ، اما جل ما كتب هو باقلام شخصيات معروفة في الوسط الصحفي والاعلامي والسياسي ، ففكرة الكتاب جاءت قبل ظهور جائحة كورونا ، عندما كنا جالسين في مكتب الشاعر جواد الحطاب ومعنا الشاعر سلمان داود والراحل الناقد حسين سرمك، في جلسة عفوية تخلتها مواقف ظريفة ، وفجأة توقف سرمك وطلب من الحاضرين تدوين ما كتب عنهم في كتاب ، كان جوابي له ان الموضوع قد يدلل على الغرور وحب الذات ، لكنه قال:عليك ان تثبت اراء الاخرين عنك ولربما تؤسس لاحقا لشيء جميل للحياة المستقبلية للاخرين من الكتاب والادباء . فتبسمت ضاحكا ولم اعر للموضوع اهتماما ، وبعد شهر من ذلك وصلتني مقدمة الكتاب بقلم سرمك ، وتساءل هل بدأت بالطبع؟ فأجبته كلا ، وعادة ما ينشره الاصدقاء نقرأه بشغف وبمحبة ونشكر الشخص الكاتب اما الاحتفاظ بذلك فهو من النادر ، حيث بدأت عملية البحث في محرك غوغل ووجدت اكثر من 120مقالا قسما منها فقط اشارات لم اجد نصوصا كاملة ، لكنني حظيت من ذلك فقط بنحو 72 مقالا ، اذ قمت بجمعها تمهيدا لاصدار هذا الكتاب ، وبعد الاصدار اطلعت مؤخرا ان هناك كلمات كتبت بحقي لم احصل عليها ، وبهذه المناسبة اقدم الاعتذار لهم ولكل من طرزت اسماؤهم بهذا الكتاب الشكر والثناء . فهذه قصة الكتاب اما ما وددت ان اقوله فذكره شعبان وعبد المجيد).

واهدى الحلي اول نسخة موقعة من قبله الى صحيفة (الزمان) ومؤسسها رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز .

مداخلات الحضور

وتضمنت الاحتفالية مداخلات عدة منها مداخلة للكاتب عكاب سالم الطاهر الذي قال (تربطني علاقة طيبة ومنذ اعوام بالمحتفى به، عندما كان يعمل بجريدة الثورة قبل الهجرة الاضطرارية للشام واخيرا عدنا تحت خيمة (الزمان) ، ونقطة مهمة اشاروا لها الزملاء الافاضل هي ، انا لم اكن صديقا للمفكر شعبان لاعتبارات عدة منها المدينة والعمر والفكر ،لكن عن طريق الحلي اصبحت صديقا لشعبان ، الصديق ابا رغد مثابر ويحمل عنصر المفاجاة في هذا الكتاب الذي يشبه بفكرته لكتاب الحسني الذي اصدر كتاب جميع فيه كلمات الاشخاص الذين اهدو اليه ونماذج منها ، ومفاجأة الحلي انه دون ما كتب عنه من الاخرين ،فله الشكر والتقدير على تقدم به).

وقال المدير العام في البنك المركزي احسان الياسري (حقيقة ان الحلي يعد من اعلام الصحافة واول لقاء جمعني به قلت هذا والدي كونه يتمتع بالهدوء والتواضع ، الصفتان اللتان كنت اراهما في والدي ، بيد ان ما يميز الحلي هو كتاباته الوطنية التي يترجمها من كلمات وانتقادات تذكر عن الخدمات وغير ذلك ، كان اخر ما كتبه هو اشكاليات التعليم وكيفية قبول البحوث وتدينها ، اذ كان مقاله اشبه بطلب رسمي للحكومة لمعالجة هذا المسألة، اتمنى له العمر المديد لتقديم مزيدا من العطاء ، وسعيد جديد بوجود المفكر شعبان).

واكد الاكاديمي والكاتب طه جزاع انه (لا استطيع اضافة الكثير عن ما ذكروه الزملاء الاعزاء ، فبهذه الجلسة او المناسبة التي نحتفي ، ليس بصدور الكتاب ، انما بالحلي الذي اعطى للصحافة الشيء الكثير وفيه الكثير من المميزات الانسانية لا يعترف عليها الا من اقترب منه اكثر وعاش معه تفاصيل حياته اليومية ، وقد اسعدنا الحظ بمرافقة الكاتب في السفر الى خارج البلاد ، ، ففي السفر يكتشف المعدن وتظهر الدواخل الحقيقية للانسان ، فأنا رافقت الحلي ولاسيما خلال السنوات الماضية واخرها كانت الى اسطنبول واقتربت منه كأنسان وليس ككاتب .وكما تعلمون ان من يستطيع الكتابة يكون صورة نمطية عن اي كاتب او مفكر ولكن كانسان يمكن اكتشاف جوانب عديدة قد لا تذكر في الاراء والكتابات الصحفية او ما ينشر في الصحافة والتلفزيون، كما ان هناك ميزة لدى الحلي هي ، انه له القابلية على نسج علاقات واسعة ووطيدة مع المجتمع الخدمي في المدن التي يزورها ، ليس اقصد الادباء والمثقفين بل الطبقات الشعبية و الكادحة والعمال البسطاء في المطاعم وغيرها ، وفاجئني ذات مرة انه عقد علاقة مع هندي الذي لا يتحدث الا الانكليزية ، وبحسب معرفتي به ان يجيد الانكليزية كما اعرف انا الصينية ، فتراه يجيد التفاهم بلغة اخرى لا اجيدها اضافة الى لغة الاشارة.. لغة الاحساس التي ينسجها مع الاخرين البسطاء في اي مكان يكون فيه. واتمنى للحلي التمتع بموفور الصحة والعافية والعطاء المثابر المتواصل لسنوات طويلة مقبلة).

وفي مداخلته قال الاكاديمي والكاتب كاظم المقدادي (انه من الطريف عندما يتذكر الانسان متى التقى بالحلي ؟ كنت طالبا في المرحلة الاولى او الثانية وجاء الحلي زائرا الى قسم الصحافة في منطقة الباب المعظم ، حينها فتحت له باب القسم ، لكنه فتح لي بلاط صاحبة الجلالة).

وقال الروائي صادق الجمل (يعد الحلي ناقدا ادبيا وقرأت له في كتب صدرت ببغداد وخارجها، نقدا يوجه من خلاله شيء ما او يعلم او ينبه الكاتب عن شيء ما ، حقيقة هذه الموسوعة الثقافية والمكتبة التي تمشي على قدمين، اخي وصديقي الحلي ، فشكرا لـ (الزمان) على هذه المبادرة ، فالحلي يستحق كل شيء).

وعقب عبد المجيد قائلا (اشيد بكل ما قيل عن الحلي ، لكن الجميع يتصور ان الكاتب طاعن في السن بل على العكس انه ما زال شابا ويمتلك عاطفة الطفل واتذكر ان الحلي اخذ على خاطره من الجريدة ولم يكتب عموده الذي ينشر يوم الاحد من كل اسبوع ،و فاتصل بي بعدها ودموعه تنهمر من عينيه ، ولذلك كما ذكرت انفا انه يمتلك عاطفة جياشة ويميل للزميلات اكثر من الزملاء).

رموز العراق

وقال نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي (نشيد بـ (الزمان) التي تتميز باقامة هذا اللون من الفعاليات ، فالكتاب الذي اصدره الحلي ليس نوعا من افراز الذات والقدرات ، فالحديث عن النفس لا يعد من العقد النفسية ، ولماذا تبقى رموز العراق من المثقفين والكتاب مجهوله ، ولهذا اتوجه ان يتطور هذا اللون من الفعاليات والانشطة ، واتفق مع الجميع فيما تطرقوا اليه عن الحلي ، فهو الصديق والاخ الذي اود اللقاء معه دوما لكن الظروف احيانا تكون اقسى وتحول دون ذلك).

وتحدث الكاتب حسين الجاف قائلا(ان واحدة من الخصال الحمدية التي يتمتع بها عبد المجيد انه يأدب على الاحتفاء بالمتميزين من الكتاب خلال السنة الواحدة وهذه بدعة حسنة ، وانا ممتن له بأسم الجميع واحيي هذه المبادرة الطيبة التي تجمعنا بكوكبة بارزة من المثقفين ، واستثمر ذلك بالحديث عن كتابي الذي صدر مؤخرا ، هو بالاساس الجزء الثاني لكتاب (مواويل وليالي) الذي تطرق الى احدى المواقف بين رئيس الوزراء توفيق السويدي والشاعر معروف الرصافي والخلاف الذي اشتد بينهما ، ففي قصة طريفة يقال ان الرصافي كان على خصومة مع السويدي ، وقد عمد أصدقاء الطرفين الى مصالحتهما، فأقام أحد الأخيار من ذوي الجاه واليسر وليمة كبيرة ، دعا إليها الرصافي والسويدي مع كبار شخصيات بغداد، وفي أثناء الجلسة وتبادل الأحاديث، قال أحد المدعوين مخاطبا السويدي عن قصد ،) شلون حال الدنيا والأصدقاء وياك؟)، فردّ عليه السويدي غامزاً (الدنيا مو خوش دنيا، بس المهم الواحد يسوّي معروف ويشمره بالشط!). ونطق مفردة معروف بصوت عال حيث سمعها الرصافي، فأدرك الرصافي أنه المعني بهذا المثل الشعبي، وأن السويدي يستفزه قاصداً، فبلعها الرصافي وسكت، وأجبر نفسه على عدم الرد لأنه في وليمة صلح، ولكن فجأة التفت الشخص عينه ، ووجه السؤال ذاته الى الرصافي ، قائلا له (أفندينا، شلون حال الدنيا وياك؟) فما كان من الرصافي إلا أن إقتنص الفرصة، فعدل سدارته وأجاب باسترخاء (عمي الدنيا خوش دنيا.. بس توفيقنا طايح حظه!).

و دعا المفكر شعبان الى (كتابة اطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير عن تجارب الحلي والتجارب الاخرى ، بهدف اضافة نكهة اكاديمية وفكري والتطرق الى الوقائع التاريخية عن تطور الفن الصحفي واسلوب الكتابة ، وهذه كلها لا يمكن تناولها في لقاءات من هذا القبيل او في يومياتنا ولكن كاتب الاطروحة او الرسالة يمكنه اخذ هذه الجوانب ، وعلى الاساتذة المختصين تكليف الطلبة بالكتابة عن الكتاب والمثقفين البارزين).

باقات ورد

وفي ختام الاحتفالية قدمت (الزمان) باقات ورد الى المحتفى باصداراتهم: الحلي والطاهر والجاف ، وقدم رئيس التحرير باقة ورد الى ضيف الجلسة شعبان. وقام الحلي بتوقيع نسخا من كتابه واهدائها الى الحضور.

مبادرة متميزة

واشاد الحضور بدأب (الزمان) على الاحتفاء بكتابها واصدارتهم .حيث قال الروائي صادق الجمل (بادرة جميلة من جريدة (الزمان) ان تحتفي بالمبدعين العراقيين في حياتهم وخير مافعلت عندما احتفت بالاعلامي زيد الحلي وبحضور نخبة من من مثقفي وصحفيي العراق ومنهم عبد الحسين شعبان وكاظم المقدادي واخرون).

وقال الكاتب حسين الجاف (مبادرة جيدة تقوم بها الزمان بالاحتفاء بالمبدعين من ادباء وصحفيين قدموا نتاجات جديدة منها ادبية وثقافية وانسانية) .

واكد الاكاديمي والصحفي كاظم المقدادي ان (هذا تقليد جيد وبادرة ممتازة من (الزمان) تؤكد فيها عمق الزمالة والاخوة الجميلة والحلي يستحق ، كونه هو الاقدم في الصحافة وهو من فتح لي باب صاحبة الجلالة).

واشار الاكاديمي والكاتب طه جزاع الى ان (هذا الاحتفاء يمثل تقليدا ثقافيا وصحفيا اختطته الزمان من خلال انفتاحها على كتابها الذي ينشرون في الزمان والاحتفاء بهم حين يصدر لهم اصدار جديد وهذا التجمع نادر ان يحث في مثل هذه الايام والكتاب الذين اتاحت لهم الزمان فرصة هذا اللقاء).

وقال القانوني طارق حرب (هذه الاحتفالية هي تقليد وضعته الزمان ورعايتها للنشاطات الثقافية بشكل عام وهذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها (الزمان) على مثل هذا الاحتفاء فقد تولت ذلك مرات عديدة وانها كرمتني عندما اصدرت كتابي التراث البغدادي. والزمان تقوم بهذا الدور الذي كان من المفترض ان تقوم به جهات اخرى مثل وزارة الثقافة واتحاد الادباء من خلال تجمع نخبة من مثقفي العراق لمناقشة الثقافة وتهنئة لجريدة الزمان على هذه المبادرة).

الحضور يتابعون الاحتفاء بمنجز الحلي

زيد الحلي بعيون الاخرين

بغداد –حمدي العطار

تتعدد اشكال الكتابات التي مارسها زيد الحلي وتناولت موضوعات سياسية وفنية وثقافية وأدبية وهذه نابعة من سعة معارفه ومن تفكيره المعافى وتطلعاته المشرقة الى المستقبل. ونظرة سريعة الى نتاج زيد الحلي تؤكد ما ذهبنا اليه.نحن نحتفل بإنفسنا وليس بزيد الحلي فقط، قد يكون الموضوع والمضمون هو زيد الحلي الصحفي والاعلامي والكاتب لكن ما نشر في هذا الكتاب (ما قالوا فيه وما كتبوا عنه) هم (نحن) وليس زيد الحلي، ومن عنوان الكتاب الذي يبدأ بكلمة (شكرا) دليل على ما يحسه الحلي من عرفان لكل من ذكرهم في الكتاب.

الكتاب يقسم الى جزئين ، الجزء الاول يخص كتابا ومفكرين ورجال الصحافة والاعلام الذين اشتركوا مع الحلي في علاقات (عمل او علاقات اجتماعية وصداقة وزمالة) وهؤلاء يمكن ان يكونوا قد قالوا فيه ويمكن ان قالوا فيه وكتبوا عنه وعن كتبه ونذكر منهم (حسين سرمك- حسن العلوي- سجاد الغازي- احمد عبد المجيد- محسن حسين-.لقاء مكي- حميد المطبعي- رباح آل جعفر- عبد الحسين شعبان، طه جزاع، جمعة اللامي ، حسن العاني -إنعام كجه جي- صادق فرج التميمي- جواد الحطاب -مالك أبراهيم الدليمي- مظهر عارف- طلال الحديثي- كاظم مسلم العامري- طلال معروف نجم) ويقول الراحل حسين سرمك (هي تجربة غير مسبوقة في الثقافة العراقية تقوم على جمع الكاتب ما كتب عنه من مقالات عن نشاطه الفكري والمهني.

اما الجزء الثاني من الكتاب فكان عن الذين (كتبوا عنه) وهؤلاء – وانا منهم- قد كتبوا عن مؤلفات زيد الحلي ، نذكر منهم (سهام الشجيري- ياس خضير البياتي – باسم عبد الحميد حمودي-عبد الامير المجر- عبد الجبار العتابي- شكيب كاظم-أكرم علي حسين- قاسم المعمار- علي السوداني- سلام كاظم فرج-حمدي العطار- حامد شهاب- علاء المفرجي- مهدي شاكر العبيدي- حسب الله يحيى- فاضل الكعبي- عماد آل جلال- فلاح المرسومي- قحطان جاسم جواد- رعد اليوسف- إبراهيم العلاف- طارق الجبوري- عبد الحسين الغرابي-نادية الدليمي- عادل العرداوي- محمد مجيد الدليمي- جلال حسن- فريدة الحسني-

لذلك فكتاب (شكرا قالوا في..كتبوا عني..) كتاب لاصدقاء الكاتب والصحفي المخضرم زيد الحلي اذ يضم بين دفتيه شهادات حول الحياة المهنية والتوصيف الابداعي في مجال التأليف والكتابة والحوار والعمل الاعلامي للكاتب زيد الحلي في حياة مليئة بالأحداث والتقلبات السياسية التي عصفت بالعراق وكان عمل الكاتب جزءا منها ومشاركا فيها ومؤثرا في الجوانب الاعلامية والصحفية، هذه الخبرة تناولها مفكرون وكتاب واساتذة وصحفيون ونقاد عاصروا الكاتب او تعرفوا عليه من خلال نشاطه الصحفي والاعلامي . يقول الحلي في المقدمة (شكرا ..شكرا..لكل نقطة وكلمة وسطر ومقالة، كتبها اخ واخت بحقي، وهي دين، سددت بعضه بإصدار هذا الكتاب).اما التقديم فكان للراحل الكاتب حسين سرمك اذ يقول (زيد الحلي، أنك تتصدى لتجربة جديدة جسور سوف تشكل الانموذج السلوكي في اغناء الذاكرة الجمعية من خلال قيامنا ككتاب ومبدعين في شتى الحقول بجمع كل قصاصة تكتب عنا لا من باب التباهي والتفاخر المجرد- برغم ان درجة من ذلك صحية للمتفوق الباهر العصامي-ولكن من باب أداء الواجب الوطني في الحفاظ على الذاكرة الوطنية. فتحية لمشروعك هذا واحترام وتقدير لشخصك الكريم ودورك الصحفي والثقافي الرائد المميز).

طه جزاع يدلي بشهادته عن زيد الحلي

الزمان الرياضي 6

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6983 السبت 24 من شوال 1442 هـ 5 من حزيران (يونيو) 2021م

Azzaman Arabic Dail 6983 Saturday 5/6/2021

الزوراء يتأهل لنصف نهائي كأس العراق

بغداد- الزمان

تأهل فريق الزوراء الى دور نصف النهائي من بطولة كأس العراق، بتغلبه على الحدود بركلات الترجيح. واقيمت المواجهة على ملعب الشعب الدولي في اطار مباريات ربع نهائي البطولة. وانتهت الاشواط الاصلية بالتعادل السلبي من دون اهداف، ليحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء التي ابتسمت النوارس بنتيجة 5-6. وسيواجه الزوراء الفائز من مباراة الشرطة والميناء في نصف نهائي البطولة.

منتخب الناشئين يتغلّب على أكاديمية المعقل

بغداد- الزمان

تغلبَ منتخب الناشئين على أكاديمية المعقل بخمسة أهداف من دون مقابل، في المباراة التي في مجمع وزارة الشباب والرياضة، وتدخل هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب الناشئين للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام بالمغرب في شهر تموز المقبل. وحضرَ المباراة نائب رئيس الهياة التطبيعية الدكتور شامل كامل وعضو التطبيعية الدكتور اسعد لازم، ونائب رئيس اللجنة الفنية داود العزاوي، والدكتور وسام نجيب صليوة، ومحمد طبرة. وتناوبَ على إحراز أهداف المنتخب كل من اوريقد فتوح وحسن علي، وعبد الله احمد وحسن علي كامل وحسين كاظم. وقالَ مدرب منتخب الناشئين، حسن كمال: إننا اكتسبنا الفائدة الفنية والغاية المرجوة من المباراة، بعد أن وقفنا على مستويات جميع اللاعبين من الناحيتين الفنية والبدنية. وأوضحَ كمال: سنسعى في الأيام المقبلة لإجراء العديد من المباريات الودية مع الفرق من فئة الشباب بغية الوصول للجاهزية التامة قبل الولوج للبطولة العربية.

منتخب: مباراة ودية لمنتخب الناشئين

ماراثون رياضي لمشروع 1000 قائد

بغداد- الزمان

بمشاركة شبابية واسعة انطلق الماراثون الرياضي لمشروع 1000 قائد في شارع ابي نؤاس وسط بغداد ضمن فعاليات ملف التدريب والتطوير الداعم للشباب في المجالات كافة. وقال صلاح العرباوي خلال توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل ان قطع الطريق من اجل السلام لعدة دقائق يختلف تماما عن قطعه من اجل السلاح مضيفا ان الماراثون رسالة للسلام والتعايش ورسائل اطمئنان للمجتمع العراقي وبان الحياة ما تزال بخير ، مشددا على مضيه بمقاومة الظلاميين وتحقيق الازاحة الجيلية عبر تمكين الشباب. وشهد الماراثون فعاليات واناشيد وطنية وفعاليات رياضية بمشاركة شباب مشروع الف قائد ومجلس المرأة القيادية وعدد من الرياضيين الشباب والرواد ومجموعة رياضيين من ذوي الهمم.

إصدار جديد

أحمد راضي في يوم في شهر في سنة

بغداد - الزمان

اصدر الصحفي علي السبتي ، كتابه الجديد الذي حمل عنوان احمد راضي في يوم في شهر في سنة ويقع في 144 صفحة. وتناول المؤلف سيرة النجم الراحل احمد راضي ووثق رحلته حينما كان لاعبا مع فريق الزوراء ومع المنتخبات الوطنية ومن ثم دخوله الى عالم التدريب والعمل الاداري والسياسي. كما تضمن المطبوع السيرة المهنية للنجم احمد راضي وجوائزه وبيانات شخصية واهدافه مع منتخبات الناشئين والشباب والوطني ومع فريقي الزوراء والرشيد وتجربته الاحترافية مع ناديي الوكرة القطري ودبا الحصن الاماراتي ومواضيع اخرى. وخصص الجزء الاخير من الكتاب لصور الراحل احمد راضي. وصدر للكاتب علي السبتي سابقا مؤلفات حملت عناوين تاريخ الدوري العراقي لكرة القدم 1974-2011 وموسوعة الدوري العراقي بكرة القدم 1974-2015 والاولمبياد الخاص العراقي من الالف الى الياء، وقانون خماسيات كرة القدم للاعاقة الذهنية، وبنك المعلومات الرياضية، والحقيقة الضائعة لتاريخ الدوري العراقي.

فليكس سانشيز

إيران تستعيد الإنتصارات بثلاثية في هونغ كونغ

البحرين يمزّق شباك كمبوديا في التصفيات الآسيوية المزدوجة

□ المنامة– وكالات: اعتلى منتخب البحرين، صدارة المجموعة الثالثة بعد فوزه 0-8 على كمبوديا، في الجولة السابعة من عمر التصفيات الآسيوية المشتركة، على ستاد البحرين الوطني. واستغل المنتخب البحريني غياب العراق عن الجولة، واعتلى المجموعة برصيد 12 نقطة من 6 مواجهات، بفارق نقطة عن العراق 11 نقطة من 5مواجهات، وإيران في المركز الثالث برصيد 9 نقاط من 5 مباريات. ولعب هيليوا سوزا مدرب البحرين، بتشكيلة ضمت الحارس محمد السيد جعفر، وأحمد ميرزا وراشد الحوطي وأحمد نبيل وحمد شمسان وعلي حرم وكميل الأسود وجاسم الشيخ وعلي مدن ومهدي حميدان ومحمد الرميحي. وجاءت بداية المباراة، سريعة من جانب البحرين الذي أبدى رغبة كبيرة في تسجيل هدف مبكر، ونجح في ذلك بالدقيقة 8 عندما أطلق كميل الأسود، تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء في المقص الأيسر لحارس كمبوديا. ولعب التسرع دورًا بارزًا في الجانب الهجومي لدى البحرين طوال الشوط الأول، حيث تفنن اللاعبون في إضاعة العديد من الفرص أبرزها انفراد محمد الرميحي وتصدي حارس كمبوديا للكرة. وكذلك تسديدة كميل الأسود التي أبعدها الحارس في اللحظة الأخيرة، إضافة إلى انفراد علي مدن أمام المرمى، لكنه لم يستغل الكرة بشكل جيد. وسجل المنتخب البحريني الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع للشوط الأول، بعد مجهود فردي من محمد الرميحي.

ودخل منتخب البحرين الشوط الثاني بقوة، وتمكن من تسجيل هدفين في غضون 5 دقائق، حيث مرر جاسم الشيخ كرة بينية إلى علي مدن، أكملها داخل الشباك في الدقيقة قبل أن يسدد جاسم الشيخ، من 46 خارج منطقة الجزاء، لتسكن الكرة الشباك في الدقيقة 51. وتمكن علي مدن من تسجيل الهدف الخامس، بعد متابعة كرة عادت من حارس مرمى كمبوديا، أكملها داخل الشباك في الدقيقة 65. وعاد كميل الأسود لزيارة شباك كمبوديا بتسجيله الهدف الشخصي الثاني والسادس للبحرين، بعد تسديدة قوية في الدقيقة 71. وبعد دخوله بدقيقة واحدة، تمكن إسماعيل عبد اللطيف من تسجيل الهدف السابع للبحرين، برأسية جميلة بعد عرضية وليد الحيام في الدقيقة 75.

واختتم إسماعيل عبد اللطيف، مهرجان أهداف البحرين بتسجيله الهدف الثامن برأسية بعد كرة عالية من كميل الأسود في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل للضائع، لتنتهي المباراة بفوز البحرين بثمانية أهداف.

ثلاثية ايران

وضع منتخب إيران حدا لنتائجه المهتزة في التصفيات المشتركة المؤهلة لبطولتي كأس العالم في قطر عام 2022 وكأس الأمم الآسيوية بالصين عام 2023 بعدما تغلب 1 / 3 على منتخب هونغ كونغ، اليوم الخميس، في الجولة السابعة لمباريات المجموعة الثالثة بالتصفيات. وارتفع رصيد منتخب إيران، الذي خسر في الجولتين الماضيتين أمام البحرين والعراق، إلى 9 نقاط من 5 مباريات في المركز الثاني، متفوقا بفارق الأهداف أمام المنتخب البحريني، المتساوي معه في نفس الرصيد، الذي يخوض لقائه السادس في المجموعة أمام كمبوديا بالجولة ذاتها في وقت لاحق اليوم. في المقابل، تجمد رصيد هونج كونج عند 5نقاط من 6مباريات في المركز الرابع، بفارق 6 نقاط خلف المنتخب العراقي (المتصدر)، الذي خاض 5 مباريات وأعفته القرعة من خوض فعاليات تلك الجولة.

وافتتح علي جولزاده التسجيل لإيران في الدقيقة 23 قبل أن يضيف زميلاه وحيد أميري وكريم أنصاري الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين على الترتيب. وتكفل تشنج 84و 61 سيو كوان بتسجيل هدف الشرف لهونج كونج في الدقيقة 85. ويتأهل للدور النهائي من تصفيات المونديال متصدر كل مجموعة، إلى جانب أفضل 4منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات الـ8 كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل لنهائيات كأس آسيا 2023.

فوز قطر

فاز المنتخب القطري على نظيره الهندي، بنتيجة هدف من دون رد على ستاد جاسم بن حمد بنادي السد، في إطار مباريات المجموعة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 بالصين. سجل هدف المنتخب القطري الوحيد في شباك الهند، اللاعب عبد العزيز حاتم في الدقيقة 33 من عمر اللقاء. وجاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر المنتخب القطري على أغلب فتراتها، وأهدر أكثر من فرصة محققة كانت من الممكن أن تزيد من رصيده التهديفي في المواجهة. على الجانب الآخر، فشل المنتخب الهندي في مجاراة منافسه القطري، واكتفى بالخروج بأقل الخسائر من المباراة بالهزيمة بهدف وحيد. وبهذه النتيجة، واصل المنتخب القطري الحفاظ على صدارة المجموعة الخامسة بعدما رفع رصيده إلى 19 نقطة. واقترب منتخب قطر بشدة من التأهل رسميا لكأس آسيا 2023 بالصين، ولم يعد يفصله عن ذلك سوى نقطة فقط. في المقابل، تجمد رصيد المنتخب الهندي عند 3 نقاط ليحتل بهم المركز الرابع بالمجموعة الخامسة.

يذكر أن قطر تستضيف منافسات التصفيات بالمجموعة الخامسة والتي تضم إلى جانبها كل من عمان والهند وأفغانستان وبنجلاديش، وذلك لتجنب قيود السفر المفروضة على خلفية أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد. ويتأهل للدور النهائي من تصفيات المونديال متصدر كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات الثماني، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل لنهائيات كأس آسيا.

مواجهة: جانب من مواجهة البحرين مع كمبوديا

بعنوان (خالدون في فضاء الرياضة)

الأولمبية تستذكر الشهداء والراحلين بمعرض للصور

بغداد- الزمان

تقيم اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عند الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الأحد الموافق للسادس من حزيران الجاري معرضاً للصور الفوتوغرافية وذلك بقاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد للمبدع قحطان سليم تحت عنوان خالدون في فضاء الرياضة. ويقدم المعرض صوراً فوتوغرافية إلتقطتها عدسة المصور الرياضي المبدع قحطان سليم للعلامات الرياضية العراقية البارزة من الذين أستشهدوا، أو رحلوا عنّا في الأعوام الأخيرة عبر إستعراض يوثّق مشاهد حياتية ورياضية لحزمة طيبة من أعلام الرياضة العراقية من النجوم واللاعبين والمدربين والأداريين الذين قدموا للوطن ورياضته ما جعلهم يستحقون الاستذكار باحترام يليق بهم وبسيرهم الزاخرة بالعطاء. وقال مدير المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية حسين علي حسين ان العامين الأخيرين شهدا رحيل نخبة بارزة من أيقونات الرياضة العراقية بسبب إستشراء وباء كوفيد 19 وعبر تقديرات الله جلّ وعلا"، مضيفاً قوله "ان أسماء بحجم احمد راضي وناظم شاكر وعلي هادي ويوسف خوشابا وفالح عودة وطارق احمد وصباح عبدالجليل ونعيم البدري وداود سلمان الراشدي ومحمد دريول ومصطفى سعدون ومناف فاضل ومحمو د عبدعلي السعد وشاكر العبادي ومحمد رضا المدامغة، وكثير سواهم ممن لا تسعفنا الذاكرة لايراد أسمائهم، فكلهم يستحقون الاحترام والاستذكار والتخليد. ويأتي المعرض بالتزامن مع الذكرى الثانية عشرة لرحيل المدرب الكروي الكبير عمو بابا. تجدر الإشارة الى ان رحيل النجوم الرياضيين العراقيين حظي باهتمام واسع على الصعيدين الشعبي والاعلامي ونالوا ثناءات وإطراءات وترحّمات الملايين من محبيهم ومتابعيهم العراقيين، والعرب، وذلك من باب الوفاء لنجوم الامس الرياضي القريب، وكأن الناس تردّ دين المحبة وتنقله من ساحات الملاعب والتنافس الرياضي الى دموع سخية ومواقف صادقة جسدتها صور تشييع الراحلين من نجوم الرياضة العراقية. وختم حسين حديثه قائلاً "ان هذه خطوة الاستذكار المعنوي هذه تاتي في سياق إهتمام اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ممثلة برئيسها رعد حمودي، ومكتبها التنفيذي، وجميع ملاكاتها العاملة، لنجومنا الذين إستحقوا الوفاء بجانبه الاعتباري إحتراما لما قدموه رياضياً وإدارياً وإنسانياً. هذا وسيتم على هامش معرض يوم الأحد المقبل تكريم ذوي الشهداء والراحلين بدروع تعبر عن الوفاء لهم ولرحلتهم الرياضية الابداعية.

قحطان سليم

الإنضباط في إتحاد الكرة يصدر حزمة من العقوبات

بغداد- الزمان

عقدت لجنة الانضباط في الهيأة التطبيعية اجتماعاً لمناقشة اعتراضات الأندية والإساءات التي حصلت في بعض المباريات. ولدى مناقشة اعتراض نادي الجنسية على ناشئة شباب الوطن، تبين بعد التاكد من السجل الأساسي للجنة الانضباط إشراك اللاعب نور الصدر فلاح مهدي في المباراة والذي سبق للجنة معاقبته بالحرمان أربع مباريات، وعليه تقرر اعتبار فريق ناشئة شباب الوطن خاسراً 3-0 أمام الجنسية وفق المادة الثامنة / أولا مسابقات، ويعاد مبلغ الاعتراض بعد مرور سبعة أيام ما لم يتم الطعن به أمام لجنة الاستئناف. وبعد الاطلاع على مقطع الفيديو المتلفز لمباراة الكهرباء والجيش ضمن دوري الناشئين، تبين ظهور المدرب المساعد لنادي الكهرباء رعد جبار يقوم بالبصق على لاعب نادي الجيش بعد احتفاله بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 3+90 ولما يشكله هذا الفعل من خروج عن الروح الرياضية ، تقرر حرمان المدرب المساعد لنادي الكهرباء (رعد جبار) بالإيقاف الى نهاية الموسم استناداً للمادة 6 / 50 انضباط. ولدى مناقشة اعتراض نادي كربلاء على نادي نوروز ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى ، وبعد الاطلاع على أوليات الاعتراض ، ومراجعة عقد اللاعب مصطفى عباس محمد مع نادي كربلاء في وكذلك تدقيق عقد 27/2/2021 اللاعب مع نادي نوروز المؤرخ في 15/ والمرافق طياً مع أوليات 2/2021 الاعتراض ، تقرر معاقبة اللاعب مصطفى عباس محمد بالحرمان من اللعب لمدة سنة واحدة، ويحال ملفه على لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد لتحديد مصيره بعد انتهاء العقوبة وفق المادة الثالثة / 36مسابقات، ويعاد مبلغ الاعتراض الى نادي كربلاء بعد مرور سبعة أيام ما لم يتم الطعن به أمام لجنة الاستئناف. ولدى مناقشة اعتراض نادي العلم على نادي الكوفة ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى ، وبعد الاطلاع على أوليات الاعتراض ، وجد أن المباراة قد جرت بتاريخ 28/5/2021 وان تاريخ رفع الرسم القانوني كان في يوم 2/6/2021 وهذا مخالف لنص المادة السابعة / ب مسابقات، وعليه تقرر رد اعتراض نادي العلم للأسباب أعلاه. ولدى مناقشة اعتراض نادي شباب المشاهدة على نادي الحسين ضمن مباريات دوري الناشئين، وبعد الاطلاع على الاعتراض وتدقيق تاريخ المباراة مع تاريخ دفع الرسم ، تبين ان دفع الرسم كان خارج المدة القانونية لدفع الرسم، كما نصت عليه المادة السابعة/ ب مسابقات ، وعليه قررت اللجنة رد الاعتراض المقدم من نادي شباب المشاهدة. ولدى مناقشة اعتراض نادي الإسكان على شباب العدل ضمن دوري الناشئين ، وبعد الاطلاع على أوليات الاعتراض تم استدعاء اللاعب محمد خلف ، وقد أبرز جواز سفره الصادر من محافظة واسط، وقدمَ تأييد سكن من ناحية المأمون بالعدد 1860 في 20/4/2021 يؤيد سكنه في بغداد محلة 843 وقد أفاد انه يسكن مع أقاربه وليس مع والديه ، ولاحقا وصل الى لجنتنا صادراً من مديرية ناحية المأمون شؤون المخاتير كتاب صحة صدور بالعدد 17972 في تاريخ 7/5/2021 يؤكد أن التأييد لم تتم المصادقة عليه من قبله ، لذا فإن اللجنة ترى أن تأييد السكن غير قانوني، وان اللاعب من سكنة محافظة واسط ، وقد أشركه نادي شباب العدل مع تشكيلة الفريق، وبعد ذلك مخالفةً لضوابط اللعب في الفئات العمرية التي تنص على ضرورة أن يكون اللاعب من المدينة نفسها، وعليه قررت اللجنة اعتبار فريق ناشئي شباب العدل خاسراً 3-0 لمخالفته التعليمات. ولدى مناقشة تقرير حكام مباراة الدفاع المدني وغاز الشمال ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى ، وبعد الاطلاع على تقرير الحكام، وما ورد فيه بأن اللاعب احمد فاضل قام بالبصق على الحكام وقيام مدرب حراس مرمى غاز الشمال بالسب والشتم على الطاقم التحكيمي، تقرر معاقبة لاعب فريق غاز الشمال احمد فاضل بالإيقاف الى نهاية الموسم استناداً الى المادة 5 انضباط ، ومعاقبة مدرب حراس 4/ مرمى غاز الشمال اسماعيل احمد بالإيقاف ثلاث مباريات استناداً الى المادة 1/ 51انضباط. ولدى مناقشة اعتراض نادي بلادي والكهرباء ، وبعد تدقيق الاعتراض وجد أنه يخص المباراة نفسها، لذا قررت اللجنة توحيد الاعتراض ، ولدى عطف النظر على الاعتراضين واستدعاء اللاعبين من الفريقين ، ولعدم حضور اللاعبين الذين تم استدعاؤهم، عليه قررت اللجنة رد اعتراض الناديين.

إتحاد: شعر اتحاد الكرة العراقي

كاتانيتش : نتطلع للعلامة الكاملة في ما تبقى من التصفيات

بغداد- الزمان

احد المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم رحيم حميد، ان اسود الرافدين يبحثون عن الفوز فقط فيما تبقى من مباريات بالتصفيات الاسيوية المزدوجة. وقال حميد في تصريح صحفي ان انسحاب كوريا الشمالية من التصفيات، خلط الاوراق على جميع المنتخبات المشاركة، بالتالي غير جميع الحسابات لاسيما على المنتخبات الوصيفة. واوضح ان العراق سيرفع شعار الفوز فقط في مبارياته امام كمبوديا وهونغ كونغ و إيران، كوننا نبحث عن الصدارة والابتعاد عن لعبة الحسابات المعقدة و ثقتنا كبيرة باللاعبين يذكر ان العراق يتصدر المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة.

الزمان الرياضي 7
AZZAMAN SPORT

مانشستر سيتي يكشف إتصالاته مع راموس

□ لندن- وكالات – كشف تقرير إسباني، عن تطور جديد بشأن مستقبل سيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد، خلال الموسم المقبل.
وينتهي عقد سيرجيو راموس مع الميرنجي في الشهر الحالي، ولم يصل اللاعب إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن. ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن مانشستر سيتي اتصل براموس 3 مرات، لمحاولة إقناعه بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.
وأشار البرنامج الإسباني إلى أن راموس ينتظر تمسك ريال مدريد باستمراره في الموسم المقبل حتى آخر ثانية.وتزعم تقارير صحفية أن أزمة تجديد سيرجيو راموس، تعود إلى رفض اللاعب المخضرم، خفض راتبه بنسبة 10% في الموسم الجديد.
ويحظى سيرجيو راموس، البالغ من العمر 35عامًا، باهتمام أيضًا من جانب باريس سان جيرمان خلال الميركاتو الصيفي.

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6983 السبت 24 من شوال 1442 هـ 5 من حزيران (يونيو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24 .Issue 6983 Saturday 5/6/2021

أخبار النجوم

أزمة تعطّل عودة بيانيتش إلى يوفنتوس

□ روما– وكالات – كشف تقرير صحفي إيطالي، عن أزمة تهدد عودة البوسني ميراليم بيانيتش، لاعب وسط برشلونة، إلى يوفنتوس في الموسم المقبل.
وزعمت العديد من التقارير الصحفية أن بيانيتش طلب العودة إلى يوفنتوس، كما أن ماسيميليانو أليجري مدرب السيدة العجوز رحب باستعادة لاعبه السابق.
ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو"، فإن الجزء المادي يعطل عودة بيانيتش إلى يوفنتوس، بعد أن انتقل إلى برشلونة، الصيف الماضي، مقابل 60 مليون يورو بالإضافة إلى مكافآت قدرها 5ملايين يورو، مع راتب سنوي يبلغ 8 ملايين يورو.
وأشار الموقع الإيطالي إلى أن الصفقة ستكون بعيدة للغاية عن متناول يوفنتوس، إذا لم يقرر برشلونة، الاستغناء عن اللاعب بسعر مناسب.
وأوضح "كالتشيو ميركاتو" أن الهولندي رونالد كومان، مدرب برشلونة، يضع بيانيتش خارج مشروعه في النادي الكتالوني.
وذكر الموقع أن بيانيتش قد يعود إلى يوفنتوس على سبيل الإعارة، أو خلال صفقة تبادلية جديدة بين الناديين.

برشلونة تعلن إستمرار كومان

□ مدريد– وكالات – أعلن نادي برشلونة، استمرار المدرب الهولندي رونالد كومان مع البارسا في الموسم المقبل (2022-2021).
وقال خوان لابورتا، رئيس برشلونة: "بعد فترة التفكير، أريد أن أعلن أننا سنواصل العقد الحالي مع رونالد كومان".
وأضاف: "نحن مرتاحون جدًا لأن المحادثات مع كومان كشفت أن لدينا وحدة في المعايير بشأن ما يجب القيام به في الموسم المقبل، بالإضافة إلى تقييمنا لما حدث في الموسم الماضي".
وزعمت تقارير صحفية أن لابورتا اجتمع مع كومان منذ أسبوعين، وطلب منه فترة للبحث عن مدرب جديد، على أن يتم إبلاغه بمصيره خلال 15 يومًا.
يذكر أن برشلونة مع رونالد كومان لم يحصد إلا لقب كأس ملك إسبانيا، بينما خسر الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا والسوبر المحلي.

إعتقال لاعبة تنس روسية في رولان جاروس

□ باريس– وكالات – ذكر مصدر بالشرطة لرويترز اليوم الجمعة، أن لاعبة التنس الروسية يانا سيزيكوفا اعتقلت في بطولة فرنسا المفتوحة ووضعت تحت الحراسة.
ولم يكشف المصدر أسباب الاعتقال.
وأكد الاتحاد الفرنسي للتنس القبض على اللاعبة وقال إنه لا يمكنه التعليق أكثر من ذلك.
وقال شاميل تاربيستشيف رئيس الاتحاد الروسي للتنس لوكالة الإعلام الروسية (ريا) إنه تم إبلاغه بموقف سيزيكوفا.
وأشارت وكالة تاس للأنباء أيضا إلى أن السفارة الروسية في باريس أُبلغت بالموقف.

كوبا أميركا : البرازيل تبدّد المخاوف وتحسم الإستضافة

ميسي يسجل والأرجنتين تخفق بالفوز على تشيلي

لقاء : جانب من لقاء الارجنتين مع تشيلي بكرة القدم

مدريد- وكالات

هز ليونيل ميسي الشباك من ركلة جزاء في الشوط الأول لكن الأرجنتين اكتفت بالتعادل 1-1مع ضيفتها تشيلي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم 2022.

ونفذ ميسي ركلة الجزاء بنجاح في منتصف الشوط الأول بعد تدخل من جييرمو ماريبان على لاوتارو مارتينيز.

وأدرك أليكسيس سانشيز التعادل في الدقيقة 37 بعد تمريرة من جاري ميديل.

وأنقذ كلاوديو برافو حارس تشيلي ركلة حرة من ميسي ليحافظ على التعادل في نهاية الشوط الأول. وكانت المباراة التي اقيمت في سانتياجو ديل إسترو هي الرسمية الأولى للأرجنتين منذ نوفمبر تشرين الثاني وقدم الفريقان أداء متواضعا.

وضغطت الأرجنتين بمرور الوقت لكن تشيلي صمدت حتى في ظل غياب أرتورو فيدال لإصابته بفيروس كورونا.

وحافظت الأرجنتين على سجلها الخالي من الهزيمة على أرضها أمام تشيلي للمباراة 35على التوالي كما أنها لم تخسر في آخر 12 مباراة منذ الهزيمة أمام البرازيل في قبل نهائي كأس كوبا أمريكا في 2019.

وقال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين الأمر الإيجابي أن هذا الفريق يقاتل دائما ويسعى للهجوم. (تشيلي) لم تصنع أي فرصة.

وتحتل الأرجنتين المركز الثاني في التصفيات المؤهلة للنهائيات في قطر برصيد 11 نقطة من خمس مباريات متأخرة بنقطة واحدة عن البرازيل التي تلعب ضد الإكوادور .

وتأتي تشيلي في المركز السادس بخمس نقاط من خمس مباريات.

ويتأهل أصحاب أول أربعة مراكز مباشرة إلى النهائيات فيما يخوض خامس الترتيب ملحق التصفيات العالمية.

لحظة أخيرة

وبددّت البرازيل المخاوف والغموض بشأن استضافتها بطولة كوبا أميركا عقب اختيارها في اللحظة الأخيرة لتعويض انسحاب المضيفتين الأصليتين كولومبيا والأرجنتين، بعدما أكدت حكومتها الثلاثاء أن المسابقة ستنطلق في موعدها المحدد في 13حزيران/يونيو وتستمر حتى العاشر من تموز/يوليو المقبل.وقال الرئيس جايير بولسونارو في الوهلة الأولى في حفل أقيم بوزارة الصحة في برازيليا: "البرازيل ستستضيف كوبا أميركا"، مؤكدا أن أربعا على الأقل من ولايات البلاد البالغ عددها 27 مستعدة لاستضافة المباريات.وكتب رئيس ديوانه لويز إدواردو راموس الذي أثار الشكوك الاثنين عندما أكد أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد بخصوص الاستضافة، على حسابه في تويتر: "أصبح الأمر مؤكدا: كأس كوبا أميركا ستقام في البرازيل".

ثم قال بعدها إن المباريات ستقام في ولايات ريو دي جانيرو وماتو غروسو وغوياس والمقاطعة الفيدرالية التابعة للعاصمة برازيليا.إلا أن هذا الإعلان لن يخفض من حدة الانتقادات التي سُمعت منذ الإعلان المفاجئ الاثنين من قبل الاتحاد الأميركي الجنوبي "كونميبول" عن تنظيم البطولة في البرازيل، ثاني أكبر الدول المتضررة في وباء "كوفيد-19 مع وفاة أكثر من 465 ألف شخص.وقال رئيس الكونميبول أليخاندرو دومينغيس على تويتر "بالنيابة عن كرة القدم الأميركية الجنوبية، أود أن أشكر الرئيس جايير بولسونارو على اتخاذ القرار الفعال".وأكد في رسالته أن البطولة ستقام دون حضور الجمهور ووفق "بروتوكولات صحية" صارمة.في المقابل، رفض خمسة ولاة على الأقل على الفور استضافة المباريات لأسباب صحية. وقال والي ساو باولو جواو دوريا، المعارض الشرس للرئيس بولسونارو، الاثنين إنه لن يعارض استضافة البطولة قبل ان يتراجع الثلاثاء.منذ استضافة البرازيل لنهائيات كأس العالم في عام 2014 أصبحت العديد من الملاعب الجديدة اليوم تابعة للأندية أو البلديات أو الولايات.وأكد عالم الأوبئة جوزيه دافيد أورباييز، من مركز علم العدوى في برازيليا، "إنه لجنون حقيقي تنظيم مثل هذا الحدث هنا".وأضاف في تصريح لوكالة فرانس برس "كانت أسوأ مراحل (الوباء في البرازيل) في عام 2020 أقل بثلاث إلى أربع مرات مما نراه اليوم. لدينا هذا الانطباع الخاطئ بأن الأمور قد تحسّنت. والحقيقة أننا ما زلنا في مرحلة رهيبة من الانتشار السريع جدا".شهدت البرازيل موجة ثانية قاتلة بشكل خاص، حيث ارتفع عدد الوفيات من 200 ألف إلى 400 ألف من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل.بدأت القيود في التخفيف الشهر الماضي عندما استقر عدد الوفيات اليومية تحت ألفي شخص. لكن وفقًا للخبراء، فإن الزيادة في معدلات التلوث وإشغال المستشفيات تشير إلى موجة ثالثة في الأسابيع المقبلة، يغذيها انتشار المتغيّرات الجديدة للفيروس، وسيكون ذلك بالتالي في أوج مباريات كوبا أميركا ...وتبحث لجنة تحقيق برلمانية في مجلس الشيوخ منذ شهر في الإدارة الفوضوية للأزمة الصحية من قبل الحكومة.

نجم كرة

وناشد مقرّر هذه اللجنة رينان كاليروس الثلاثاء نجم كرة القدم البرازيلية نيمار دا سيلفا جونيور، من أجل مطالبته بمقاطعة هذه البطولة التي وصفها بـ "بطولة الموت".وقال خلال جلسة استماع للجنة التحقيق "نيمار أريد أن أخاطبك. لا توافق على تنظيم كوبا أمريكا في البرازيل. البطولة التي يجب أن نفوز بها هي بطولة التطعيم".ولم يعبّر اللاعبون البرازيليون المجتمعون في مركز التدريب تيريسوبوليس بالقرب من ريو استعدادًا لمباراة الجمعة ضد الإكوادور ضمن تصفيات كأس العالم 2022 عن رأيهم في هذا الموضوع، وتم إلغاء المؤتمرات الصحافية اليومية.وطالبت الولايات البرازيلية التي أعطت موافقتها على استضافة المباريات بالامتثال الصارم للبروتوكولات الصحية.وكانت حكومة بولسونارو حددت سابقا شروطها للكونميبول: أبواب موصدة بالكامل، بالإضافة إلى وفود صغيرة وخاضعة للتطعيم جميعها.حتى الآن، تلقى 21% من البرازيليين جرعة واحدة على الأقل من لقاح "كوفيد-19 وتم تحصين 1 بشكل كامل.

وفضلا عن القيود الصحية التي تختلف من ولاية إلى أخرى، سيتعين على المنظمين مراعاة ازدحام المباريات في العديد من المدن، لأن منافسات الدوري البرازيلي استؤنفت للتو ولن تتوقف خلال مسابقة كوبا أميركا.كما أن الشك القانوني في استضافة البطولة لا يزال قائما، لأن العديد من نواب اليسار لجأوا إلى المحكمة العليا لطلب إلغاء المسابقة.

ميراليم بيانيتش

كأس أوربا : إستثناء جماهير فرنسا لحضور المباراة ضد بلغاريا

□ باريس، (أ ف ب) – سيُسمح لخمسة آلاف مشجع بالتواجد في ملعب "ستاد دو فرانس" في المباراة الاستعدادية لمنتخب الديوك ضد بلغاريا لنهائيات كأس أوروبا 2020 الثلاثاء المقبل، قبل يوم من تخفيف القيود المتعلقة بجائحة فيروس كورونا.اعتبارًا من الاربعاء التاسع من حزيران/يونيو، سيرتفع الحد الادنى للحضور المسموح به في الأحداث الخارجية في فرنسا من ألف الى خمسة آلاف شخص، مع تمديد حظر التجول من الساعة التاسعة مساء في التوقيت المحلي الى الحادية عشرة.ولكن وزارة الرياضة منحت استثناء لأبطال العالم للإفادة من هذا القرار قبل يوم من دخوله حيز التنفيذ، حيث سينطبق فقط على المشجعين الذين سيحضرون المباراة في سان دوني في ضواحي العاصمة باريس.ووقعت فرنسا في مجموعة الموت في البطولة القارية التي تنطلق الجمعة المقبل الى جانب ألمانيا والبرتغال حاملة اللقب والمجر.
وسيغيب الحارس الأساسي ياسبر سيليسن عن تشكيلة المنتخب الهولندي في نهائيات كأس أوروبا التي تنطلق في 11 الشهر الحالي، وذلك لإصابته بفيروس كورونا بحسب ما أعلن الاتحاد الوطني لكرة القدم الثلاثاء.
وبات سيليسن أول لاعب يغيب عن النهائيات القارية التي كانت مقررة أصلاً الصيف الماضي قبل أن ترجىء بسبب تداعيات فيروس كورونا، بسبب "كوفيد-19.

اتخاذ قرار

ونقل الاتحاد الهولندي عن مدرب المنتخب فرانك دي بور قوله في بيان "لقد أعلمت ياسبر بقراري هذا الصباح. أنه أمر مؤسف جداً بالنسبة له، لكني مضطر لاتخاذ قرار"، مشيراً الى أن ليس باستطاعته القيام بـ"أي مخاطرة".ودخل ابن الـ 32 عاماً الذي يدافع عن مرمى فالنسيا الإسباني، في حجر صحي الأسبوع الماضي بعدما جاءت نتيجته إيجابية بفيروس "كوفيد-19 و"فوت عليه جزءاً هاماً من التحضيرات" بحسب دي بور.

تشكيلة منتخب "الطواحين" الذي أعلن الأسبوع الماضي عن تشكيلة اللاعبين الـ 26الذين سيخوضون النهائيات القارية.وسيكون قلب دفاع ليفربول الإنكليزي القائد فيرجل فان دايك أبرز الغائبين بسبب الاصابة.

وتابع "لا نعرف كم يحتاج من الوقت لكي يستعيد عافيته 100 بالمئة. لا أريد القيام بأي مخاطرة في ما يخص هذه المسألة...".وبغياب سيليسن، سيحصل حارس ألكمار ماركو بيزوت على فرصته ليكون الحارس الثالث في

كارلو أنشيلوتي يترك إيفرتون عائداً إلى ريال مدريد

□ مدريد – وكالات – ترك المدير الفني لفريق إيفرتون الإنجليزي فريقه متجها إلى فريق ريال مدريد في ثاني تجربة له مع الفريق الإسباني.وترك أنشيلوتي ، لاعب كرة القدم الإيطالي السابق البالغ من العمر 61 عاما، والذي قاد ريال مدريد لمدة عامين بين 2013 و 2015 نادي إيفرتون بعد 18 شهرا قضاها في غوديسون بارك.ويتولى أنشيلوتي مهمة تدريب ريال مدريد خلفا للفرنسي زين الدين زيدان، تاركا إيفرتون يبحث عن مدرب سادس له في غضون خمس سنوات.ووقع أنشيلوتي عقدا لمدة ثلاث سنوات مع ريال، وقال إن الخطوة تمثل "فرصة غير متوقعة".وأضاف "أكن كامل الاحترام لكل من له علاقة بإيفرتون وأمل أن يتمكنوا من الاستفادة من الفرص المثيرة التي أمامهم".وأردف "بينما استمتعت بوجودي في إيفرتون، أتيحت لي فرصة غير متوقعة أعتقد أنها الخطوة الصحيحة بالنسبة لي ولعائلتي في هذا الوقت".وسيقدم ريال مدريد مديره الجديد لوسائل الإعلام الأربعاء، بينما قال مسؤولو إيفرتون إنهم "سيبدأون فورا عملية تعيين مدرب جديد للفريق".وقاد أنشيلوتي إيفرتون إلى المركز العاشر في بطولة الدوري الانجليزي الممتاز بعد أن كان في المركز 12 في الموسم السابق.وحصل أنشيلوتي على 15 لقبا خلال مسيرته الكروية وهو واحد من ثلاثة مدربين فقط فازوا بثلاثة ألقاب أوروبية – جنبا إلى جنب مع أسطورة ليفربول بوب بيزلي ومدرب السابق للريال زيدان.كما حصد ألقابا محلية مع نادي ميلان الإيطالي، وتشيلسي الانجليزي، وباريس سان جيرمان الفرنسي.

ليبرون جيمس

الدوري الأمريكي للمحترفين : صنز يقصي حامل اللقب ويلحق مع ناغتس بركب المتأهلين

□ لوس انجليس، (أ ف ب) – أقصي حامل اللقب لوس أنجليس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس من الدور الأول للمراحل الإقصائية (بلاي أوف) في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، بعد خسارته الخميس أمام ضيفه فينيكس صنز 113-110 الرابعة له في سلسلة المواجهات بينهما، ولحق دنفر ناغتس بركب المتأهلين بفوزه على مضيفه 115-126. وكان ديفين بوكر رجل المباراة بتسجيله 47 نقطة لصنز، فيما كان "الملك" جيمس ليكرز الأفضل في صفوف ليكرز برصيد 29 نقطة، لكن حامل لقب الموسم الماضي لم يستطع تعويض فارق الـ 22نقطة في الربع الأول، وخسر مباراته الرابعة في مقابل انتصارين في سلسلة مواجهات ربع نهائي المنطقة الغربية.وهذه هي المرة الخامسة في تاريخ الدوري التي يخرج فيها حامل لقب في هذه المرحلة خلال الموسم التالي، إذ سبقه إليها سان أنتونيو سبيرز (2000و2015) وميامي هيت (2007) ودالاس مافريكس (2012). وقال بوكر بعد المباراة "لأكون صريحاً، هذه هي الطريقة التي أردناها".وأضاف "كنا نعلم أننا لن نصل إلى حيث نريد دون المرور بهم (ليكرز)، وحدث ذلك في الدور الأول.

شكل صحيح

لقد كانت مواجهة صعبة على طول الطريق. بمجرد أن تقدموا علينا 1-2 كان علينا إعادة رص صفوفنا والقيام بكل شيء بالشكل الصحيح، ودخلنا وكافحنا".وجيمس الذي فاز بلقبه الرابع في الدوري حينما قاد ليكرز للانتصار في فقاعة أورلاندو الصحية الموسم الماضي، لم يخسر من قبل في الدور الأول من المباريات الإقصائية في 14 مشاركة سابقة.ومن الواضح أن ليكرز تأثر بغياب نجمه الآخر أنتوني ديفيس الذي تقررت مشاركته في المباراة في اللحظات الأخيرة، بعد غيابه عن الملاعب منذ الشوط الثاني للمباراة الرابعة بسبب إجهاد في عضلة الفخذ.لكن الإصابة كانت واضحة في مباراة اليوم، ولم يكمل ست دقائق منها دون تسجيل أي نقطة، لينتزع صنز التقدم بفارق 22 نقطة في الربع الأول.وقال مدرب ليكرز فرانك فوغل عن ديفيس "إنه محارب. كان صعباً عليه التحرك. لقد فعلنا كل ما في وسعنا من وجهة نظر علاجية لتخفيف الأمر، وكنا نأمل أن يساعده بعض الأدرينالين في المباراة، لكنه بالتأكيد لم يكن يتحرك بشكل جيد على الإطلاق لبدء المباراة".من جهته، قال ديفيس "أردت أن أفعل ما بوسعي. لم أشعر أبداً بالرضا، لكن الطبيعة التنافسية بداخلي أرادت الخروج ومساعدة الفريق بأفضل ما أستطيع. لكن جسدي لم يساعدني على ذلك".وأكد ديفيس وجيمس أن سلسلة الإصابات إلى جانب الغيابات بسبب بروتوكولات كوفيد-19 الصحية في الدوري حالت دون أن يتمكن أبطال الموسم الماضي من فرض إمكانياتهم والدفاع عن اللقب.واعتبر جيمس أنه "من الواضح أننا فشلنا في تحقيق هدفنا، لكننا حاولنا أن نفعل كل ما في وسعنا لنكون بأفضل ما يمكن".وسجل بوكر ثماني من تسع محاولات في الربع الأول، بينها ست ثلاثيات.وتقدم صنز 14-36 في الربع الأول، ليصعب المهمة على ليكرز.وفاز صنز بثلاث مباريات متتالية للوصول إلى الدور الثاني للمرة الأولى منذ العام 2010 عندما سقط أمام ليكرز نفسه في نهائي المنطقة الغربية في آخر ظهور له في الملحق.وقال بوكر "كنت أعمل طوال حياتي من أجل هذه اللحظة، لذا لم يكن هذا هو الوقت للتخلي عنها".وأضاف "ساعات طويلة من التضحية بالكثير في الحياة من أجل هذه اللعبة. لذلك أردت الرهان بكل شيء الليلة".وضرب صنز موعدا في الدور المقبل مع دنفر ناغتس الذي أطاح ببورتلاند ترايل بلايزرز عندما حسم المباراة السادسة بينهما في صالحه 115-126. وسجل الصربي نيكولا يوكيتش 36 نقطة لناغتس إلى جانب 8 متابعات وست تمريرات حاسمة.وأحرز مايكل بورتر جونيور 22 نقطة من نقاطه الـ26 في الربع الأول، وأضاف مونتي موريس 22 قطة بعد دخوله بديلاً. وسجل يوكيتش 20 نقطة في الربع الثالث ساهمت في الانتصار.
وقال الصربي بعد المباراة "سجلنا بعض النقاط في أوقات حاسمة. كان جهداً جماعياً".وانتزع ترايل بلايزرز تقدماً بفارق 14نقطة في وقت مبكر من الربع الثالث، لكن ناغتس انتفض في نهايته بتسجيله 14نقطة مقابل 4 لمضيفه مقلصا الفارق إلى ثلاث نقاط (101-98) ثم بدأ الشوط الرابع 2-8 لينتزع التقدم ويحافظ عليه حتى انهاء في صالحه بفارق 14 نقطة (14-28) وبالتالي المباراة بفارق 11 نقطة.واعتبر يوكيتش أن "لا أحد يستطيع استئصال روحنا القتالية. نلعب ونقاتل. هذا ما نفعله. لن نستسلم أبداً".وسجل داميان ليلارد 28 نقطة لصالح بلايزرز إلى جانب 13 تمريرة حاسمة، وأضاف سي جيه ماكولوم 21 نقطة، ونورمان باول 17 نقطة، وكارميلو أنتوني 14 نقطة.

من أجل إستعادة الهوية

محمد صالح البدراني
بغداد

القيم عظيمة، والاحلام كبيرة ومخلصة، والحاجة للإصلاح ملحة، فلماذا لا يحصل الاصلاح، والناس كلها تنادي بالإصلاح وطلبه، اليس الناس التي تنادي بالإصلاح هي ذاتها جزء من منظومة تنمية التخلف وبيئتها، اليس حاملي الوية الاصلاح هم جزء من اسباب التخلف وفاعليته، وكفاءتهم بالسير في الدرب الغلط والفهم الاعوج هو سبب من اسبابه، لم عندما يتكلم الناس عن حقوق الانسان او حق الناس باختيار حكامهم نقول نعم هذا قاله الاسلام قبل الف واربعمائة عام، فان كان كل ما يقدمه الناس موجودا فلم لم تبنَ عليه شخصية المسلم عقليا ونفسيا ويبقى سلوكنا غير قولنا وفيه ازدواج.

لقد جرى تقييد للمعاني القرآنية بتضييق المعنى، وشوهت القيم عبر سلوكيات من تصدى وزعم حمل تلك القيم، وعطلت المنظومة العقلية المبدعة عبر هذا التحجيم والتجميد، ولعل هذا ما جعل الامة معطلة عن الابداع بإملاء شروح محددة ضيقة والقرآن متعددة مثانيه فأغلقت بقفل معاني جازمة حصرية لا تسمن ولا تغني من جوع وتعامل بقدسية رغم انها لا توضح المعاني القرآنية بسعتها.

فقد حصر المفسرون معاني العلم في عقل المسلم انه العلم الشرعي وان الشخص المقدر عند الله هو الدارس للشريعة، بينما العلم في النص القرآني هو شامل للحياة من التجربة الصح والخطأ، الى العلوم السياسية؛ والفكرية ، الى الزراعة والصناعة، الى القيام بالواجب المهني والوظيفي، فعندما يضبط المهندس مثلا عمله ان كان مصمما، ويطبق التصميم ان كان منفذا بأمانة، او يتعامل مع العقود بما يضمن مصلحة الاطراف رب العمل والمقاول، فهو في العلم الممدوح من الله بعمله وامانته وعدله والاحسان هو ما يبدع من خلال عمله ويبتكر، لكن نرى المفسرين ذهبوا لتحجيم الفاعلية ومثاني النص فعزلت الشخصية والكينونة عن المدنية والمشاركة في مخرجاتها.

في ذات السياق جعل الله ميزة الانسان الابداع والتفكير ومنظومته العقلية التي خاطبها القرآن بالقلب أي في الناصية وهي مقدمة الراس صاحبة القرار وما معها من فواد ومساحة للتفكير ورسم الاحداث وتخيلها كل ذلك كان عنه مسؤولا، ومثلها النظر الى الانسان واعماله وسلوكه وان الكراهة ليست للإنسان وانما لفعله ان كان سيئة ومهما كانت قناعاته او معتقداته فهو مكرم لأنه آدمي ولا عدوان الا على الظالمين، فان توقف ظلمهم فهم اخوان في الادمية.

طريقة سلسلة

هذه الامور بفسرها الدكتور جاسم السلطان بطريقة سلسلة الحقيقة تبين خطورتها على الاسلام نفسه وعلى المسلم وعلى المنهج القرآني الذي عزل عمليا عن التفاعل والحياة المدنية وتقديم الحلول ومعالجة المستجدات بأسلوب يخاطب الادمية ككل، وهذا كله ليس الا مثلا من كثير من الامور للأسف لتضييق المعاني القرآنية وبات يدرس كأصل واصبح حقائق مقدسة ومؤسسات دينية في دين لا وسيط فيه ولا رجال دين، مؤسسات تقفل وتجمد الكتاب المثاني الذي انزله الله ليكون هدى للمتقين بمثانيه أي طياته التي تفتحها المنظومة العقلية من أهل العلم في فروعه كافة لتستخرج الحلول لكل عصر وزمان ومكان وفق تطور العصر المدني والمكاني وثقافة المجتمعات المتعددة في مثل عصرنا وكيف يكون المسلم فاعلا وايجابيا ويقدم اليد لرفع معاناة الناس وكرامتهم الادمية والمحافظة على حقهم في الخيار والامن والامان، لا ما نشاهده اليوم نتيجة التقزيم من عزل عن الواقع وتيهان المعنى القرآني واختلال المفاهيم والسلوك في طريق الفرق العديدة التي لا تتكلم بلسان العصر وانما تسترشد بمعاني جدلية خلافية تحجم النصوص وتعطيها معاني ضيقة واحيانا تهمل الكثير منها بل تقدم نماذجا من التخلف المقززة.

ان اصلاح هذا مهمة صعبة فعليك اقناع الملايين من الخطباء والمراجع والوعاظ والباحثين الذين يجترون النصوص ولا يجرؤون على الاعتراف بانها لا تطابق المعنى القرآني او الفهم الذي انتجه توسع تفكير الانسان، والغبش الذي عندهم ايضا واختلاط هذا مع الدوافع الغريزية من حب السيادة والتملك.

هذا وغيره ادى الى حيرة، وظهور جمود عقل تمثل بنكران ما لا ينكر ممن ينعتون انفسهم بالعقلانيين او العلمانيين وهم يقرؤون كل شيء الا ما وجد عندهم من قيم حضارية، بل انهم استوردوا افكار العالم المتضادة وزاد تناحرها وتضليلها من تخلف الامة وشراسة الفعل وامتهان الكرامة الانسانية.

ان ما يمر به العالم والسلم العالمي يحتاج الى تفكّر وقراءة لمثاني القرآن واعية تعيد تربية الناس لان الاسلام ليس دين عبادة وطقوس بل نظام حياة وثقافة لا تتعارض مع الاعتقاد والاديان بحقيقته.

في عصر التقنيات العالية والانترنيت، والفضائيات وما يمكن ان ينتج الانسان من وسائل تعليم وحوار واتصالات، فلم يعد الاسلام بحاجة الى فتوحات، كما يخاف الاخرين وانما الى ابلاغ الرسالة لكن بعد فهمها على حقيقتها وليس بهذا التهافت والتخلف وضيق المعنى...

وعلى العالم ان يكفينا حروبا تضطر الامة لخوضها ان بقي الظلم والتجهيل وتجنيد الجهلة والجاهلين لتشويه الدين وتدمير البلاد واضطهاد العباد وللموضوع امتداد.

العراق بين الشراكة الوطنية والأغلبية السياسية

هادي حسن عليوي
بغداد

الشراكة الوطنية.. قاعدتها عقد اجتماعي وحقوق متساوية لكل المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع والدولة بشكل فاعل.

وتحقيق هذه الشراكة ونجاحها انما هو الشرط الموضوعي لنجاح المشروع الوطني.

وما ينبغي أن يحصل عليه المواطن من مكاسب (ديمقراطية) ابتداء من حقه ب(الامن) الراسخ.. وانتهاءً بمطالب كثيرة مرتبطة بحقوقه الاخرى كمواطن وكانسان.

ولعل الشراكة الوطنية نفسها من بين العديد من العوامل الاخرى المعيار الاكثر أهمية في اختيار النموذج المناسب للديمقراطية.

فيما التطبيق الفعلي لمشروع الشراكة الوطنية في العراق.. خلال مسيرة السنوات الثمانية عشر سنة الماضية.. اتسمت بإخفاقات جسيمة وتباطؤ في بناء الدولة.. ليأخذ مفهوم المحاصصة. انعكست المحاصصة في عدم قدرة مواجهة الكثير من تركات الماضي الثقيلة.. ليضاف اليها تردي كبير في تقديم الخدمات العامة وتفشي الفساد.. وغياب الكفاءة للكثير من الصف الاول والثاني في قيادة الدولة.

واتساع البطالة.. وتصاعد في مستويات الجريمة.. وضعف في تطبيق القانون.. كل ذلك عرقلة السير في انضاج المشروع الوطني وتعزيز بناء الدولة الاتحادية.

وإذا كان اختيار النموذج الديمقراطي التوافقي .. الذي اعتمدته التجربة العراقية (العملية السياسية).. أدى الى تجريد العملية الديمقراطية من وظيفتين أساسيتين.. هما: (الرقابة والمساءلة) للأداء الحكومي.

لتحل محلهما عمليات (الترضية والمجاملة) والصفقات غير المشروعة.

فان ما نشهده اليوم من تحركات لإصلاح سياسي.. وظهور قوى اجتماعية جديدة.. ورفض شعبي لنظام المحاصصة.. والمطالبة الجادة والمستمرة للإصلاح الحقيقي.

مقابل استمرار كتل سياسية كبيرة بموقفين متضادين ومتناقضين.. أضف الى ذلك التمسك بتلاليب الدستور.. ومحاولات محمومة من جميع الكتل السياسية لتحقيق مكاسب فئوية أو شخصية أو حزبية على حساب مصالح الشعب العليا.. وخرق دستوري وقانوني فاضح.

وإفراغ بعض المبادئ الديمقراطية من مضامينها.. لنعيش أوضاعا قد تسير في طريق اعاقة المسيرة الديمقراطية.. والعودة الى الصراع وتكريس مفاهيم الهيمنة السياسية.. بدلا من المصالح العليا للوطن والشراكة الحقيقية.

نخب سياسية

ان المشهد السياسي الحالي أخذ يبتعد شيئا فشيئا عن الطائفية وتداعياتها الإحباطية المعقدة.. لكننا في نفس الوقت نعيش أمام نخب سياسية تحاول لوي عنق الحقيقة بطروحات لا يمكن تفسيرها دستوريا ولا ديمقراطيا. ان الشراكة الحقيقية لا تعني أبدا مناصب ووزارات وتقسيم مغانم.. ولا فرض ارادات.. ولا اتفاقات بين كتل وشرعنتها من دون معرفة الشعب بمضامين تلك الاتفاقات.

ان الشراكة الوطنية تعني مشاركة حقيقية لممثلي الشعب وفق الاستحقاق الانتخابي الحقيقي النزيه.. وليس انتخابات بقوانين توضع لخدمة قوى سياسية معينة.. اضف لذلك التزوير الفاضح لتلك الانتخابات!

اما الاغلبية السياسية فلا تعني أرقاما مجردة أي (1+ 50) و 49 بالمئة معارضة شكلية لا تقدم ولا تنتقد بموضوعية.. بل العمل على عرقلة العمل الحكومي والبرلماني.

ولا تهدد من قبل الغالبية بكل الاشكال والصيغ العقابية وبفضح وكشف ملفات.. أو بتهميشها.. أو بتخوينها.

بل ان الاغلبية السياسية أدارة للعملية السياسية بالتضامن والتفاعل مع المعارضة الحقيقية.. التي ارتضت بملأ ارادتها أن تشكل المعارضة لقناعتها ان برنامجها السياسي يحتوي مبادئ وفقرات لا يتضمنها برنامج الاغلبية السياسية.

فقررت ان تكون في الصف المقابل لمتابعة تنفيذ برنامجها ومراقبة الاداء الحكومي ومساءلة الوزراء عن اعمالهم والتميز في العمل البرلماني ومتابعة حقوق المواطنين عموما وناخبيها ومؤيديها ثانيا.. مثلما قد تشكل حكومة ظل مستعدة لتسلم مسؤوليات الحكومة في حالة اخفاق حكومة الاغلبية واستقالتها.

ان المصلحة الوطنية تفرض تشكيل حكومة قوية ودستورية ومن عناصر كفوءة ومشهود بنزاهتها.. وببرنامج وطني واضح وشفاف ومقبول من الجميع.. أو مقبول بأصوات الغالبية العظمى .

واحترام رأي الاقلية بمحاولة الاخذ بآرائها.. وتعديل مشاريع القوانين بما تلبي كل الآراء الوطنية.. وبغير ذلك تكون حكومة الاغلبية السياسية حكومة تخويف وإلقاء قبض لمن يعارضها بشتى التهم.

انتفاضة تشرين.. الاصلاح والتغيير وكانت انطلاقة تظاهرات تشرين 2019 تهدف في حقيقتها الى الاصلاح.. واذا كانت البداية مطلبية لتعبن البطالة.. فإنها في حقيقة الواقع العراقي ومتطلبات المرحلة.. تطورت واصبحت تمثل:

1. الرفض والتضاد والتناقض الشعب مع واقع ما بعد 2003..حتى وصلت الأمور إلى الطريق المسدود

2 ـ عدم شرعية ودستورية العملية السياسية.. التي انحرفت عن اقامة نظام برلماني اتحادي.. وفق الدستور.

3– لا السلطة الحالية وقواها قادرة على اجتياز واقع الفشل والفساد والتخريب المتعمد.. الذي جاء نتيجة تخلف مفاهيمها الوطنية عن ذلك..

4 – عدم إمكانية فهم حركة المجتمع ومتطلبات الحكم الرشيد كواحد من أساليب الحكم الناجحة في تأمين الحقوق والواجبات.. ولا الشعب قادر على أن يمنح المزيد من الثقة والوقت لهذه السلطة وقواها وقد جرب كل أشكال التصبر.. ومحاولة فسح المجال للقوى المؤثرة عليها أن تفعل ما يمكن أن يكون أفق حل أو محاولة للتصحيح.

ـ من هنا وجد الشعب وخاصة الفئات الأكثر تضرراً من تحولات 2003 وما بعدها وهم الغالبية من أبنائه أنهم أمام خيارين لا ثالث لهما:

– إما الصدام مع السلطة والمنظومة السياسية واسترجاع القرار السياسي والسلطوي منها لأنها لا تصلح لقيادة هكذا شعب وبهذه المقدرات والخبرات.

فساد ونهب

ـ أو الرضوخ التام لها مما يعني المزيد من الاستبداد والطغيان والفشل.. مع المزيد من الفساد والنهب.لقد حدّد الداعون والمنظمون لهذه التظاهرات ثم الاحتجاجات ثم الوصول إلى حالة الثورة وهم على معرفة تامة بأن الحل يكمن تغيير جذري للعملية السياسية الحالية المنحرفة. فهي عملية بتر وتطهير ومعالجة جذرية لسرطان أكل العراق جسداً وروحاً وقوة ومستقبلاً.

هذا هو خيار الثورة خيار التغيير الشامل والجذري والضروري كي يتخلص العراق من أزمته الطاحنة.

ـ هذه النقطة الأهم والأساسية في بناء روح الانتفاضة وهيكلها الخارجي.. إنها امتلكت مبرراتها وامتلكت أدوات العمل الثوري وإن كان غير منظم ظاهرياً.

أن الثورة شعارها وهدفها ورؤيتها باستكمال تام وحقيقي وجذري لعملية تغيير شاملة لكل أوجه وأسس ومنطلقات وأساليب العملية السياسية الراهنة وبناءها السياسي والفكري.

إذ يكون الشعب عاقاً

سامي البدري
بغداد

تقول بطلة روايتي، سمو الجنرال ولية العهد، (لم أجد من يجرؤ على نشرها بعد): الشعوب لا ترى إلا مصالحها الضيقة، إلى الحد الذي يسمح لي أن أقول أنها تولد عاقة بالفطرة!

أنصع مثال على هذه الرؤية (من وجهة نظر الحكومة والأحزاب التي تشكلها وبرلمانهما طبعاً) هو الشعب العراقي، وخاصة بعد أن كثرت شكواه وكثر حديثه عن الفساد وهدر المال العام وهب في ثورة شعبية، في تشرين أول/أكتوبر، من عام ? 2019 مطالباً باستعادة وطنه المخطوف ومحاربة الفساد ومحاكمة أعضاء (نادي الأحزاب السياسية المغلق) المهيمنين على السلطة، منذ نيسان/ابريل 2003 وإلى يومنا هذا. فكيف يجرؤ شعب من الشعوب على هذا، إن لم يكن شعباً عاقاً، بل وبمنتهى العقوق؟

تكاد تتفق جميع حكومات دول كوكب الأرض على إنها أذكى من شعوبها، وبالتالي فإنها ترى ما لا ترى شعوبها، وعليه فإن ليس من حق شعوبها مراقبتها ومحاسبتها، بل عليها الطاعة العمياء وتقديم الشكر وشعور الامتنان لحكوماتها، وبمختلف المؤسسات التي تتمظهر عبرها سلطتها. النكتة الأكبر في لعبة الديمقراطية، في صيغتها المتداولة في كافة دول العالم، بما فيها دول العالم المتقدم (التي تعتبر نفسها مثال الديمقراطية الذي يجب أن يحتذى وتقلده كافة دول العالم من غيرها)، هو أن الحكومة تشكلها الأغلبية البرلمانية، أي الحزب أو التحالف الحزبي (في العراق تسمى الكتلة الأكبر) الذي يحصل على أكبر عدد من مقاعد البرلمان، وعلى الأقلية أن تتحول إلى معارضة مراقبة لإداء الحكومة وقراراتها التشريعية والتنفيذية. فكيف لهذه الأقلية أن تثني حكومة ما عن التراجع عن أي قرار، لا يصب في مصلحة المواطن أو الوطن، والحكومة تمتلك أكبر عدد من أصوات البرلمان التي تصوت لصالح قراراتها، وبالتالي يمكنها أن تغطي على فسادها، فيما لو حاولت أحزاب المعارضة (الكتلة الأصغر) الاحتجاج على فساد الحكومة أو اتخاذ قرار ردع بشأنه؟لكي تكون هناك ديمقراطية حقيقية ويكون البرلمان ممثلاً للشعب ومراقباً رادعاً، حقيقياً وليس صورياً، للحكومة، يجب أن يكون البرلمان من الشعب فقط ولا علاقة له بالحكومة بالمطلق، وإلا فسيكون الأمر (عصفور كفل زرزور واثنينهم طياره)، كما يقول مثلنا الشعبي.

ملفات فساد

منذ عام 2005 والمئات من البرلمانيين، والعشرات من الوزراء يخرجون علينا، عبر وسائل الإعلام، ليعلنوا أنهم يملكون ملفات فساد ضد بعضهم البعض، وإن كل منهم قادر على نسف خصمه فيما لو سلم ما بحوزته (لم يسلم أي منها طبعاً!) من ملفات إلى مؤسسة النزاهة والشفافية والمحكمة الاتحادية، فأين دور البرلمان (ممثل الشعب المنتخب) من كل تلك الإعلانات والتصريحات؟ هل أجبر أحد أولئك المصرحين على تقديم تلك الملفات، سواء له أو لمؤسسة النزاهة أو المحكمة الاتحادية؟إذاً ما هو دور البرلمان، ممثل الشعب، وكيف يراقب إداء الحكومة ويحمي حقوق المواطن من شططها وفسادها؟

الفساد قائم وأركانه مشخصة ومعروفة والبرلمان لا يكتفي بالسكوت عنها، بل يغطي عليها ويميع حتى ذكرها وأخبار تداولها، وهذا ما يشجع الحكومة (الحكومات المتعاقبة) على إتهام الشعب بالعقوق والتمرد على شرعية الحكومة، كما حدث في مواجهتها لثورة الشعب ضد الفساد، في أكتوبر 2019 التي لم تكتفي بإنكار الفساد أمامها، بل عاملتها كتمرد عاق وهمجي يستحق المكافحة بنيران الأسلحة ورصاصها الحي، والنتيجة كانت 1000 قتيل وثلاثين ألف مصاب ومعوق من الشعب... ويا لعقوقك يا شعب عندما تثور مطالباً بحقوقك ومشككاً بنزاهة الحكومة وأعضاء البرلمان!

وبعد كل تلك الجرائم البشعة، والتي مازالت تلاحق بنادقها ناشطي ثورة احتجاج الشعب إلى اليوم، ها هو رئيس الجمهورية، برهم صالح، يخرج علينا يوم أمس، ليس ليؤكد وجود الفساد الذي أنكرته الحكومة فقط، ولا ليكتفي بمطالبة البرلمان، بتشريع قوانين مجابهته، بل ليطالب المجتمع الدولي بتشكيل تحالف أممي لمكافحة الفساد في العراق ومساعدة الدولة العراقية على استرداد أموال الفاسدين المهربة، والتي يقدرها برقم متواضع فعلاً (150) مليار دولار، والرقم الحقيقي هو ضعف هذا الرقم وأكثر أيضاً، وبالتأكيد أن من سرقه وهربه إلى خارج العراق، ليس بينهم لا الشهيد إيهاب الوزني ولا الشهيدة رهام يعقوب، لأن الاثنين استشهدا بكواتم، معروفة المصدر، مؤخراً، بل هم أركان حكومات ما بعد الاحتلال الأمريكي وبرلمانيهم وأزلامهم.

ورغم أن الفساد، على أرض الواقع، قد أوصل العراق إلى الافلاس وحوله إلى دولة فاشلة ومستدينة، إلا أن حكوماتنا وأعضاء برلماناتها مصرين على رؤية ثورة احتجاج الشعب، على إنها مجرد تمرد وعصيان غوغائي، من شعب عاق، كما تصفه بطلة روايتي آنفة الذكر، وعليه فإنه لا يستحق غير التنكيل والقتل على عقوقه هذا، ولسان حالهم يقول: أيها الغوغاء لن يثمر بكم الخير أبداً؛ فلطالما كانت الشعوب عاقة وناكرة لجميل الحكومات، وعليه فإنها لا تستحق غير البطش والقتل والموت الزؤام!

الكرد بيضة قبان المنطقة

لطيف دلو
أربيل

بعيدا عن السياسة والتعصب القومي والديني والطائفي ،اتناول القضية الكردية في المنطقة بما تخدم شعوبها خاصة والامة الاسلاميةعامة وفق منطق العقل السليم والضمير الانساني ونص الاية الكريمة (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وكذلك ما ورد في الحديثين الشريفين ،لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ،والمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلمه ، واتطرق الى الاحداث والوقائع بقدر ما تتعلق بفكرة الكرد كبيضة قبان في المنطقة والذي جعلهم الحقد والكره وقودا للإقتتال والنزاعات بدلا من صناعة الامن والاستقرار كما ناضلوا من اجلهما .

الكرد في الحروب الصليبية

انتشر الدين الاسلامي في قسم كبيرمن الارجاء المعمورة بفضل تكاتف وتلاحم جميع القوميات بإختلاف الوانهم وألسنتهم في بناء دولة إسلامية قوية مترامية الاطراف كانت قادة جيوشها ورؤساء اداراتها من جميع القوميات حسب الشجاعة والكفاءة دون استثناء أي منها ولتوسع رقعة جغرافيتها بمرور الزمن تولدت لدى قادة وامراء الولايات اطماع سلطوية فجزؤها الى دويلات ضعيفة باسماء منها قومية وطائفية على حساب قوة ومتانة تلك الدولة آنف الذكر مما شجعت اوروبا على استقدامها للحملات الصليبية من – 1096 1291 م لاحتلال منطقة الشام ومنها القدس الشريف وكانت طموحهم الامتداد نحو الشرق الاوسط باكمله وصهر المتواجدين فيه في بوتقة عقيدتهم ولربما اكثر من هذه بكثير ، وصدهم القائد الكردي يوسف ايوب الملقب بصلاح الدين الايوبي بمعية خيرة فرسان الكورد المقاتلين من منطقة شهرزور في تحقيق مآربهم في معارك كثيرة وآخرها معركة حطين الحاسمة بتاريخ 2/10/1186 وحرر بيت المقدس منهم ومن ثم طردهم من الشام الى غير رجعة واسس الدولة الاسلامية الايوبية 1250 -1171 في مصر والشام وتهامة واليمن ومن ثم توسعت الى مناطق اخرى واوصى قبل وفاته بان يدفن سيفه معه ليشهد له بان ما فعله ليس إلاُ لنصرة الدين الاسلامي وتشهد له كذلك اعظم مدينة كردية وهي شهرزور تقع آثارها شرق محافظة السليمانية حيث تعرضت للاحتلال الاجنبي بسبب وجود فرسانها المقاتلين في الحرب الصليبية دفاعا عن المقدسات الاسلامية واستلم الكرد اثمان تضحياتهم بالانفالات ممن حماهم من الصهر والقتل والتهجير وتغيير الهوية في انتقام بالنيابة عن دعاة الحرب الصليبية لهزيمتهم المرة ويشهد عليه موقف المارشال الفرنسي وجنوده عند احتلالهم سوريا وقفوا على ضريح صلاح الدين وقالوا ، يا صلاح الدين لقد عدنا وهذه الاشارة تكفي لازاحة غبارالكره عن عيون الحاقدين على الكورد .

كوردستان قبل وبعد الحرب العالمية الاولى

كانت كوردستان موحدة تقع ضمن الدولتين الصفوية والعثمانية وقسمت الى جزئين في معركة جالدران 1514ولكن دون سيطرة أي من الدولتين على الحدود وبقي الانتقام الاووبي من الكورد تحت الطاولة الى الحرب العالمية الاولى فجزؤا القسم العثماني من كوردستان الى ثلاثة اجزاء بمعاهدة سايكس بيكو 1916وعند احتلالهم المنطقة وتاسيس دول فيها تخلوا عن تاسس الدولة الكردية في البندين 62 و63 من معاهدة سيفر1920والحاق ولاية الموصل اليها واخضعوا كوردستان تحت حكم اربع دول قومية صرفة بحدود فاصلة لكي لا تلتإم جراحها (دكة ابو ناجي) وهي العراق وسوريا وتركيا وايران واعتبرتها حكامها في غاية البهجة كمكافئة نهاية الخدمة لهم في حين كانت الغاية منها خلق بؤرة للنزاعات والاقتتال وعدم الاستقرار لدولهم إلى ما لا نهاية ومن ثم تحقيق ماربهم في الانتقام من الكورد بالنيابة عنهم من قبل الدول المذكورة عما اصابتهم الخيبة على يد اجدادهم في الصليبية وكذلك تركوا فيها وراءهم وسيلة الفتنة للاقتتال وانعدام الامن والاستقرار على ارض خصبة لشعار فرق تسد لكل من له مصلحة فيها من الداخل والخارج ولا يكلفه سوى عود ثقاب لان نظام الحكم فيها يعمل على وتر القومية والطائفية دون صناعة هوية وطنية لدول متعددة المكونات ليشعر المواطن من جميع القوميات بالمساوات وللجميع نفس الحقوق والواجبات وبتغيير الحكام في تلك الدول لم يغير أي منهم تلك السياسة بمرور اكثر من قرن وراحت ضحيتها الاف الارواح واموال لاتقدر من الطرفين واماتوا صلاح الدين الذي ينادونه الفلسطينيون اليوم وخسروا اشد المقاتلين للدفاع على المباديء الاسلامية وكان الاجدر بحكام تلك الدول افشال المخطط الاستعماري بتاسيس دولة كوردية موحدة من اجزاءها الاربعة كقوة ظهيرة رادعة ساندة للامة الاسلامية اوخلق هوية وطنية لمكونات الدولة ليتساوى في ظلها جميع القوميات على حد سواء وفق نص الاية الكريمة والحديثين الشريفين اعلاه ، واليوم لا يزال الحل السليم مطروحا بجرة قلم قدعجزت عنه قرقعة السلاح والافكار الهدامة ، لامحاء الاخطاء التى ارتكبت وفق التعصب العقلي باختيار احدى الحالتين المذكورتين لاحياء صلاح الدين الذي حاول الكثيرون من المؤرخين العرب انتزاعه عن اصالته الكردية وتعريبه لولم يكن اسم عمه شيركو عائقا امامهم .

الاوربيون الذين حولوا دولهم المقرصنة الى عالم العلم والتقدم بالمساوات والتسامح وجعلوا دولهم كتلة واحدة يمر الحدود في منتصف غرفة معيشة بعض الاسر بين دولتين وبمشاركة الماء والكهرباء بينهما ، اليس الاقتداء بهم في التغيير افضل واحسن من تناغم قرقعة السلاح والتعصب القومي والطائفي في تدمير الشعب والوطن وجعل ثروات البلاد نقمة على اهلها ونعمة لاعداءها .

الرفاق الإيرانية هل تعقبها مجزرة رفاق عراقية ثانية؟

منقذ داغر
عمان

يكاد لا يخلو سجل اي نظام شمولي من مجزرة للرفاق. هذه المجزرة قد تكون دموية ،كما حصل في المانيا النازية وعُرف بليلة السكاكين الطويلة في تموز 1934 او مافعله ستالين عام 1934 ايضا عندما استغل موت صديقه كيروف لـ (تطهير) الحزب الشيوعي،أو مافعله ماوتسي تونغ فيما عرف بالثورة الثقافية عام 1966 في الصين، أو ما فعله صدام حسين برفاقه في قاعة الخلد في تموز 1979 . كما قد تكون تلك المجزرة سياسية حين يتم اقصاء(الرفاق)الذين يعتقد انهم سيشكلون خطرا على النهج الجديد للقيادة،من مناصبهم الحكومية او الحزبية ،بصورة سلمية هادئة وتحت شتى الذرائع.حصل هذا في مصر مثلا ابان حكم السادات في مايس عام 1971 فيما سمي ب(ثورة التصحيح)،ويبدو انه يحصل الان في ايران بعد القرار الاخير في مايس الماضي، باستبعاد علي لاريجاني وأحمدي نجاد وجهنجيري من سباق الرئاسة الايرانية بناء على قرار مجلس صيانة الدستور.

يلاحظ ان كل المستبعدين قد شغلوا مناصب رفيعة في الدولة الايرانية،بل ان أحمدي نجاد الرئيس الايراني السابق كان المفضل لدى الجناح المتشدد وقد ساعده المرشد الاعلى كثيرا عام 2005 ليصبح رئيسا للجمهورية على حساب رجل ايران الثورة والدولة هاشمي رفسنجاني.

وما كان له ليفعل ذلك لولا الدعم القوي الذي حضي به من المرشد الاعلى والحرس الثوري معا. أما علي لاريجاني الذي كان يصنف على جناح الصقور ثم صار يصنف على جناح روحاني(الدولة) فقد كان احد قادة حرس الثورة البارزين ثم شغل مناصب رفيعة جدا كرئاسة البرلمان لاثنتي عشرة سنة (2020-2008) كما كان كبير المفاوضين في الصفقة النووية مع امريكا.

كما شغل جهنجيري منصب وزير الصناعة وقبلها عضو مجلس الشورى الاسلامي،وهو الان نائب رئيس الجمهورية!

بعد هذا،فأن السؤال الذي يقفز الان هو:اذا كان أشخاص مثل هؤلاء غير مؤهلين بحسب مجلس صيانة الدستور،فمن هو المؤهل إذاً؟ واذا كانت هناك شائبة حول سلوكهم او توجهاتهم أو اخلاصهم أو ولائهم للثورة ومرشدها،فكيف استمروا في مناصبهم كل تلك الفترة؟!

قد تبدو الاسئلة اعلاه محيرة لغير العارفين بالمشهد الايراني،اما العارفين بذلك المشهد من جهة وبطبيعة النظم الشمولية التي لايترك فيها شيء للصدفة من جهة اخرى، فأنهم يدركون ان مجزرة الرفاق هذه–مثل كل مجازر الرفاق الاخرى– يراد منها التخلص من الرفاق المنافسين تمهيدا لمرحلة جديدة في حياة النظام. ان من الواضح ان ايران تستعد لمرحلة مابعد السيد الخامنئي ،وان السيد يريد ترتيب الاوراق لخلافته بصورة سلسة تحافظ على نهجه من جهة،وتستنسخ تجربة وصوله للمنصب من جهة ثانية، وتتجنب بعض الاشكالات التي رافقت تعيينه خلفا للخميني عام 1989 من جهة ثالثة. فرئيسي(المرشح الرئاسي الاوفر حظا والذي توقعت فوزه في دراسة منشورة قبل سنة من الان) قريب جدا من توجهات السيد الخامنئي،لا بل ان المرشد الاعلى اشار لترشحه وانتخابه في اكثر من مناسبة سابقة.

ومثلما صعد الخامنئي لمنصب المرشد في اعقاب رئاسته للجمهورية،فيبدو انه يراد لرئيسي ان يكون الرئيس المقبل تمهيدا لخلافة السيد الخامنئي كمرشد اعلى.

ولتجنب ما حصل مع المرشد الحالي حينما تم تعديل الدستور ليجيز للمجتهد تولي الزعامة بعد ان كانت حكرا على الفقيه نظراً لوجود من هم اعلى رتبةً منه آنذاك،فقد تم تصعيد رئيسي ليصبح آية الله ويبدو اكثر ملائمة لمنصب المرشد.

لكن تبقى المشكلة الاكبر وهي ان رئيسي لا يتمتع بالشعبية اللازمة لانتخابه ازاء الاسماء التي تم استبعادها من السباق. لذلك كان لا بد من التخلص من هؤلاء المنافسين والابقاء على المنافسين الشكليين، لتخلو الساحة لرئيسي.

بناء على هذا فأن التحدي سيكون،ليس من يفوز في انتخابات 18 هذا الشهر فالامر محسوم كما يبدو لصالح رئيسي،ولكن التحدي الاكبر والذي تعمل كل اجهزة ايران الثورة وحتى المرشد الاعلى على مواجهته ،هو نسبة المشاركة المنخفضة المتوقعة والتي تعطي مؤشرا قويا على شرعية رئيسي من جهة وترتيبات الخلافة من جهة اخرى.

بقيت اشارة اخيرة ارجو توثيقها عني هنا،واستنادا الى الخبرة بالاحزاب والمجاميع والقيادات المقلدة للانموذج الايراني عندنا في العراق،أقول ان مجزرة الرفاق (على النمط الايراني) تبدو قادمة وأن رؤوسا كبيرة وتقليدية ستتدحرج – مجازاً وليس فعلاً– لصالح الجيل الاكثر تشددا وحماسةً لعراق المقاومة لا عراق الدولة.

تأجيل الإنتخابات دعوة للفساد والتزوير

رضوان ناصر العسكري
بغداد

لم تخرج التظاهرات الا لأجل الاصلاح وتغيير الوضع الراهن في العراق وانتشاله من بؤرة الفساد الذي اسس له كثير من السياسيين لجعله بلداً ذا سيادة حقيقية على مقدراته وقراراته المصيرية قادراً على حماية حقوق ابنائه وبسط سلطة القانون واضعاف النفوذ الخارجي او انهائه داخل الدولة العراقية فكان تغيير الحكومة واقامة انتخابات برلمانية مبكرة من اهم مطالب المتظاهرين السلميين.

الغريب في الامر ان اصوات السياسيين معهم وداعمة لهم وكانت عالية الى حد كبير في دعم مطالبهم في التغيير علماً ان كثيرا منهم متهم بالفساد وبعظها شاركت بقمع التظاهراترغم انهم بداية اعتبروها ثورة ضد الفساد والفاسدين لكن واقع الحال يقول انهم اس الفساد واساسة.

من كان يبكي على البلادويقذف بالاتهامات على الآخرين شرقاً وغرباً ويصرخ بأعلى صوته ضد الحكومة ويتهمها بالفشل نهاراً كان يتآمر عليهم في جنح الظلام ليلاًيدعو الى تغيير الحكومة صباحاً ويتقاسم الوزارات والمناصب العلياً مساءً.. كذبة ومارقون يركبون كل موج قادم صوبهم يعزفون للفقير على وتر الاصلاح ويرقصون على جراحاته بالحان الفسا ديبكون على البلاد ويضحكون بوجه السراق يحرسون مع الراعي ويأكلون مع الذئب مصالحهم ومصالح احزابهم فوق كل شيء وآخر ما يفكرون به هو المواطن الذي بقي اسيراً لكذبهم واحتيالهم.

لا يحتاج الى السؤال عن أولئك فقط تابع تصريحاتهم ستجدهم يتهمون الجميع بالفساد وينزهون انفسهم يصفون الكل بالخيانة ويتهمونهم بالشيطنة ويجعلون من انفسهم ملائكة افعالهم خير شاهد على خيانته مفقولهم بتزوير الانتخابات مسبقاً ما هو الا مشروع قد اسسوا جذوره مسبقا ليكون بوابة للفساد في الانتخابات القادمة فدعوتهم للتأجيل ما هي الا لعدم اكتمال ادوات مشروعهم.

كانوا من المطالبين بإسقاط الحكومة واستبدالهاويدعون لانتخابات مبكرة اذاً ما الداعي لتأجيل الانتخابات؟! الحكومة صرحت بان لديها الامكانيات المالية واللوجستية والقدرة الامنية على ادارة العملية الانتخابية اذاً ماسبب الدعوات للتأجيل السرية؟ وما الحاجة للاجتماعات خلف الكواليس لذلك؟ من يمتلك الشجاعة الكافية عليه ان يخرج في الاعلامامام الشارع العراقي ويطرح اسباب ومبررات دعواته لتأجيل الانتخابات ويقنع الشارع بذلك ولا يختبئ كالثعالب ليغدر بفريسته.ما جلبتموه للعراق يكفي فلقد رميتموه في واد عميق في ليلةً ظلماء لا نور فيها يهتدى به جعلتم المواطن لا يشعر بوطنية ولا يتأثر لِمَا يجري لبلده اكلتموه لحماً ورميتموه عظماً.

يكفي اتهامكم لبعضكم البعض من يريد ان يصلح حال البلد فليتنافس تنافساً شريفاً ويثقف الناس على الانتخابات والاختيارات الصحيحة ويترك لغة التخوين والاحباط الموجه للشارع العراقيمن اجل نبذه الانتخابات وعدم مشاركته بها لتستفردوا بها لوحدكم. اطرحوا مشاريعكم الانتخابية للمواطن وثقفوهم عليهاادعوا الناخبين لاختيارهم الاصلح وليس الافسدو ضحوا للناس ما هو المشروع الانتخابيوابهما الناجح الممكن تطبيقه فالمشاريع الانتخابية الناجحة هي من تؤسس للدولة والقادرة على وئد الفساد والاصلاحاتركوا العزف على اوتار الطائفية والقومية والحزبية وأسسوا لدولة الوطن والمواطنة كونوا قوى دولة واتركوا منهج اللادولة الذي يبني الاحزاب والعصابات ويهدم كيان الدولة.

العراق ان لم ينهض به اهله فلا يرجى من سياسيي الصدفة ان ينهضوا بهوالذي ما زال يجهل العمل الحزبي ولا يميز بين الحكومة والبرلمان ولا يفرق بين القوانين والقرارات لا يمكنه ان يبني وطن.

هذا النموذج من القادة والساسة لا يمكنه ان يبني وطن الأنه لا يزال عاجزاً عن بناء نفسه وحزبه اسماء كبيرة وعريضة من القيادات لا تستطيع انشاء جملة صحيح فكيف لها ان تصحح مسار الدولة وتقوم العملية السياسية العراق يحتاج الى رجال دولة ولا يحتاج الى زعماء صوامع وممالك.

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6983 السبت 24 من شوال 1442 هـ 5 من حزيران (يونيو) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24.Issue 6983 Saturday 5/6/2021

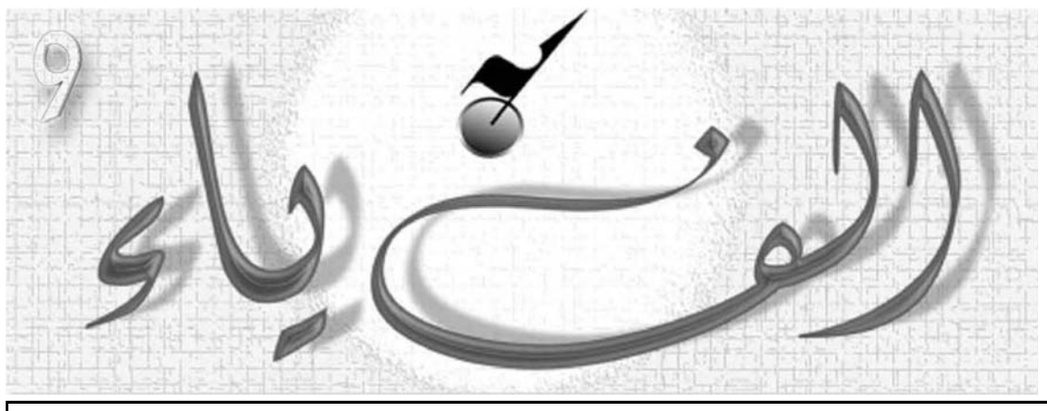

رسالة اربيل

قناة تلفزيونية تعلن وفاة ويليام شكسبير

3 حزيران (يونيو)

أدى تشابه فى الأسماء إلى قيام محطة تلفزيونية أرجنتينية بالخلط بين الأديب الإنجليزى الشهير ويليام شكسبير والعجوز البريطانى بيل شكسبير، الذى كان أول من تلقى لقاح فايزر ضد كوفيد ـ 19 فى بلاده.وخرجت مقدمة الأخبار فى قناة كانال 26 نويليا نوفيلو، لتقول للمشاهدين إن أحد أهم الكتاب فى اللغة الانكليزية (الذى أعده معلما لى) قد مات ?«وفق ما نقلته هيئة الإذاعة البريطانية (بى بى سى). إلا أنه فى الواقع من توفى قبل أيام هو ويليام بيلشكسبير، البالغ 81عاما، أما شكسبير الأديب فقد توفى عام 1616.

ولم تكن نوفيلو على علم بتاريخ وفاة الشاعر والكاتب المسرحى الشهير، إذ قالت للجمهور، يوم الخميس الماضى لدينا أخبار أذهلتنا جميعا نظرا لعظمة هذا الرجل... نحن نتحدث عن ويليام شكسبير ووفاته... سنخبركم كيف حدث ذلك ولماذا؟ ?«وفقا لصحيفة الشرق الأوسط.

وسخر معلقون على وسائل التواصل الاجتماعى من زلة المذيعة.

وتلقى بيل شكسبير، وهو عامل سابق فى شركة رولز رويس «ومستشار أبرشية، الجرعة الأولى من اللقاح فى ديسمبر الماضى، ليصبح أول رجل وثانى شخص يتلقى لقاح »فايزر ـبايونتك.

وقالت مستشفى جامعة كوفنترى وارويكشاير ترست التابعة لهيئة الخدمات الصحية البريطانية إنه توفى، يوم الخميس الماضى، بسبب مرض لا علاقة له باللقاح.

مجموعة شعرية لحسن عبد الحميد

الموج يتنكّر لضحكات القوارب

عبد الحسين شعبان
بيروت

نحتاج إلى الفن حتى لا تميتنا الحقيقة"
نيتشه

يُعرف الشاعر من نبرته الأولى حين يغتسل بالضوء في خيال أصيل متسلّقاً الغيمة، ملتمساً قمراً ورودياً بغواية عين مدربّة على النظر خارج حدود المألوف، حيث تُعزف عند جداول الرغبة الموسيقى بأصوات مرئية ليشربَ النرجس والجمال في صهوة التشهّي والحضور.

حين تنكرّ الموج ... لضحكات القوارب هو عنوان مجموعة شعرية لحسن عبد الحميد طلب مني أن أكتب مقدمة لها ؛ ومع أنني أعرفه فناناً وإعلامياً وناقداً ومختصاً بعلم النفس وكاتب قصص للأطفال، إلاّ أنني فوجئت به شاعراً ، له صوته الخاص مثلما لقصيدته رائحتها المتميّزة بلغتها المتوهجة مثل موجات البحر وموسيقاه، فاللغة ليست مجرد أداة حسب مارتن هايدغر، بل إنها ما يضمن "الموجود" في إطار الوجود بما تمتلكه من دلالة وتحقّق.

وكان آخر ما كتبه حسن عبد الحميد وأثار إنتباهي قصيدة إثر حادث انفجار المرفأ في 4 آب (أغسطس) 2020والموسومة "آه ... بيروت"، حين تفجرّت لحظتها في داخله مشاعر حادة ، بل ينابيع دفّاقة من الألم والحزن، ذلك الذي يدفن الغبطة والرجاء، ويكفّن الكرامة والفرح، هذا الذي تطاير حتى غاب مع الأشلاء والثياب.

ولأنه إنسان حساس وشاعر تدهشه أي لفتة إنسانية فقد تاثر إلى حدود كبيرة يوم جاء إلى بيروت للدراسة في جامعة اللاّعنف، وكانت دهشته تكبر ساعةً بساعة، خصوصاً حين ارتبط بعلاقة حب معطّر مع بيروت غائصاً في تلابيبها باحثاً في حقل اللؤلؤ عن الجمال والسلام والأمل،في تلك المدينة التي ما أن تدخلها حتى تشعر بنثيثها اللذيذ وريحها الخفيفة المنعشة، التي عادة ما تسبق المطر وتفوح منها رائحة زكيّة تملأ الحارات والمقاهي والأمكنة والكتب .

استلاب معتق

وبالرغم مما عانته المدينة من استلاب معتّق، لكنها ظلّت بحروفها المنيرة تتهجّى قصائد الحب وتلوذ بالعشق وهو ما يظهر على الوجوه وفي الشفاه والكؤوس وما بين السطور، باستثنائية عجيبة.

بأبعاد روحية وأثر عقلي وانفعال حسّي كتب حسن عبد الحميد قصيدته البيروتية، تلك التي كان يريد فيها أن يؤاخي بين الجرح والحلم والبحر والبرق والبحر والغابة والبحر والجبل والبحر والتاريخ، في "أحلى مدن الله / حتى أضحى بهاء الكون سكونْ" ، وبهذا الكبرياء والخشوع في آن ، أراد أن يعبّر عن هول الحقد " وما قدمت به نيران الشر/ وجلجلة الطاغوت في إدانة للكراهية والقسوة وأدواتهما التي حرثت أرض الفجيعة والألم، لحجب الشمس والبحر "وصباحات أغاني ... فيروز " .

ليس ذلك سوى تبشيع ساخر من القدر اللعين حسب شكسبير ومن سخرية التاريخ وفقاً لماركس "بيروت/وجع الروح.../حين تنوح.../بنايات البوح/وتخطّ على جدران العالم، لبنان.../أبقى/ لبنان أبقى/ لبنان أبقى/ لبنان حيّ ... لا يموت".

مثلما اهترّت بيروت كانت القصيدة ترتعش بين أصابع حسن عبد الحميد، بل إن سبابته ارتفعت بوجه الريح تخاطب السفائن المهاجرة والمهجورة التي حاولت أن تفتح أشرعتها في بحر ملغوم أتعبه ضوضاء وهموم وضباب موهوم.

وعلى الرغم من كل ما حصل فقد ظلّت بيروت التي لا يمكن إلاّ أن تُدخلك في تفاصيلها وتُشاركك في أحلامها، حين تهطل فيها السماء ورداً وعطراً، لتسقي فيه حدائق الروح وبساتين الأمل ، حيث الدروب مفتوحة إلى الشمس وأمواج البحر والحساسين الجميلة وأشجار البلوط واللوز والكستناء. من لم يبك بيروت فلا قلب له ومن عاشها ولم يحَبّها لا عقل له، تلك المدينة الأليفة التي تحتضن الغرباء والمثقفين والمتمردّين والصعاليك وترفع راية العز والإعتراض، التي لم تتعلّم إلاّ أن تقول "لا"، وكأن حسن عبد الحميد حين يبكي بيروت يريد أن يقتفي أثر الشاعر الإسباني الكبير لوركا الذي يقول "أنا الظل الهائل لدموعي" فبكى نفسه وبكى بيروت، البشر والشجر والحجر.

ولعلّ أغلب قصائد مجموعة حسن عبد الحميد تسير على هذا النسق من الرهان محاولة تعميد شجرة الذاكرة بماء المعرفة المتراصفة مع الوعي لتتخذ من الحدث مرتكزاً في ترسله لاختراق خلجات الشاعر في قاعها وكينونتها وأفقها .

توزعت المجموعة إلى نصوص مكتوبة بين عامي 2016ومنتصف ?2020 وجاءت قصائدها مسكونة بهواجس التشبّث بالحياة أمام جائحة كورونا "كوفيد - "19حيث داهم الفايروس الغامض والمخيف البشر في كل مكان، وقد كتب معظمها في عنكاوا (إربيل) التي يقول عنها "إنها بلدة لها سطوة الحضور" وفيها نصوص مهداة إلى زها حديد ويتداخل فيها الشعر بالنثر برؤى صوفية أحياناً من بغداد إلى بيروت ومن بيروت إلى بغداد.

... لك ترجمان الشعر
يتمايل مطراً
... حين تفصحين
عمّا خبأت لؤلؤات الشوق
من بيروت ... إلى بوابة الدنيا
...!!

بغداد

إن مجموعة حسن عبد الحميد "حين تنكّر الموج... لضحكات القوارب" وقصيدة "آه ... بيروت" هي رسالة وفاء وحب إلى بيروت المدينة العصيّة التي ستنهض مثل طائر الفينيق من بين الرماد وحسب بابلو نيرودا "قد يقتلون الأزهار كلّها لكنهم لم يمنعوا حلول الربيع"، إنها كتابة بالروح، بل بالدم والقلب والعقل.

وقال لي بين النطق والصمت
برزخٌ فيه
قبر العقل
وفيه قبور الأشياء

حسبما يقول النفري،ولعل حياتنا ستكون أكثر سقماً لولا الشعر، فهو النبع والرؤية والحلم.

غلاف المجموعة

□ مفكر وأديب وناقد، عضو إتحاد الكتاب العرب (دمشق) وعضو إتحاد الأدباء والكتاب العراقيين (بغداد) – له نحو 70 كتاباً في قضايا الفكر والقانون والسياسة والأديان والمجتمع المدني والثقافة والأدب، حائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي (القاهرة – 2003).نائب رئيس جامعة اللاّعنف وحقوق الإنسان – بيروت) ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي للديمقراطية (تونس) – الناشر

خفافيش إبراهيم رسول

كورونا موضوع روائي

حميد الحريزي
النجف

((أن أقسى وأقذر البشر هم اولئك الذين يتحكمون بمصير الأنسان ، بلاأقذر منهم اولئك الذين يجعلون الانسان تحت سيطرت جشعهم)) ر59

رواية خفافيش كورونا من المضاف والمضاف أليه هي الرواية الرابعة للروائي الشاب ابراهيم رسول بعد رواية ((الحب الطموح ، طبول الظلام ، العودة الصادمة)) ولاشك انها أضافة ربما تكون ظالمة تلاحق هذا الحيوان الذي لم ينجو من اتهامات البشر له على الرغم من أنه أختار حياة الأنزواء في كهوف العزلة بعيدا عن الأنسان ولايخرج الا ليلا ولم يسبب أي أذى لا للانسان ولا لغيره ، فهو الآن متهم كونه مضيف وناقل لفايروس كورونا الذي أهلك ومازال الملايين من البشر وشل حياة العالم .

بطل الرواية ((سيف)) ، هذاالسيف الذي يحاول أن يقطع رأس كل العقبات والمعوقات التي تعترض طريقه للوصول الى الثرروة والشهرة معتبرا أن مفاهيم مثل الوطن والشرف والأمانة والنزاهة أنما هي مفاهيم تافهة يجب التخلي عنها ((اتغنى ببعض الكلمات التافهة مثل ، الوطن ، الشرف ، الأمانة ، النزاهة)) ص. 18.

في زمن لايقيم الانسان على مايحسنه من عمل وما يحمله من وطنية وأخلاق وقيم نبيلة((قيمة المرء ما يملكه وليس مايحسنه ، هذا القول هو ما ينطبق على الحياة اليوم)) ص .96ومقولة ((أن تكون نزيها في محيط لم يمارس ولا يعرف للنزاهة حرفا ، لهو عبث ينقلب عليك وأنت لفي غنى عن هذا)) رص .48.

فهو ابن عائلة فقيرة لوالد بسيط وأم معلمة مدرسة ، الوالد يقتل برصاص مسلحين من على ظهر دراجة نارية ثأرا لقتل والد سيف لأحدهم قبل سنوات وفر هاربا متخفيا في بغداد على أمل الافلات من الثأر ولكن كان له الموت بالمرصاد ، رجل كان سيف يصفه بالمتعجرف ، والدته تذهب للعيش في كنف أخوتها ورعايتهم بعد مقتل زوجها ، ولكنها تتعرض للأهانة والاذلال من قبل زوجة أحدهم ، التي حاولت مراودة سيف عن نفسه ضاربة كل المحرمات عرض الحائط وعندما صدها ((سيف)) مثلت دور الشريفة العفيفة متهمة سيف انتهاك عرضها وشرفها ، مما أغضب الخال عليه غضبا شديداً وضربه ضربا مبرحا ، فقررت الأم مغادرة بيت الأهل لتعيش حياتها المستقلة مكتفية بمرتبها الشهري لأعالة أولادها بعد قرارتركها بغداد والعودة الى مدينة النجف قريبا من بيت أختها أم ((شمس)).

أكمل دراسته ليتخرج بعنوان محلل فني تحليلات مرضية ، بعد انتظار مضني للتعيين ، حصل على وظيفة في وزارة الصحة ، حيث خاض هو وزملائه نضالاً مطلبيا بتعيينهم من خلال التظاهر وتعرضهم للرش بالماء الحار ، ولكن أخيراً أصبح احد منتسبي مختبر في احد المؤسسات الصحية ، ولتعرف على حبيبته وزميلة عمله الشابة الجميلة ((خديجة)) ، يتفقان على الزواج وتأسيس بيت على الرغم من غيرة خديجة من هيفاء الباحثة التي أغرت سيف بالقبل والمداعبات الجنسية لتحصل على ماتريد لأكمال بحثها ورسالتها في الماجستير ، هذه الهيفاء التي ستستمر في استخدام مغرياتها الجسدية لتحصل على ماتريد متوجة ذلك بالزواج من مرتضى الشخصية الهامة والثرية في شركة بيع الادوية كما سنرى لاحقا ... أم سيف تتزوج بانسان يحبها ، بعد تمنع سيف وافق اخيرا لتعيش والدته حياتها .

يسأم سيف العمل الوظيفي الروتيني الممل وكذلك القليل المردود لشاب طموح مثل سيف ، فينتقل للعمل في شركة سياحية آملا ان يحصل على المال والجاه ملتقيا صديقه وليد في بيروت .... يفارق زوجته وبعد أن يرزقا بطفل ينفصلا ، فخديجة متمسكة بطموحها في نيل شهادة الماجستير والدكتوراه وهي راضية تماما للعمل في المؤسسات الصحية .

سيف يوجه نقدا لاذعا للصيادلة والاطباء وعمل بعضهم على جني المال أولا ولم يراعوا الجانب الأنساني ، سواء في عياداتهم الخاصة أو في المستشفيات .((الأطباء يأكلون أرواح الفقراء)) ص136

من خلال عمل (سيف)) في الشركة التي يعمل فيها مرتضى ووليد يتعرف على مافيات تجارة الأدوية ، وحصولهم على الأرباح الفاحشة والمذهلة من خلال أبرام عقود تجهيز المؤسسات الصحية بالأدوية والمعدات مقابل رشى مغرية لأشخاص متنفذين في الوزارة التي لها نسبة كبيرة من موازنة الدولة العراقية ، حتى أن هذه الشركات تمكنت من اختراق الانتخابات من خلال تمويل الأشخاص والكتل بالمال ليكونوا اعضاء في البرلمان وبالتالي ضمان مصالحهم وضمان حصولهم على كل العقود ، وكسر شوكة منافسيهم من الشركات الأخرى ، انَّه صراع عنيف وغير شريف بين مافيات التجارة على حساب صحة الأنسان،

فالأدوية والسلاح من أهم مصادر الربح للشركات التي تتحكم في الأقتصاد العالمي مقدمة مصالحها وأرباحها على كل شيء فالربح ثم الربح ثم الربح وليذهب الأنسان وأحلامه وطموحاته الى الجحيم ((الادوية تجارة رابحة في كل زمان ، والاسلحة تجارة رابحة على الدوام ، هذا ماجعل العالم عليه أن يبدع في الأتجار بهما)) ص . 60وكذلك تهيئة كل الظروف لأنتعاش هذه التجارة ، واذا كانت تجارة الأسلحة ربما تتطلب بعض الخسائر المادية والبشرية للمتاجرين فتجارة الأدوية هي الاضمن وبذلك فلابد من اختراع وباء يعم كل الكرة الأرضية لتكون تجارة اللقاحات والأدوية ومواد الوقاية في أعلى مستويات الأزدهار والأبتكار وحصد أرواح وأموال الاشخاص وحتى الدول نتيجة فزعها من هذا الوباء الخطير فكانت ((كورونا)). ((السلاح والعلاج والمخدرات ، هذه الثلا ثة هي عصب الأقتصاد الذي تتاجر به الدول العظمى والمافيات)) ص.69

وبما أن الطبقة السياسية الحاكمة في العراق هي طبقة فاسدة وجاهلة وتابعة لأسيادها ومن نصبها على كرسي الحكم ، فكان العراق أفضل وأسهل صيد لهذه المافيات والشركات ، والكل يعلم مدى فضائح الفساد المزكم للأنوف والصفقات بمئات الأضعاف التي تعاقدت عليها الحكومة من الأسلحة والمعدات العسكرية الفاسدة والمستهلكة وغير الصالحة للأستخدام ،ليس جهاز كشف المتفجرات الانموذجاً واحداً من نماذجها في المجال الأمني والعسكري ، ولا ((نعل)) عديلة لوزارة الصحة الا نموذجا بسيطا لأستيراد الأدوية والمستلزمات الصحية ، والشاي بنشارة الحديد والتمن المتعفن الا نموذجا بسيطا لما حصل في وزارة التجارة ، وليس استيراد مولدات كهربائية لاتصلح للعمل في العراق من لبنان الانموذجا بسيطا لوزارة الكهرباء والقائمة تطول حيث الرشاوى بالمليارات في كافة مجالات الحياة .

دمار وتخريب

تدمير وتخريب كل المؤسسات الأنتاجية في العراق وأستيراد كل شيء من الخارج بدءا بالنعال ولاينتهي بالطائرات ، ناهيك عن البصل والتمر والطماطة والملابس ووو حيث تحول العراق الى بلد المولات والفنادق للترويج للمنتجات الأجنبية في ظل حكم طبقة سياسية لاتصلح لأدارة شؤون عشر طلاب في مدرسة كما يقول بطل الرواية ((ماذ أأمل من رجال لا يعرفون أدارة صف مدرسي مكون من عشرة طلاب فكيف بأدارة بلد بحجم العراق ومشاكله)) ص.159ولكن السؤال هل هم لايعرفون ام هم مكلفون ومظفون من قبل اسيادهم ومن قبل أصحاب ومالكي الشركات لتدمير الأقتصاد العراقي وتخريب كل شيء في البلاد وهذامايحصل بالفعل .؟؟

اما القانون في هذا البلد فلايطبق الا على الفقرء حيث ((ان الذين وضعوا القوانين وهم أقد جعلوه مفصلا ومتسعا ليجدوا مخرجا وتأويلا لكل أزمة تواجههم ، القانون لايتمكن أن يصل الى عتبة أبواب الأقوياء والأغنياء بالتحديد أما الفقراء فأنَّه يجب أن يتدخل في كل شؤون حياتهم)) ص.82

((حتى الرب يريدونه مفصلا على مايريدون ويشتهون)) ص. 129

يتحدث سيف حول تظاهرات تشرين او اكتوبر الشبابية التي انطلقت عارمة وفي كل محافظات العراق مطالبة بأسقاط النظام ، نظام المحاصصة العرقية والطائفية بعد ان لم يتم الاستجابة لمطاليبه المشروعة في محاسبة الفاسدين والمجرمين وسرقة المال العام ، وتوفير فرص العمل للشباب الذي يعيش بطالة مزمنة ، وقد اجبرت التظاهرات الحاشدة الى استقالة الحكومة ، املا ان ينصب رئيس وزراء ووزارة تستجيب لمطالب المتظاهرين وتحاسب قتلتهم ، وتطلق سراح المختطفين والمغيبين والسجناء ، ولكن للأسف لم تتحقق أيَّة من هذه الوعود .حيث سجلت الأصابة الأولى بكورونا في شباط ? 2020ثم توالت وتزايدت الأصابات وأنتشرت في جميع المحافظات العراقية ، وقد كانت فرصة بيد السلطة لأنهاء التظاهرات ، مما ادى الى ذوبانها سواء بذريعة التباعد الأجتماعي، أو بالقوة والقمع أو بالوعود الكاذبة والمزيفة ، فرفعت الخيم وتم قلعها بالشفلات في التحرير والنجف وبابل والديوانية والعمارة والبصرة ولم تبقى عصية على السلطات الا الناصرية ناصرية الفداء والتضحية والصمود ، وهناك أسباب عديدة لأنتهاء التظاهرات لامجال لذكرها وليست هي موضوع الرواية ... يصاب سيف بكورونا يعاني كثيرا من المرض ((11-7-2020 بدأت أشعر بأني لا أستطيع التنفس بصورة طبيعية))ص 146 ذكر تاريخ الاصابة باليوم والشهر والسنة يشير أن الروائي يشرح تجربته الشخصية مع الأصابة بكورونا ، يسرد مشاهداته في المستشفى وطريقة تعامل الكوادر الطبية والصحية مع المرضى ، والحالات الانسانية فائقة التصور في مساندة العوائل لأبنائها والمصابين منهم وتقديم الرعاية والسهر ليلا ونهارا بجانب المريض رغم المخاطر مما يدل على تماسك العائلة العراقية تحت أصعب الظروفوأشد المخاطر ...

رعاية مرضى

خديجة زوجة (سيف) السابقة تتطوع لمعالجة ومدارات ورعاية المرضى بمبادرة أنسانية كبيرة كمثال لوجود النماذج المضحية المتفانية في الوسط الطبي والصحي على الرغم من وجود نماذج سيئة لايهمها سوى جمع المال ، يتعرفها سيف نتيجة لأهتمامها الخاص في رعايته ، لكنها ترفض عودتهم لبعض ثانية فقد رسمت طريقها طريق التحصيل العلمي العالي الماجستير والدكتوراه .

يؤشر سيف ظاهرة غاية في الخطورة حيث رصد أن الادوية المهمة والتي تحقق الشفاء للمرضى لاتتوفر في المستشفيات الحكومية ولاتوجد الا في المشافي والصيدليات الأهلية الخاصة ، وفق أتفاق قذر بين أصحاب الشركات والمتنفذين في الوزارة .في حين أغلب الأدوية التي تعطى للمرضى في المستشفيات لا علاقة لها بالمرض لامن قرلاريب ولا من بعيد وقد [يؤدي قسما منها الى موت المريض أو أصابته بعوق دائم!!! كل اجراءا الحكومة والسلطات الصحية اثبتت فشلها في السيطرة على المرض حتى بلغ عدد المصابين بالمرض حوالي مليون أو أكثر ناهيك عمن لم يراجع المؤسسات الصحية لتثبيت حالته ، حيث فقد المواطن العراقي في أغلب دوائر الدولة التي نخرها الفساد والاهمال وفي مقدمتها الدوائر الصحية والتعليمية .. يشفى سيف ويقرر ترك العمل الخاص ليعمل في المستشفيات العامة خدمة للصالح العام ... في حين يستمر مرتضى وهيفاء باللهاث وراء المال والثروة بمختلف الوسائل ومنها جسد هيفاء الذي وظفته لتحقيق رغباتها وتحقيق ماتريد ، نعم انه عالم المال عالم الفساد والعهر والتردي الاخلاقي والانساني .. ففي هذا الزمن (الناس عبيد أو سادة لاوسطية بين الأثنين))ص 132. فما أصعب حياة الناس الأحرار الذين يرفضون العبودية ولايريدون أ يتسيدوا على الناس بالقوة والزيف وشراء الذمم ، عبر وسائل رخيصة كتوزيع البطانيات وما شابه على الناس الفقراء لكسب وشراء اصواتهم، هذه الرشاوى المبتذلة التي من النادر تجد انساناً واعياً يرفضها ويترفع عليها في زمن الجوع والبطالة. هناك هنة في الحبكة السردية في الرواية ، فبعد أن طلق (سيف) زوجته وزميلته خديجة لم يتزوج حسب متابعتنا لمجريات السرد والتحولات في حياته ((أنا الذي لا أناسب أي امرأة ولا تناسبني أي امرأة، لا أريد أن أجعل لي شريكاً وأنا الذي رفضت أن تشاركني نفسي!)) ص135

ولكنه بعد أن يصاب بكورونا في 2020 يقول ((زوجتي أخذت قطعة من القماش وتغمسيها في الثلج وتضعها على جبهتي وقدماي)) ص 146طبعا لغرض تخفيض درجة حرارته المرتفعة بسبب الكورونا !!؟.

في هذه الرواية يغادر الروائي أسلوب السرد التسلسلي الخيطي في المكان والزمان ، يعتمد أسلوب التنقل من صورة الى أخرى ومن حجث الى آخر ، ومن شخصية الى آخرى ، ليكون حر الحركة في المكان والزمان وعلى المتلقي الأمساك بخيط السرد والربط بين الأحداث ... نلاحظ أن الروائي يشهد تطوراً ملموسا من حيث ثراء المفردة وأسلوب السرد ، الروائي يسرد الاحداث مرة بضمير الأنا المتكلم وأخرى بضمير الغائب ليعطي للراوي العليم فرصة لينفذ الى داخل الشخصية ويستعرض حوارها الداخلي لأغناء الشخصية، نقول هذا ولانغفل طغيان التقريرية على السرد و وأفتقاره للشعرية وللصورة وتوصيف المكان ، وفقر تاثيث الشخصية لتكون واضحة المعالم أمام ناظري المتلقي وتوضيح مايميزها عن سواها من الشخصيات الثانوية في الرواية ، حتى بطل الرواية أو الشخصية الرئيسية فهي باهتة الملامح امام المتلقي .

كما انَّ الروائي لم يعط المكان حقه من حيث التوصيف والتعريف ليكون عامل اقناع أكبر للقاريء بواقعية الحدث .

كان أقرب الى الواقعية من حيث سلوك الشباب تجاه الجنس واغراءاته في حياة الأنسان ولم ينحو منحى التطهير والمثالية المصطنعة للشخصية كون الجنس وأشباعه أمر هام جدا بالنسبةللانسان((أن تصبر نفسك عن الجوع لهو شيء عظيم أما أن تصبرها عن النأي عن الجنس لهو شيء أعظم و أعظم)) ص.93

سلوكيات وتحولات

كما أنه كان واقعيا في توصيف سلوكيات وتحولات ((سيف)) المختلفة مرة يركض وراء الشهرة والمال بسبب الحرمان وثانية يعود الى ذاته منتصرا للقيم الأنسانية النبيلة ،فالمال ليس كل شيء في حياة الأنسان ان فقد انسانيته وقيمه .

الرواية تؤشر نفسا نقديا لاذعاً للطبقة السياسية الحاكمة وغرقها في الفساد والجهل وارتباطها المصيري بالشركات الأستغلالية ومافياتها لنهب الثروة الوطنية ، هذا النفس المتصاعد والملموس في العديد من الروايات النجفية أنما يدل على تشكل وعي جديد مناهض للوضع القائم بين الاباء والمثقفين حفزته انتفاضة الشباب التشريني الذي ضرب أروع الأمثلة في التحدي والتضحية لمواجهة الفساد والمفسدين والمطالبة بالحرية والعمل ونبذ التبعية للاجنبي وانهاء حكم المحاصصة العرقية والطائفية . كان للادباء وعموم المثقفين والكتاب حضوراً دائماً ومؤثراً في ساحات التظاهر / مما يجعل توصيف الأنتفاضة بالأنتفاضة الشعبية الشاملة شارك فيها الانسان البسيط والاديب والمثقف والسياسي الشريف والمستقل والشاب والكهل والمرأة والطفل بشكل غير مسبوق بمثل هذه القوة وهذا الشمول ويذكرنا بتظاهرات أهالي النجف في الأربعينيات والخمسينيات ضد الأحلاف الاستعمارية وتبعية الحكام لقوى الأحتلال والأستغلال .

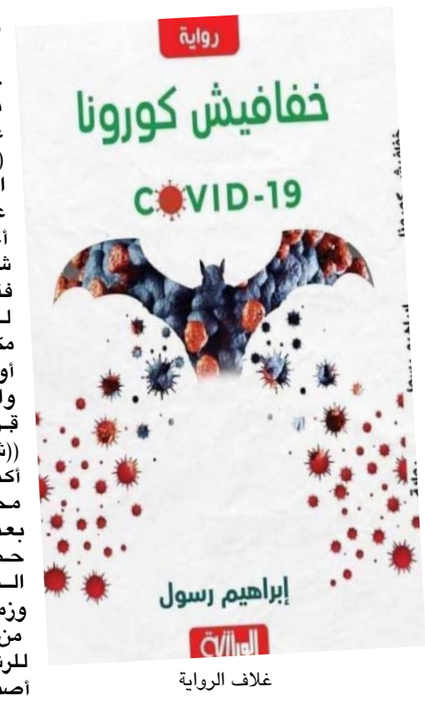

غلاف الرواية

الديمقراطية وحرية التعبير

منذ سقوط النظام بعد عمليات التحرير في عام 2003دخل العراق الى مرحلة سياسية جديدة .. اذ اصبحت السياسة فيه تحكمها مجموعة احزاب بعد ان كان بلد الحزب الواحد ... ومع ارتفاع الاصوات المطالبة بالديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي ... وبعد مرور 17عاما على التغيير السياسي في العراق فان حرية التعبير لازالت مقيدة ومجرد حبرا على ورق .

التهديد وتقييد الحريات في التعبير عن الرأي يشمل الاعلاميين والصحفيين بشكل رئيسي كونهم من يحملون على عاتقهم مسؤولية ايصال اصوات الشعب الى المنظمات العالمية و فضح الممارسات السلبية التي تمارس تحت غطاء الديمقراطية. وقد اشار اخر تقارير مرصد الحريات الصحفية في العراق الى انه في اخر احصائية لما يتعرض له الصحفيين في العراق تبين انه تم قتل ((61 صحفياً و معاوناً اعلامياً و تم اختطاف (((23قد قتل اغلبهم ومازال في عداد المفقودين منهم ((6صحفيين الى جانب استهداف عشرات اخرين كانوا قد نجوا من عمليات اغتيال منظمة، وتعرض ((24صحفياً لاعتداءات مختلفة منها احكام بالاعدام من قبل محاكم تابعة لجماعات متطرفة، دون تحقيق القوات الامنية في اي من هذه الاحداث لتسليط الضوء عما تتعرض له حرية الرأي والاعلاميين في العراق اجرينا عدة لقاءات مع اعلاميين البعض منهم هرب بعائلته الى المهجر خوفا .

تقول الاعلامية (ر. م) والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها .... لقد تعرضت الى تهديدات مباشرة من جهات لديها ميليشيات مسلحة، وكانت تهديداتهم مخيفة جدا وقد قمت بابلاغ الجهات الحكومية لكنهم لم يبدوا اي تعاون يذكر لذا قررت ترك منزلي مع افراد عائلتي خوفا مما قد يطالنا لو بقينا في منزلنا اذ نحن اليوم بنظر اولئك خونة ومجرمين كل ذلك كوني عبرت عن رايي ورأي اغلب ابناء الشعب العراقي .

اما منار الربيعي الاعلامي في احدى المؤسسات الاعلامية فقد أكد أن المليشيات المسلحة المنفلته أصبحت واقعاً سياسياً في العراق، وبات بعضها يتحكم بمفاصل مهمة في الدولة. اذ تمتد أذرع المليشيات المسلحة المنفلته لتأديب كل من يقترب من أسوارها المنيعة، وإن لم ينفع التأديب فالتصفية مصير محتوم .واكد انه تعرض للتهديد بالكتابة على باب منزله عبارة مطلوب دم ..

ويضيف قائلا ان انتقاده كان وسط نقاش مع مجموعة من زملاءه وكان مجرد تعبيرا عن رأيه خاصة مع اعتقاده بان العراق بلدا ديموقراطيا لكنه فوجيء بتهديد مباشر على باب منزله ليستيقظ صباحا على رعب العبارة التي تمثل تهديدا صريحا بقتله وافراد عائلته

وتحدث لنا عن رحلة الرعب على حد قوله التي عاشها بعد هذا التهديد حيث هرب هو وعائلته الى كردستان العراق لكنه كان خائفا من عدم الوصول كونه لا يعلم متى يمكن لهولاء ان يصلوا اليه وعائلته لكنه تمكن من الوصول والتخفي عن الانظار لحد الان

من جهته تحدث لنا الصحفي امين الاسدي عن الاعتقال الذي تعرض له عقب مشاركته بالمظاهرات الاخيرة عند تصويره لمقطع في هاتفه لما تفعله الاحزاب السياسية بالمتظاهرين السلميين.

سب وشتم

وفي اعتداء آخر، تعرض الصحفي محمد الوائلي ، للسب والشتم والتحقير من قبل جهات غر معروفه. وقال إنه "أثناء حضوره احد المؤتمرات بدعوة شخصية من منظمي الموتمر وبصفتي صحفي ببعض الحضور فجاءه قام احد الحضور على ما اضن مدير عام في وزارة الثقافة، وأخذ يصرخ بصوت عالي وعلى مرأى ومسمع من الحضور الذي يقدر عددهم بحوالي 300شخص، وقال بعض الكلمات التي فيها شتم وذم وتحقير، دون اي مبرر او مقدمات، ثم طلب حراسه من المغادرة فاخبرتهم أذ احضر بصفة رسميةأشار إلى انها الاعتداءات على الصحفيين تعكس وجود سياسة ممنهجة لدى السلطة وأركانها لانتهاك حرية العمل الإعلامي وعدم وضع أي اعتبار للصحفي.

فحن ادت (استبرق محمد عمر) ان تفاقم الاعتداءات والاستفزازات والاهانات على مراسل ومصوري المحطات التلفزيونية ، الذين يتولون تغطية وقائع الاحتجاجات الشعبية في كل المناطق ليل نهار، في البرد وتحت المطر. وهي اعتداءات شملت جميع محطات التلفزة بمختلف تلاوينها السياسية من دون وازع او حدّ أدنى من الاخلاق والادبيات الاجتماعية والوطنية.. مشرة الى ان هذه الظاهرة اصبحت خطيرة جدا، اذ باتت تشمل الاعتداء الجسدي على المراسلين والمصورين وتكسير الكاميرات والسيارات، وبلغت حداً لم يعد جائزاً عدم ايجاد حل له. سواء بمواكبة القوى الامنية لمراسلي المحطات، او امتناع المراسلين عن التغطية، وليتولى المحتجون المعتدون او رافضي الاحتجاجات نقل تحركاتهم بانفسهم. واضافت إن العراق يتصدر ومنذ سنوات لائحة الدول الأكثر فتكا وقتلا للصحفيين منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم.

اضعف الايمان

الكلمة هي اضعف الايمان ... لماذا يقيدوها

الكاتب والصحفي عمار رياض لفته تحدث لنا عما تعرض له بسبب اراءه قائلا :

كتبت عدة مقالات في مجال علم النفس السياسي تتضمن تحليلات نفسه لبعض الظواهر الساسه و الاجتماعية والدينية في العراق وحالات التطرف السائدة وتم نشر بعضا منها في الصحف العراقية الرصينه مثل صحيفة الزمان .

وتابع قائلا : بعد نشري لمقالاتي التي انتقدت فيها التعصب الديني وشكل النظام السياسي تفاجأت بانواع التهديدات التي طالتني اما على صفحتي الشخصية على الفيس بوك او عن طريق اصدقاء لي جاءوا ينصحوني بالابتعاد عن الكتابة لان هنالك من يتربص بي لاعتبارهم اني قد مسست خطوطهم الحمراء كما تلقت اتصالا هاتفيا من احد الجيران ابلغ بأن مجموعة من الأشخاص كانوا يستقلون سيارة مضلله جاءت إلى منطقة سكنا في بغداد وتحرت عن موقع دار. بالضبط، مشيرا إلى أنه لا يستبعد أن تكون الجهة التي استفسرت عنه تتبع ميليشيات مسلحة كانت تروم خطفه أو اعتقاله.

واستطرد قائلا : شكل هذا الامر هاجس خوف لدي على عائلتي فالقتل اصبح اسهل مايمكن عمله في العراق من اجل تكميم الافواه .

وبين ان ما يحدث في العراق هو امر محزن جدا فالكلمة هي اضعف الايمان فاذا تم تقييدها كيف يمكن لنا العيش اذا ..

واد أن عدد الصحفيين الذين قتلوا في العراق على يد مسلحين مجهولين والجهات الحكومية والقوات الأمريكية خلال تواجدها في العراق بلغ قرابة 460 صحفيا موزعين ما بين مراسلين ومذيعين ومصورين ومحررين، لافتا إلى أن أيا من هذه الجرائم لم يقدم مرتكبوها إلى القضاء ولم تكشف الحكومة نتائج اللجان التحقيقية التي انبثقت بشأنها.

آليات سلمية

وشدد على ضرورة ظل الإعتداءات الوقوف بوجه هذه الإعتداءات ومحاولة الحد منها بالآليات السلمية والقانونية بغية الوصول لمرحلة تقل فيها خطورة البيئة الصحفية في العراق. واشاد بدور مرصد الحريات الصحافية الذي يُعد أحد أبرز المنظمات العاملة في مجال الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، اذ أعلن في 22من اوغسطس الماضي عن إعداده "قائمة سوداء بأسماء السياسيين والمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين العراقيين الذين يعتدون، هم أو حماياتهم، على الصحفيين".

و تُعتبر هذه الخطوة التي قامت بها هذه المنظمة العراقية، هي الأولى من نوعها، إذ تبرز من خلالها ملامح تقنين عمل الدفاع عن الصحفيين وحقوقهم بعد 17أسنة من المُدافعة المبنية على أساس الضغط الإعلامي على السُلطات والجماعات المسلحة والدينية التي ترتكب إنتهاكات ضد الصحفيين العراقيين.

قال الصحفي و الاعلامي لث السرا. انه تعرض للاعتداء من قبل القوات الامنه من دون ا. مبرر سوى انه كان يقوم بعمله بتغطية المظاهرات الجاريه في البلاد". حيث يؤكد بأن "الاعتداء جرى من دون اي مبرر وبدؤوا بالشتم محاولوا ضربي ، واضاف ان هذه الاعتداءات لم تكن الاولى من نوعها فان مسلل الاعتداء مستمر شمل قنوات عده وبين أن القنوات التي تم تهديدها واستهدافها، اتهمت بأنها كانت مساندة ومحرضة على التظاهر، وبعضها تبنت خطابا تحريضيا عاليا على حد الاهتمام، وبعض القنوات ربما ذكرت رموز سياسية أو دينية أو جهات نافذة في البلد لذلك تعرضت لهكذا تهديد.

وعن هوية الجهات المنفذة للهجمات التي استهدفت القنوات الإعلامية، ألمح إلى أن التحقيقات تفيد بأن هذه الجهات من غير الحكومة، وربما يكون المسلحون المنفذون من جهات متنفذة، ولها مصالح في الوضع العراقي السائد، ولا تخدمها التظاهرات، ومن يساندها، ويحرض على التظاهر.

هل سنرى اعلاما مستقل مستقبلا ف العراق ؟!

واخيرا ف الوقت الذي نتطلع جميعا فه لصحافة عراقية حرة مستقلة تمارس في وطن امن خال من الارهاب وتعددية اعلامية ومهنية وسياسية وثقافية تتعايش بسلام ووسيلتها في التفاعل الحوار وتقبل الرأي والراي الاخر، نلاحظ سيادة القتل والازاحة بالوسائل القصرية لمن يخالف الاخرن بالرأي لتكن وسائل الاعلام وسيلة لنشر التسامح والسلام الاجتماعي والتوافق والتقارب وليس وسيلة لتاجيج مشاعر الغضب والكراهية والانغلاق وهذا مانتمناه بالفعل.

ماجد عبد الرحيم الجامعي –بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

سلاماً سلاماً يا عراق

منذ الصغر عشقت بغداد وجمال تلك المدينة التي تغفو على دجلة الخير ، عشقتها بكرخها ورصافتها بأزقتها واحيائها وفتحت عيني على منطقة البياع الجميلة انذاك حيث بيت خالي عبدالعزيز عندما كنت طفلا تصطحبني والدتي الى بيت اخيها ابو علي ، ومن خلال بغداد عشقت العراق رغم كل صفحات الالم التي عشتها في حياتي ونكبات العمر من حروب وحصار ظالم وفراق الاحبة ، ولا اعرف مالذي ينتابني عندما يعزف النشيد الوطني فبدون شعور تبدأ دموعي تنهمر محاولا فاشلا اخفائها خجلا من الحاضرين فبمجرد ما ان يعزف النشيد الوطني تمر صور شهداء العراق امام عيني واتذكر تضحياتهم متمنيا ان يكون العراق اعظم بلد على وجه المعمورة لما يملكه هذا البلد من خيرات وطاقات بشرية وفعلا كان العراق رمح الله في الارض وجمجمة العرب والمسلمين وفيه كل خزائن الارض .

تعلمنا ونحن اطفالا صغار ان حب الوطن من الايمان وان نبذل الغالي والنفيس من اجل ذلك الوطن الذي احتضن ضحكاتنا والامنا وجثث احبتنا وشهدائنا .

قالها السفير الفلسطيني واعلنها صراحة ان القدس حررت اربع مرات في التأريخ بقوات قادمة من العراق وان انتصار غزة هو نصر لبغداد الحضارة ، وهنا يجب ان نقف كعراقيين وقفة رجل واحد فهذا الكلام لن يمر مرور الكرام ولن يسكت اعداء العراق عن كل هذا وسيعملون ليل نهار على تدمير ماتبقى من عراقنا الجريح ويجب ان نرص الصفوف حكومات وشعب وان نضع خلافاتنا جانبا خلال هذه الفترة العصيبة من تاريخ العراق فالمؤمرات قد حيكت ضد عراقنا الجريح سائلين الباري عز وجل ان يحفظ العراق وشعبه العظيم وان يبقى العراق واحدا موحدا وان من احتلو العراق سيزولون الى مزابل التاريخ شأنهم شأن من احتلو بلادنا في سابق الزمان .

رغم خلافنا مع نهج البعض الا اننا نؤكد على العمل بيد واحدة من اجل العراق ومستقبل اجياله فكلنا في مركب واحد واذا لا سامح الله ما تعرض العراق لخطر الطامعين والحاقدين وجب علينا شرعا ان ندافع عن حبيبنا العراق وان لا يأتي يوم نندم فيه على وطن الانبياء و وطن الحضارات .

خلدون المشعل

بغداد

بلمسة حديد.. بغداد تتأنق من جديد

بدأت العاصمة بغداد مرحلة ازدهار بالمشاريع الإستراتيجية العملاقة "السكنية والترفيهية والخدمية" قيد التنفيذ والتي من المؤمل رؤية ألقها خلال السنتين القادمتين أو أكثر بقليل، ومن أبرزها مشروع مبنى البنك المركزي العراقي الجديد الذي صُمم بلمسة ساحرة من المهندسةالمعمارية العراقية "العالمية" الراحلة زها حديد في العمل الأول المخلد لها في العراق حيث تميزت أعمالها باتجاه معماري حديث في جميعتصاميمها وهو الاتجاه المعروف باسم التفكيكية أو التهديمية والذي تعد حديد أحد رواده بعد بروزه في عام 1971، وهو اتجاه ينطوي عليتعقيد عال وهندسة غير منتظمة، كما إنها كانت تستخدم الحديد في تصاميمها اعتماداً على تحمله لدرجات كبيرة من الأحمال و الشدوالضغط، مما مكّنها من تنفيذ تشكيلات حرة وجريئة في جميع أعمالها وكما هو الحال في الانحناءات في بناية البنك المركزي، وهذهالانحناءات تشكل جمالية و تحد كبير في البناء وهذا ليس بصعب على حديد "ملكّة الانحناءات الهندسية " كما لقبتها صحيفة "الغارديان" البريطانية ، إن علمنا إنها المعماريّة الأولى التي تحصل على جائزة بريتزكر في الهندسة المعمارية عام 2004 ،وبريتزكر هذه في قيمتها تعادل نوبل في الهندسة.تم البدء بتنفيذ مبنى البنك في شهر كانون الثاني/ 2018م ن قبل شركة داكس الأذرية التركية وبالتنسيق مع فريق ثلاثي (مكتب زها حديد ،شركة استرالية استشارية ، فريق من البنك المركزي) يقع المبنى في العاصمة بغداد على ضفاف نهر دجلة وعلى مساحة من الأرض تبلغ 19000م 2وبارتفاع 170م ، ويتكون من 37طابقا من ضمنها 3طوابق تحت الأرض، ويمتاز المبنى الجديد بتصميمه الفريد الذي ينبثق منمنظر نهر دجلة المحيط بالمكان وأساس تشكيل مدينة بغداد، إضافة لكون نهر دجلة طريق تجاري رئيس للمدينة ومصدر المياه الحيوي لسنين طويلة ، وعليهفقد حدد المقر الرئيس لمؤسسة مهمة ووطنية للتمكين في أداء وظائفه التشغيلية الحيوية وتعزيز دوره في خدمة الاستقرار والتنمية والنموالاقتصادي في العراق ، كما ينقل تصميم المقر الجديد القيم الأساسية لقلب عمل المؤسسة: الصلابة والاستقرار والاستدامة ، اذ تنعكس هذهالقيم في الأهمية التاريخية للنهر الذي يقف عليه البنك المركزي. حيث يتضمن مبنى البنك (قاعات للاجتماعات والمؤتمرات ومكاتب ، خزائن للعملة والذهب ونصب تذكاري للمعمارية العظيمة زها حديدتكريما لها ويشمل أيضاً مساحات خضراء ومواقف للسيارات) وقد بدأت ملامح المبنى ترتفع يوماً بعد يوم وبواقع طابقين في الشهر ، منالمتوقع الوصول الى أعلى نقطة لهيكل البناية نهاية هذا العام ، لتزين العاصمة وتعيد ألقها وتسر أنظار ساكنيها وعشاقها وتسكُت بعضناقديها في منتصف عام 2023، أملين المزيد من التقدم والازدهار لعراقنا العظيم وبغداد على وجه الخصوص.

مهدي حنون العلاق

بغداد

ماهو سبب صمتها ؟

بداية اود ان أتكلم عن موضوع الزواج بشكل مختصر :

الزواج: رابطة مشتركة أساسها الحب والمودة والرحمة ..تبنى على الآخلاص والتفاهم والإنسجام ، كما موصى في كتاب الله العزيز في قوله تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وهذه الآية الكريمة هي من آيات الترغيب في الزواج وتهذيب النفس من اجل البحث عن الصلاح والبعد عن المحرمات ، ولاتقتصر أهمية الزواج فيما ذكر فقط وإنما تعدى ذلك الى وصف اعمق بإنه نصف الدين ، إذن ومن خلال كل ماذكر نعلم ماهية الأهمية والمسؤولية التي تلقى على عاتق هذه الرابطة المقدسة والتي تشمل الطرفين بإعتبارهما يكمل احدهما الآخر ..الآن ناتي الى القسمة والنصيب سواء كان بإختيارك ام لم يكن لانستطيع تكهن دواخل الفرد الذي نرتبط به فيمكن ان نختار على اساس الشكل ، او المهنة ، او الحالة المادية لكن جوهر الإنسان لايتضح الا بعد العشرة والتجربة ، على العموم اغلب خالات الارتباط تتم بصورة تقليدية كما عدهناها ..في الآونة الأخيرة وبعد شياع الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي الذي سحر عقول العالم وبالأخص الرجال منهم ..

زيجات مهددة

نعم هذه الحقيقة اتمنى ان تتقبلوها كما هي لست منحازة لكن هذا مانشاهده اليوم الزيجات باتت مهددة بسبب هذا الوضع إنشغال دايم ومستمر بامور تافهة وعدم الإكتراث لما هو اهم من ذلك ..باتت الزوجة والعائلة أمر ثانوي لأغلب الازواج مما خلق مشاكل جمة في هذه الاوساط كثيرات من يشتكين ازواجهن بعدم اللامبالاة لهن ولعوائلهن اود ان اطرح عليك سؤال فقط بالله عليك هل لحظة مجالسة مع عايلتك وزوجتك اصبحت مملة ومواقع التواصل التي تتصفحها باليوم ٥الى ٦ مرات ع الاقل لاتمل الاخبار تعاد في جميع الصفحات ..كمية التفاهة الموجودة في النشر لبعض الفنانين والفنانات او حتى البلوكر لاتعد ولاتحصى ...كمية السفاهة والإخلاقية لاحدود لها ولكي لااعمم اقول الا ماندر ربي هناك من يستغل وقته بالتعلم والمطالعة وتنمية المهارات فلابأس في ذلك لكن أيضا لكن شي حدود لاتسرفوا وقتكم في التفاهات بل إستغلوا كل لحظة في عمل امور جيدة تخدمكم وتخدم محبيكم ، فلو رجعنا قليلا للخلف وقترنا حياتنا السابقة باللاحقة لو جدناها اجمل بكثير بعفويتها ، بلم العايلات ، بمجالستهم ومشاركتهم الحديث .

نسيان التحدث

احيانا من كثر ماأصبحنا كالروبوت سنبدأ بنسيان كيفية التحدث الى بعضنا البعض ، بعض الازواج لايدرك الاهمية القصوى لكل ماذكر لكن حتما الآنسان حين يفقد الشئ يدرك قيمته حينها يكون قد فات الاوان وفوتنا علينا اجمل لحظات العمر التي لاتعوض ، كي لاتتفاقم حالات سوء التفاهم والمشاكل الاكبر من ذلك عليك عزيزي الزوج ان تهتم بالإنسانة التي شاركتك الحياة وتقاسمت معك همومك وافراحك لاداعي بهدر الوقت لإرضاء نفسك فقط ، تنويه غالبية الازواج الذين يجلسون على مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة لديهم إدمان ليس الا وممكن امن يكون البعض يحاول الهرب من الواقع الذي يعيشه ، الحل هو ان تسعى جاهدا الى خلق جووو إيجابي لعايلتك ولك كان تذهب في نزهه ، او تغير من روتينك ، كان تمارس الرياضة مع زوجتك او تعملان شي تحبانه سويا كان يكون تحضير طبخة جديدة او الخروج معا ، فكسر حاجز الملل بين يديك انت ، اقول بين يديك انت لانك من تملك زمام الامور وانت قادر على إسعادها او جعلها تعيسة ، واكرر الحياة قصيرة اقصر ممانظن فلاداعي للمضيعة فياتي يوم نتحسر فيه على كل مافوتنا من لحظات لاينفع معها الندم والاالحزن ، إذهب إعمل نمي مواهبك لكن لاتنسى عايلتك وزوجتك من كل ذلك ،، في نهاية المقال ليس ضعفا منها كي تصمت فلصمتها غاية وغايتها هي عايلتها وزوجها وكيفية المحافظة على البيت ..فلعقالتها وتحملها كل الآحترام والإمتنان ...تمنياتي لكل الازواج بالإستمرار والسعادة الابدية

همسة السامرائي – بغداد

قصة

الأميرة النبيلة سلسبيل.. عشق لا ينفد ج1

الأميرة هي شهرزاد بغداد ... تطرب الجميع بكلماتها وإن صمتت ، وتستحوذ على قلوبهم وإن سكتت ، خير نديمة للود ، وخير جليسة للسلام .

وجهها يوحي لك بعالم الطفولة وان كبرت ، وتقاسيم وجهها لاتخلو من الرجوع الى ذكريات الصغر ، فهي بحد ذاتها عالم مليء بالبراءة والنقاء ، عالم يكاد يخلو الا من امثالها .

وحين تنظر الى هذه الفتاة الصغيرة بقالبها ، الكبيرة بروحها ، تجد ما كنت تسعى اليه في شبابك ، وترى فيها ماكنت تحلم به منذ صغرك .

لايمكن وصفها الا بالأنثى فمعالمها جميعا توحي بتلك الأنوثة التي تجعل من الرجل أسيراً لنظراتها ، أسيراً لقلبها ، رغم ماتملكه من البراءة التي تغطيها من أمّ رأسها الى أخمص قدميها .

إنها حوراء ... طويلة ، مملوءة قليلاً ، أنيقة ، ذات عينين خضراوين ، ووجنتين متوردتين من صنع الله الذي أتقن كل شيء خلقه ، وشفتين نديتين هبة الرب إليها ، وحاجبين كأنهما هلالان في بداية شهر عربي ، واسعة الحدقتين ، ناعسة الأجفان ، طويلة الرموش ، ناعمة الخدين ، وأصابع رقيقة ، وأكفّ بيضاء ، وراحة كفّها كأنها صفحة ملساء .

شعرها ذهبي منسرح تتطاير خصلاته بين نسائم الربيع ، وكأنها سنابل القمح الصفراء حين تهزها الرياح الهادئة ، هذا الشعر بخصلاته كأنما أشعة الشمس الذهبية التي تتخلل في عيون الراغبين الى الدفء ، وكذلك هذا الشعر الأصفر البهي يتخلل الى عيون الحساد ... ومااكثرهم !

ويتخلل الى عيون النبلاء أمثالي ... وما أقلّهم !

لاتجد في هذه الفتاة الا الرقة ، ولا ترى في خلقها غير الدقة ، تعالى الله في خلقه عما يصفون .

رأيتها ذات يوم وقد أسرت قلبي رغم قوته ، وسرقت عقلي رغم حيائي ، نظرت اليها ولم يدر في خلدي ذات يوم اني سأعشقها عشق قيس الى ليلى ، بل لم يخطر ببالي انها من الممكن ان تلفت انتباهي اصلاً ، ليس لانها لاتستحق الالتفات الى جمالها الساحر ، بل لأني ذو حياء ودين ، على انه مرت بي خلال سنيّ حياتي نساء كثيرات لم انتبه لإحداهن أبداً لأنني لاأهتم لمثل هذه الأمور .

لكن القدر شاء ان يفعل مالم يكن في حسباني أصلاً .

حين كنت ألتقي بتلك الحوراء كنت أتجنب كثيراً أن تكون عيوني في عيونها وان تختلط نظراتي بنظراتها ، لا لشيء الا لأني أمام أنثى ساحرة الجمال أحاول ان أبتعد عنها ما استطعت .

وهي على الرغم من سحر جمالها ، وحلاوة طبعها إلا أن العفاف يسترها من كل جانب ، والحياء يحوطها من كل زاوية ، فلم يكن بمقدور رجل في الأرض كلها أن تتأثر هي به ، أو أن يجلب انتباهها إليه ، لأنها فتاة ليست كباقي الفتيات ، فتاة لها دين ، وعفة ، وطهارة ، وقد تربت على اصول عائلتها الكريمة دون ان تخدش صفحتهم البيضاء بخدش طوال عمرها .

ولم يدر بخلَدي ذات يوم أني سأعشقها ...

لأني لم أكن أفكر بالعشق ، ولم اكن احمل نفسي عليه ، ورغم اني شاعر ولديّ من الرومانسية ماتكفيني ، لكني لم افكر بالعشق ذات يوم ، حتى دخلت الأميرة حياتي ، فدخلت قلبي من اوسع أبوابه واستقرت في سويدائه ، فعشقتها عشقاً لم أكن قادراً على وصفه حتى لنفسي ، وكنت عاجزاً جداً عن أن أصف لها مايخالج فؤادي من حب كبير تجاهها ، ومن شعور لم اجد مثيلاً له بين اقراني من الرجال ، ولا أقرانها من النساء .

إنه عشق فاق كل عشق ، لانها امراة فاقت كل النساء ، فلم يعد بمقدوري ان اشرح ما يجوس قلبي ولا بمقدوري ان اعرض ما ينتابني من احساس عميق لحب بدأ ولن ينتهي ذات يوم ، ولم اكن أستطيع إظهاره لأحد خوفاً عليها من عاذلاتها ، وخوفاً عليّ من أترابي من الرجال الذين لن يتركوني بلا حسد لاني حصلت على هذه الجوهرة الثمينة .

والأميرة ... حسناء ذات ملبس أنيق جداً فاقت صاحباتها جميعاً في ذلك ، بل وفاقت كل الفتيات ، فكانت الأناقة قرينتها في كل يوم ملفوفة بزي العفاف والحياء ، فكانت الألوان الهادئة هي السمة السائدة في أزيائها ، فقمصانها الملونة وبنطالها هو الاخر لم تكن صارخة ابداً، فلم تتعمد ان تجذب انظار الآخرين اليها بهذه الالوان او بهذه الموضة او تلك ، لكن الانظار كلها كانت تنجذب اليها بالفطرة لما لأناقتها أثر كبير أمامهم ، لاسيّماَ ...

أنا .

نعم ... أنا .

والمراة الأنيقة هي التي يمكن لها ان تفرض نفسها على الجميع وذلك لان أناقة المراة شيء مكمل لها اضافة الى جمالها الفطري وعفتها وحيائها .

كنت اتابع عن كثب هذه الالوان الجميلة التي تلف جسدها الرشيق ، وكنت اشفق على نفسي كثيرا حين اراها بأناقة الأميرات ، وميس الظباء في مشيتها ، فقد كان اللون الأبيض او الأصفر يجذبانني جداً ، او اللون الرماني او البنفسجي ، كانت كلها الواناً راقية جداً هادئة وليست صارخة ، كل ذلك كان يجعلني أتابعها باستمرار وأندب نفسي التي تعلقت بها كثيراً .

لقد أحببتها حقاً ...

بل ... لقد عشقتها حد الموت او الجنون .

عبد الباري المالكي - بغداد

خمسة وخميسة

يا مكثر المرات لسماعنا كلمة)هنيالج/ك(او)بخت(

والتي لا اراديا سوف ابدأ افكر ماذا سيحصل بعدها فهذه الكلمة لا تمر مرور الكرام الا ان تترك بصمة تجعلك تردد المعوذات طوال اليوم و قليلا جدا تكون بقصد جيد وليس الحسد والتي بالتأكيد ستصحبها العين كانهما)القفل والمفتاح(فيا مكثر الناس الذين يرددون هذه الكلمة حتى على ابسط الاشياء وهناك الفئة الصامتة التي فقط بنظره منها تنقلب حياتك رأسا على عقب بعيون كما نقولها بلهجتنا)لا تسمي او ما صلت عالنبي (فمجرد تواجدهم تبدا الطاقة السلبية تتغلغل في المكان والعين حق كما قال رسولنا الكريم والعجيب في الامر نرى ان مفضلهم الله بالارزاق والاحوال ولكن نظرهم عليك او على ما لديك كأنك مالك الدنيا فليس لديهم لا

حمدا ولا شكورا وعندما تحدثهم عن معاناتك والظروف بالطبع سوف تسمع الجملة المشهورة بعد هذا الحديث)تطرد عيون لو تخاف تنحسد(كأنه محرم عليك الشكوى وحلال لهم لا بالله بل لتكفوا عن العين التي لا معنى له مالذي لم تفهموه في قوله تعالى)ومن شر حاسدا اذا حسد(يكفينا الشرور التي تأتي من الحياة فلا تزيدوها بشر حسدكم وحاولو ان تبدأو بالصلوات والبسملة عند دخولكم كل مكان فهذه من العادات المستحبة ومن سنن الاسلام

فتون فائز – بغداد

فلان الفلاني

هشام جعيط

المفكر التونسي نعته (الزمان) بعد ان غيبه الموت عن 86 عاما ووصفته بداعية التنوير، والراحل كان احد كتابها لعشر سنوات.

سامي حسن

الباحث العراقي نشر له موقع سكوبس بحثا علميا بالتعاون مع وزير الاتصالات السابق نعيم ثجيل ، وصف بأنه سيغير خصائص الحفظ للوسائط في الهاتف النقال.

شاهين عكاب سالم

الرقيب المالي الأقدم في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق ، صدر كتابه الثالث.وقد حمل عنوان (الرقابة والمصارف برامج وتطبيقات).

عدنان جابرو

خبير المياه الدولي يحل مساء غد الاحد ضيفا على قناة (الشرقية) من خلال برنامج (اطراف الحديث) الذي يعد ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه المخرج حيدر الانصاري.

اليسا

المطربة اللبنانية تحيي في الخامس والعشرين من حزيران الجاري حفلا في احدى قاعات محافظة اربيل.

فالح القريشي

الاكاديمي العراقي يتحدث عن (ثقافة المقاومة وخيار التطبيع) في ندوة يقيمها مجلس الدكتورة أمال كاشف الغطاء في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم السبت.

صالح الصحن

الاكاديمي العراقي رئيس الملتقى الاذاعي والتلفزيوني ، تلقى امنيات زملائه بالشفاء العاجل بعد تعرضه لوعكة صحية الزمته فراش العافية.

مروان طواها

أستاذ الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك الاردنية شارك بمسابقة كأس العالم للمبدعين العرب ، مقدما عملاً فنياً على شكل سفينة من الخزف تحتوي في داخلها عدد من أحرف اللغة العربية ومجسمات.

مسيرة: محطات من حياة مكي البدري الفنية

معلم في بدرة وجصّان يصبح ممثلاً مشهوراً

بدري الحارس يتصدّر أدوار عدة عالقة في ذاكرة الجمهور

بغداد - فائز جواد

مرت مؤخرا الذكرى السابعة لرحيل الفنان مكي البدري الذي عرفه الجمهور العراقي ممثلا بارعا ومبدعا في اداوره المسرحية والتلفزيونية والسينمائية مثلما عرفه زملاؤه واصدقاؤه فنانا ملتزما ويتمتع بخلق رفيع وطيبة وهدوء،كان يعشق الهدوء والخلوة حتى ان البعض من اصدقائه اطلق عليه بالمهموم والمنطوي على النفس بالرغم من انه كان يتمتع بروح مرحة من خلال احاديثه وقفشاته التي كان مشهوراً بها بين الفنانين. ولد البدري في مدينة العمارة 1925ينتمي الى عائلة اشتهر رجالاتها بكونهم علماء دين ، وكان اخرهم والده الشيخ (كميت) الذي ذاعت شهرته بين الناس لتقواه وورعه ونزاهته. عندما انهى الراحل دراسته الثانوية اضطرالى العمل معلماً عام 1974 .لعدم استطاعته السفر الى بغداد والحصول على شهادة الجنسية العراقية بسبب فقر حاله، ثم عين معلما على الملاك الدائم ، بعد دورة تربوية قصيرة ونقل الى قضاء (جصان) ثم (بدرة) ، بعدها نقل الى بغداد في سلك التعليم. عن مسيرته الفنية تحدث الراحل البدري في لقاء سابق (بدأت رحلتي الفنية منذ الخمسينيات بقرية جصان احدى قرى مدينة الكوت ، قدمت هناك عملين مسرحيين هما مسرحية (عودة المهذب) تأليف شهاب القصب ، وفصل من مسرحية (قيس وليلى) للشاعر احمد شوقي عرضناهما في مقهى واستخدمنا رحلات الصفوف لمدرسة ابتدائية لعمل مصاطب للجمهور وخشبة للتمثيل ، وتم رصد ريع العملين لكسوة طلبة المدارس الفقراء ثم قدمنا مسرحية (في سبيل التاج) تأليف مصطفى لطفي المنفلوطي بمنطقة (بدرة) داخل مدرسة مهجورة، رسمنا المناظر على الحائط وقدمنا الريع للطلاب إيضا. بعد ذلك قدمنا مسرحية (البخيل) للكاتب الفرنسي موليير إخرجها رشيد قسام، تلك الاعمال كانت قبل ستينيات القرن المنصرم ، بعدها التحقت بمعهد الفنون الجميلة، فرع التمثيل ، وانتميت الى النشاط المدرسي فيه ، شاركت بالتمثيل بمسرحية (الجوكر) التي اخرجها جاسم العبودي).

مكي البدري

نجوم المسرح

وانتمى البدري هو طالب في المعهد الى تجمع نجوم المسرح عام 1958 وانتمى البدري بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة في العام الدراسي 1961- 1960 الى فرقة المسرح الفني الحديث عام 1966 وساهم في التمثيل بمسرحية (مسرحية في القصر) تأليف فيرنك مولنز ، واخرجها محسن السعدون ، وقدمت على المسرح القومي في بغداد وللفرقة ذاتها مثل البدري في مسرحية (فوانيس) التي كتبها طه سالم واخرجها ابراهيم جلال وقدمت على المسرح القومي في كرادة مريم واعيد تقديمها في الكويت .وساهم البدري مع العديد من الفنانين منهم جعفر علي ، ونور الدين فارس وقاسم حول ونجيب عربو وغيرهم في تاسيس فرقة مسرح اليوم عام امتاز البدري بإمكانيته العزف على .1969 العود بشكل جيد ، كما انه يمارس الرسم برسمه لعدد من الوحات التي ابهرت العديد من الفنانين التشكيليين كما يمتاز ايضا باتقانه لبعض الصناعات اليدوية ، كصنع المطرزات ، والخرازة ، واعمال الخوص وبعد مكي البدري من افضل صناع علب الهدايا في العراق ، فضلا عن الديكور في محلات الصياغة خصوصاً فيلم الحارس. كان للبدري نصيب جيد في السينما العراقية حيث مثل دور الحارس في فيلم الحارس الذي كتب قصته قاسم حول وأخرجه خليل شوقي عام 1967 وحصل على جائزة مهرجان قرطاج في تونس عن دوره ، وجائزة تكريمية في بغداد، ومثل ايضا الدور الرئيسي في فيلم (بيوت من ذلك الزقاق) الذي اخرجه قاسم حول ، ومثل في فيلم القادسية للمخرج المصري صلاح ابو سيف عام 1981 وفي عام 1985 مثل دوراً مهما في فيلم (العاشق) من اخراج فنري فزي بمشاركة الفنان جواد الشكرجي ، ومثل في فيلم (عريس ولكن) عام 1990. وفي التلفزيون مثل في العديد من السهرات التلفزيونية والمسلسلات منها مسلسل الحارس الذي اخرج الحلقات الخمسة الاولى عبد الهادي مبارك والخمسة الاخرى المخرج ابراهيم الصحن ، كما مثل في مسلسل حكايات من الزمن الصعب ومسلسل ليالي الشتاء المرمع بهجت الجبوري وفاطمة الربيعي وبدعوة من فرقة المسرح الوطني التي تأسست في السبعينيات من القرن الماضي شارك البدري في مسرحية بطاقة الدخول الى خيمة اخراج بدري حسون فريد ، ومع (فرقة مسرح الجماهير) جاءته فرصة جديدة للتمثيل في مسرحية الصرخة من تأليف ابراهيم البصري وإخراج عبد القادر الدليمي وقدمت عام 1981على مسرح بغداد ، ومثل ايضا في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير واخرجها سامي عبدالحميد وقدمت على المسرح القومي عام 1965. وفي الثامن من ايار 2014 غيبه الموت بمدينة يوتبري السويدية التي كان يعيش فيها.

الصحة: حالة دلال عبدالعزيز مازالت دقيقة

القاهرة - الزمان

نشرت الممثلة المصرية إيمي سمير غانم عبر صفحتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لورقة مكتوب عليها ملاحظة لكل شخص يجب أن يقرأها، قبل أن يدخل إلى غرفة والدتها الممثلة المصرية دلال عبد العزيز في المستشفى، اذ كتب على الورقة (المريضة لا تعلم اي شيء عن زوجها). وكان رئيس اللجنة العلمية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، في وزارة الصحة والسكان المصرية حسام حسني ، كشف أن (حالة دلال لا تزال دقيقة حالياً، وهي في حاجة إلى الأوكسجين). كما كشف الإعلامي المصري رامي رضوان زوج الممثلة "دنيا سمير غانم صعوبة حالة عبدالعزيز، التي لا زالت لا تعرف أن رفيق عمرها الممثل المصري سمير غانم توفي، وتظن أن حالته الصحية تتحسن، لكي لا تتأثر نفسياً. الى ذلك أكدت الممثلة السورية سوسن ميخائيل أنها تجاوزت أزمتها النفسية بعض الشيء بعد حوالي الشهرين على وفاة والدتها بسبب مضاعفات أصابتها فايروس كورونا. وأشارت وفقا لموقع الفن إلى أن (خسارة الأم لا تعوض، وأن والدتها تركت فراغاً كبيراً في حياتها، لكنها تؤمن بالقضاء والقدر)، وشددت سوسن في حديثها على (أنها باتت جاهزة للعمل والوقوف أمام الكاميرا مجدداً بعد إنقطاع).

دلال عبدالعزيز

الثقافة تنعى المترجم عدنان علي

بغداد - الزمان

نعى وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم رحيل المترجم عدنان علي (عدنان نجم الدين محمد علي) الذي غيبه الموت في روما الاثنين الماضي عن عمر ناهز الأربعة والستين. وقال ناظم(كان الراحل من المترجمين النادرين من اللغة الإيطالية إلى اللغة العربية، رفد خلالها المكتبة العربية بسلسلة متنوعة من الأعمال على مدى أربعة عقود بين الترجمة والتدريس فكان خير سفير للثقافة العراقية والعربية) . والراحل أنهى دراسته الجامعية في بغداد. من أعماله المترجمة : (الحياة اليومية في نهاية العالم القديم) لجورج رافينياني 2017 ورواية (إن عانقتك فلا تخف) لفولفيو إرفاس 2016 و(سوسيولوجيا الجسد) لباولا بورنيا2014 والواقعية الجديدة والنقد السينمائي لغويدو أريستاركو وتاريخ الهجرات الدولية 2011 لباولا كورتي 2011 كما له ترجمة مشتركة لكتاب الإسلام الإيطالي.. رحلة في وقائع الديانة الثانية لستيفانو اليافي 2010 و ترجم كذلك كتباً للأطفال والناشئة مثل الأسدُ آكلُ الرُّسوم لبنياميتو سيدوتي، ورِحْلةٌ إلى المَجْهول لكريستيانا فالنتيني وفيليب جوردانو، ورَجُلُ المَاءِ والنَّافُورَة لأوغو روزاتي وغابريَيل باكيكو وهي جميعها منشورة ضمن 2016 مشروع (كلمة) في أبوظبي.

حسن ناظم

كابور بلقطة عفويّة

□ نيودلهي –وكالات – نشرت الممثلة الهندية كارينا كابور صورة جديدة في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي ظهرت فيها بلقطة عفوية من دون ماكياج ما أضفى جاذبية على إطلالتها، ولاقت الصورة إعجاب عدد كبير من متابعيها. وتحرص كابور بشكل دائم على مواكبة متابعيها بتفاصيل حياته الشخصية إلى جانب عائلتها وأصدقائها من الوسط الفني وخارجه، وكانت قد عايدت مؤخراً والدتها بمناسبة عيد ميلادها، بصورة تجمعهما نشرتها في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، كما شاركت كابور مع متابعيها صورة والدتها وهي في شبابها لتنقسم آراء المتابعين بعدها بين مؤيد أن شبه كبير قائم بينهما وبين قسم إعتبر أن كارينا لا تشبه والدتها بل تشبه شقيقتها.

كارينا كابور

إقبال واسع على متابعة النقل الحيّ لمسابقة يوروفيجن

كلوني وعلم الدين يحتفلان بعيد توأمهما

□ روما –وكالات – يستعد الممثل الأمريكي جورج كلوني وزوجته المحامية البريطانية أمل علم الدين للإحتفال بالعيد الرابع لأولادهما التوأم. وقد غادرت العائلة الى إيطاليا بعد قطيعة لسنتين وسيمكثان في بيت العائلة هناك. ويفضل جورج وأمل إبقاء أخبارهما العائلية والخاصة بعيدة عن الإعلام. يذكر ان كلوني وعلم الدين تزوجا عام 2014 في لندن والإحتفال كان في البندقية ورزقا بتوأم هما إيللا والكسندر. جورج هو ممثل وكاتب سيناريو ومخرج وصانع أفلام حائز على جائزتي أوسكار وعلى ثلاثة جوائز غولدن غلوب. وأمل علم الدين هي محامية وناشطة حقوقية من أصل لبناني تعمل في القوت الحالي في مكتب دوتي تشامبرز في القانون الدولي وحقوق الانسان..

على صعيد آخر استقطبت مسابقة (يوروفيجن) التي تُعتبَر أكبر حدث موسيقي ينقل بالبث الحيّ في العالم بحسب المسوّقين لها، نحو 183 مليون مُشاهد عبر شاشات التلفزيون، وحظيت بإقبال واسع من الشباب.وبلغ معدل الجمهور في 36 دولة بثت النهائي الذي أقيم في 22 أيار في روتردام وفازت بها فرقة الروك الإيطالية مونيسكين نحو 40,5 في المئة، أي بزيادة أربع نقاط عن النسخة السابقة عام 2019 وفق ما أوضح بيان صادر عن من الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون الذي ينظم المسابقة. أما نسبة المشاهدين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15و 24 عاما فزادت سبع نقاط مئوية لتصل إلى 52,8 بالمئة. وبلغ عدد المشاهدات عبر قناة يوتيوب الخاصة بالحدث نحو 50,6 مليوناً في 234 بالمئة دولة، 71 منهم تتراوح أعمارهم بين 18و 34 عاماً. وقال المشرف التنفيذي على الحدث مارتن أوستردال (النجاح الهائل الذي حققته فرقة مونيسكين وعدد من الأغنيات الأخرى هذه السنة يوضح أن تأثير مسابقة يوروفيجن بات أقوى من أي وقت مضى، حتى في عامها الخامس والستين). وقد فازت فرقة مونيسكين عن أغنيتها زيتي إي بووني التي سبق أن نالت عنها جائزة الدورة الحادية والسبعين لمهرجان سان ريمو الإيطالي.وهذه المرة الثالثة تحقق إيطاليا الفوز في هذه المسابقة. وبلغ الجمهور الإيطالي الذي تابع النهائي هذه السنة ذروته منذ عام 2011. أما في هولندا، فكان 78,5 بالمئة من المشاهدين يحضرون العرض. لكن هذا الرقم بقي بعيداً عن أيسلندا التي أثبتت مجدداً تعلقها بهذه المسابقة، إذ أن 99.9 بالمئة من المشاهدين الإيسلنديين انصرفوا إلى متابعتها في 22أيار.

جورج كلوني وزوجته المحامية البريطانية أمل علم الدين

إنتاج أفلام حول المواقع الأثرية

بغداد - حاكم الشمري

بحث مدير عام دائرة التحريات والتنقيبات علي شلغم مع ايفان ارهيل منتج أفلام فرنسي آليات تصوير المواقع الأثرية في بغداد والمحافظات.

وقال شلغم ان (المشروع يتضمن تدريب الكوادر الأثرية في بغداد والبصرة والموصل على التصوير ثلاثي الابعاد بهدف نشر الوعي الجماهيري ولا سيما الناس المحيطين بالمواقع الأثرية من خلال استخدام التقنيات الحديثة ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي). مشيرا الى (توجية دعوه لكل المهتمين والمختصين بالحضارة العراقية ومتحف اللوفر الفرنسي للتنسيف مع هيأة الآثار والتراث لفتح آفاق واسعه للعمل بالمواقع الآثارية في وسط وجنوب وشمال العراق من أجل حمايتها والعمل على تطويرها).

أنت والنجوم

الحمل

العقبات الصغيرة لن تشكل عائقاً أمام متابعة تمارينك اليومية.

الثور

قد تقلق بشأن وضع طارئ، لكن لا توقع عقداً ولا تسافر .

الجوزاء

كن واعياً لكل ما يدور حولك، أخبار حلوة وتطورات زاهرة.

السرطان

المتضررون من نجاحك يخططون لأمر ما . يحمل هذا اليوم حدثاً مهماً

الاسد

تخوض غمار علاقة فريدة من نوعها وتعرف تطوراً يفرحك ويريحك.

العذراء

حاول وضع خطة لاستعادة حالتك الصحية بأسرع وقت حتى تتعافى.

الميزان

اسمع نصائح الطبيب ولا تتهاون ابدا لتصل إلى غايتك المنشودة .

العقرب

أمامك فرص كثيرة لتعويض ما فاتك من أعمال أو حياة عاطفية .

القوس

دائما بعد الفترات الصعبة يأتى الأمل من بعيد.رقم الحظ9

الجدي

تميل إلى العصبية أكثر من الهدوء خلال الفترة المقبلة .رقم الحظ . 2

الداو

توترك يؤثر كثيرا على إنجازك فى العمل وعلاقتك بالمحيطين بك .

الحوت

حاول أن تكون هادئًا قدر المستطاع فلكل مشكلة حل .رقم الحظ7

متاهات الكلمات

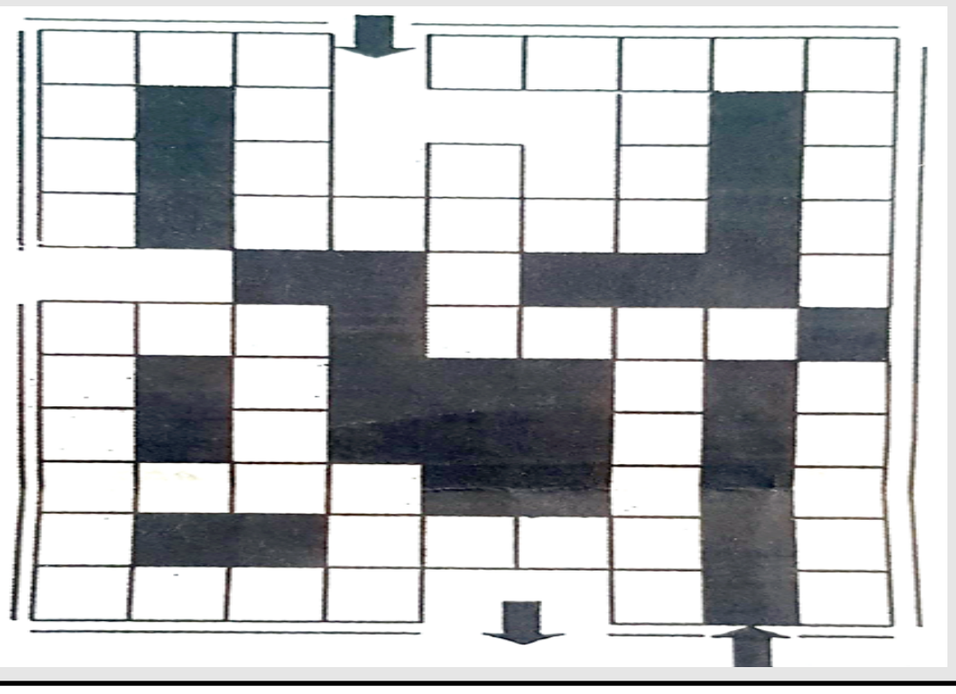

ضع الكلمات في مكانها المناسب مع الحل الصحيح لتكتشف الكلمة المطلوبة : (ممثل سوري):

غدير –موناكو –شيراز –كتاب –رفح –كيلو – بيروت –كهل –سرية – ليما– تبريز –يافع – بريد –عقم –روسي – دليلي – حديد.

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6983 Saturday 5/6/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6983 السبت 24 من شوال 1442 هـ 5 من حزيران (يونيو) 2021م

زمان جديد

على وتر كل المغتربين

سأمضي بعطر الكآبة ..
احاوره بحسرة رؤوس
تحط عليها حمامات..
تكفكفن دموع اوجاعهن ،
ترقصن في ساحات مدينتي ،
تحت ظل شهوات الفرح
وتنشدن اغاني الجبل ..!!
امضي وسُراجي يصارع الريح
..
ورائحة تبغ جدي تلاحقني
في وحشتي وعزلتي ،
ماء الكآبة شكوى القهر ،
وصخب البحر يفجر
لصمت الغربة وطائر الروح ..!
امضي من دون رجعةٍ
لأجعل السنابل حكاياتٍ للعالم..
!!
يسائلني غرنوق كوردستان :
لمَ اخترت الرحيل ..؟
أكانت الحرب ..!
أو قيود الحرية ..!
أم جريٌ وراء حسناوات
العالم..؟
طرقات المدن العتيقة تُغسَلن
بعشق مرارة الماضي ،
وطفولة شاكست الاوجاع ،
تفيض بذكريات مقبرة قريتي ،

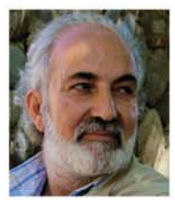

المملوءة بالبطولات وبثوب
الانسانية ،
وارتعاشات عبرات الروح
ملائكة تحرسن المقبرة
وسيدة التراب ..!!
دشنت الامطار والنجوم والسماء
حكايات قريتي وبلادي
في دروب الحرية ..!
وخلف جبل الصوامع شوق
وسهر
من دون نوافذ ..
غفوة الموت تتعثر في ثوب
الليل
بدموع اطفال تسيل من عذابات
الحرمان ..
وعلى خاصرة المطر طيبة
القرويين ..
وفي مواقدهم ديباجة حياة النار
اكاليل اغاني الجبل ،
ربما سيقهر الربيع القادم
المواجع في بروج التاريخ..!
سأمضي من دون رجعة..
من دون رتب عسكرية ..
ومناصب رفيعة ،
احمل دواوين اشعاري ورحلاتي
واحلامي!
لحين ان تتحطم قيود العبودية
على مذبح الحرية ..!!
راحل من دون رجعة.

بدل رفو
النمسا

رئيسة وزراء تتخلى عن تقاضي بدل طعام مقداره 300 يورو

هلسنكي (أ ف ب) – أعلنت رئيسة الوزراء الفنلندية الثلاثاء أنها تخلت نهائيا عن تقاضي بدل طعام الفطور في مقرها الرسمي، في محاولة لإنهاء جدل يعكر الأجواء في حملتها للانتخابات المحلية.
كذلك تعهدت رئيسة الوزراء الاشتراكية الديموقراطية سانا مارين بدفع مبلغ يقرب من 14 الف يورو عن النفقات المرتبطة بطعام العائلة منذ وصولها إلى المقر الرسمي في كيسارانتا قبل عام ونصف عام. وقالت مارين البالغة 35 عاما في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء "لدي مهام عمل اخرى أقوم بها غير تمضية النهار في التدقيق بأمور مثل طعام عائلتي".
وتواجه سانا مارين انتقادات من المعارضة منذ ان كشفت صحيفة "إيلتاليهتي" المحلية أخيرا أن رئيسة الوزراء تتقاضى 300 يورو شهريا كبدل طعام. ويصل المبلغ إلى 850 يورو شهريا مع احتساب قيمة بعض الأطعمة الباردة، وفق الصحيفة. ويقول منتقدو رئيسة الوزراء أن استخدام الأموال العامة لتغطية هذه النفقات يشكل انتهاكا للقانون الفنلندي الذي لا يلحظها صراحة. وأعلنت الشرطة الفنلندية الجمعة أنها فتحت تحقيقا في الموضوع مع إطلاق استقصاءات ضريبية لمعرفة ما إذا كان على رئيسة الوزراء دفع ضرائب إضافية عن هذه الامتيازات.
وأضافت مارين "لم أطلب الإفادة من هذا الامتياز كرئيسة للوزراء، ولم أشارك في القرار المرتبط بذلك".
وتتمتع سانا مارين التي وصلت إلى الحكم في كانون الأول/ديسمبر 2019، بمستوى تاييد مرتفع لدى الرأي العام على خلفية إدارتها لأزمة وباء كوفيد19- في فنلندا، غير أن استطلاعات الرأي لانتخابات 13 حزيران/يونيو البلدية تشير إلى حضور قوي للمعارضة خصوصا لليمين المتطرف.

تأكيد حكم تعويضات في قضية بودرة للجسم تسبب السرطان

واشنطن (أ ف ب) – ردت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الثلاثاء استئنافاً مقدّماً من مجموعة "جونسون اند جونسون" الأميركية لصناعة الأدوية، مؤيدة بذلك عملياً الحكم الصادر عليها بدفع تعويضات عطل وضرر بقيمة 2 1 مليار دولار عن بيعها بودرة التلك المتهمة بالتسبب في إصابات بالسرطان.
وخلافاً للعرف، لم تعلل أعلى محكمة أميركية قرارها الذي يضع حداً لقضية ينظر فيها القضاء منذ سنوات ويمكن أن يكون له تأثير على دعاوى جماعية أخرى.
وواجهت شركة منتجات النظافة الشخصية في السنوات الأخيرة آلاف الشكاوى التي تتهم بودرة التلك باحتوائها على مادة الأسبستوس وتسببها بإصابات بسرطان المبيض.
ودابت "جونسون اند جونسون" على التأكيد أن بودرة الأطفال التي تنتجها لا تحتوي على الأسبستوس ولا تسبب السرطان.
واصدرت هيئة محلفين احكام إدانة عدة في حق الشركة وخصوصاً عام 2018 قضت بأن تدفع الشركة 7 4 مليارات دولار عطلاً وضرراً لـ 22 مستدعية لكنّ محكمة استئناف في ولاية ميسوري خفضت هذا المبلغ في حزيران/يونيو 2020، معتبرةً أن المحاكمة لم يكن ينبغي أن تشمل بعض المستدعيات اللواتي لا علاقة لهنّ بالولاية.
لكن المحكمة اعتبرت أن المجموعة "باعت عن عمد منتجات تحتوي على الأسبستوس للمستهلكين"، مما تسبب في مشاكل جسدية ونفسية وعاطفية قوية.
واستأنفت الشركة القرار أمام المحكمة العليا في ميسوري التي ردت طلبها، ثم لجأت إلى أعلى محكمة في الولايات المتحدة التي اتخذت قرارا مماثلا الثلاثاء.
واعتبرت الشركة الثلاثاء إن قرار المحكمة العليا "يترك مسائل قانونية مهمة معلقة ستستمر محاكم الولايات والمحاكم الفيدرالية في مواجهتها" تتعلق بمسائل إجرائية وبصلاحيات المحاكم.
وشددت "جونسون اند جونسون" على أن الحكم لا يتعلق بـ "سلامة المنتج".

المتحولون من إناث إلى رجال وضعهم أفضل في المجتمع

معلمة مصرية متحولة جنسياً تريد العيش بكرامة

القاهرة (أ ف ب) – بحجاب ملوّن يغطي شعرها وكحل أسود يحدد عينيها وأحمر شفاه قانٍ، تتحدى المصرية المتحولة جنسيا فريدة رمضان الأفكار السائدة في مجتمعها المحافظ الذي لا يرحب بمجتمع الميم وينظر اليه نظرة سلبية.
تتحدر هذه المعلمة السابقة البالغة خمسين عاماً من أسرة متواضعة في مدينة دمياط (شمال شرق مصر)، وتروي أنها لم تكن تهتم على الاطلاق بالعاب الذكور عندما كانت صبياً صغيراً.
وعندما بلغت سن المراهقة، فاتحت اسرتها بما تشعر به من خلل في النوع (أي الفارق بين انتمائها الجنسي بيولوجيا وبين احساسها بنوعها). وتقول "في البداية صارحت القريبين مني، اي امي واختي وخالتي، فقوبلتُ باستهجان كبير جدا واستنكار وبقدر كبير من السخرية".
تركت فريدة رمضان بيت اسرتها عندما كانت في العشرينات وخاضت بمفردها معركة التحول الى انثى. ولكنها اضطرت الى الانتظار طويلا قبل ان تُجرى لها الجراحة. وتروي أنها بدأت في العام 2000 "اجراءات طويلة للحصول على موافقة الجهات الرسمية على الجراحة، لتحصل عليها "بعد ست سنوات".
فالقانون في مصر لا يعترف بـ "التحول الجنسي"، بحسب ما يشرح لوكالة فرانس برس عضو مؤسس في جمعية "بداية" الأهلية التي تدافع عن حقوق مجتمع الميم.
إلا أن اللوائح الداخلية لنقابة الأطباء تتيح جراحات "تصحيح الجنس" بشرط الحصول على موافقة "لجنة خاصة" تضم أطباء وممثلا عن الأزهر.
ويوضح الناشط في "بداية" أن هذه اللجنة تجتمع بشكل غير منتظم ما يؤدي إلى تأخير الحصول على الموافقة المطلوبة فترات طويلة. وتستند هذه اللجنة على فتوى مفادها أن جراحات تعديل النوع يجب أن تكون "لسبب عضوي وليس لسبب نفسي"، وفق الناشط في جمعية "بداية" الذي طلب عدم ذكر اسمه.
ولا تسمح لوائح النقابة بالجراحة الا بشروط عدة من بينها اجراء "تحاليل هرمونية وكروموسومية والخضوع لمدة عامين على الأقل لجلسات علاج نفسي وعلاج هرموني". وكانت هذه الفحوص وجلسات العلاج والاجراءات تضطر فريدة للتغيب "أوقاتا كثيرة عن عملها فُفصلت منه في العام 2006".

عنف

وبسبب قلة مواردها المالية اضطرت فريدة رمضان الى الانتظار عشر سنوات بعد حصولها على الموافقة لاجراء الجراحة. وتقول "كنت أعمل في أي مجال متاح وادخر قدر استطاعتي الى ان توصلت عام 2016 إلى إجراء الجراحة. ولكنها واجهت صعوبات في الاستمرار في العمل مع تحضيرها للجراحة لأنها باتت مرفوضة اجتماعيا واضطرت الى تغيير مكان إقامتها. وتعتقد فريدة رمضان أن "وضع الذين يتحولون من إناث الى ذكور أفضل" من وضع الذكور الذين يتحولون إلى إناث، مثلها. وتضيف "هم مقبولون اجتماعيا أكثر منا".
في ايار/مايو 2020، اعلن الممثل هشام سليم دعمه لابنه المتحول جنسيا "نور" وحصل على تعاطف واسع بعد ذلك.
وبعد ذلك بستة أشهر، كتبت الصحافة المحلية عن فريدة رمضان ودعا وزير التعليم طارق شوقي، في موقف غير مسبوق، الى "قبول المتحولين جنسيا".
ولكن الناشط في "بداية" يعتبر أن هذا الجدل لا يغير شيئا من واقع الأمر.
ومنذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي الى السلطة في العام 2014، تزايد القمع الذي يتعرض له مجتمع الميم.
ففي العام 2017، أوقفت الناشطة المثلية سارة حجازي لأنها رفعت علم المثليين خلال حفلة موسيقية في القاهرة وتعرضت للتعذيب قبل أن تغادر مصر وتنتحر في المنفى في العام 2020.
ويقول الناشط في "بداية" إن "نور وفريدة يحظيان بالدعم لأن المجتمع يعتقد أن ما أجري لهما عبارة عن عملية تصحيح". ويلاحظ أن "التعاطف العام" مع "نور تحول الى غضب وهجوم" عندما سائد علنا سارة حجازي.
وتعهد وزير التعليم التعاقد مع فريدة رمضان للعمل مجددا كمعلمة، لكن وعده لم يتحقق وبقي حبرا على ورق.

أم الآلاء

منذ اربع سنوات تقيم فريدة رمضان في قرية مشية سيرة بمحافظة البحيرة (شمال مصر).
وكل شهر، يبادر أهالي القرية رغم امكاناتهم "المتواضعة"، على قول فريدة، إلى جمع مبلغ من المال، يعطونها إياه كي تغطي نفقاتها الأساسية.
وتقول جارتها أم منة لوكالة فرانس برس عبر الهاتف "فريدة خلقة ربنا، مثلها مثل كل الناس".
وتشرح فريدة أن جيرانها ينادونها الآن باسم "أم الآلاء" وهو اسم اختارته بنفسها، إذ كانت تحلم وهي طفلة بأنها ستنجب بنتا تسميها الآلاء. وتشرح قائلة "أنا أحب هذا الاسم كثيرا".
أما ما تطمح اليه فريدة رمضان الآن فهو "ليس أكثر" من أن تجد عملا. وتضيف "أريد أن أكف عن التسول وأن أعيش بكرامة".

خطأ مطبعي في إسم رئيس إيطالي سابق ينغص مراسم تدشين روما

روما (أ ف ب) – أطلقت بلدية روما اسم الرئيس السابق كارلو أزيليو تشامبي على إحدى ساحات العاصمة الإيطالية، غير أن هذه المراسم لم تحصل بالشكل المرسوم لها بسبب خطأ مطبعي في صياغة الاسم على اللوحة الموضوعة في المكان.
وبقيت اللوحة المصنوعة من حجر ترافرتين الجيري تكريما لتشامبي الذي تولى رئاسة إيطاليا بين 1999 و2006، مغطاة بقطعة قماش باللونين الأصفر والأحمر (رمز روما) خلال مراسم التدشين إثر اكتشاف خطأ مطبعي في صياغة كلمة "أزيليو"، الإسم الثاني للرئيس.
وشهد على هذا الخطأ الرئيس الحالي سيرجيو ماتاريلا واثنان من أبناء كارلو أزيليو تشامبي ورئيسة بلدية روما فيرجينيا راجي التي تثير إدارتها لشؤون العاصمة الإيطالية انتقادات كبيرة.
وعزت بلدية روما الإبقاء على اللوحة مغطاة خلال المراسم إلى ما قالت إنها أضرار لحقت بها خلال نصبها، غير أن الأشخاص الموجودين في المكان لاحظوا هذا الخطأ من خلف الغطاء القماشي.
وجرى تصحيح الخطأ على اللوحة لكن بعد انتهاء المراسم. وقالت رئيسة البلدية المرشحة لولاية جديدة هذا الخريف "لم يتم إعلامي بالموضوع سوى صباح اليوم. أعطيت أوامري فورا بإقامة لوحة جديدة، وهي باتت في مكانها"، وذلك بعد موجة تعليقات ساخرة عبر الشبكات الاجتماعية إثر هذا الخطأ.

وتولى كارلو أزيليو تشامبي الذي توفي سنة 2016 عن 96 عاما، أيضا رئاسة وزراء إيطاليا بين 1993 و1994، ورئاسة المصرف المركزي الإيطالي بين 1979 و1993.
وتقع الساحة المخصصة له على ضفاف نهر تيبر عند سفح أفنتينو، إحدى تلال روما السبع.

المغني البريطاني راغن بون أبرز وجوه مهرجان مونترو لموسيقى الجاز

جنيف (أ ف ب) – سيكون المغني البريطاني راغن بون مان والفنانة الفرنسية وودكيد من أبرز المشاركين هذه السنة في مهرجان مونترو لموسيقى الجاز الذي يقام من 2 إلى 17 تموز/يوليو المقبل بحضور جمهور محدود وفي الهواء الطلق بمعظمه بسبب الجائحة، على ما أعلن منظموه الثلاثاء. كذلك يحيي عازف البوق والملحن الفرنسي اللبناني إبراهيم معلوف والمغنية وكاتبة الأغنيات البريطانية أرلو باركس حفلات في المهرجان السويسري الذي يعتبر احد أهم الأحداث على الساحة الموسيقية العالمية، وكان الغي العام الفائت بسبب كوفيد 19- للمرة الأولى منذ انطلاقه العام 1967.
وحُددت مواعيد الدورة الخامسة والخمسين هذه السنة بحيث تتزامن مع التخفيف المتوقع لإجراءات احتواء الجائحة في سويسرا.
وخضع برنامج المهرجان للاختصار تحت الشعار غير الرسمي كل صغير جميل، وصُمم على نحو مرن قابل للتكيف مع تطورات الوضع الصحي.
ومن المتوقع أن يحضر المهرجان نحو 20 ألف شخص، أي أقل بعشر مرات مما كان عليه حجم جمهوره العام 2019 عندما استقطب نحو 250 ألف شخص، وفقًا للمنظمين. وأعلن المهرجان في آذار/ مارس أن المنصة الرئيسية لحفلات المهرجان ستقام على بحيرة جنيف، على بعد 25 مترا من الشاطئ، أمام مدرج يتسع لما يصل إلى 600 متفرج. وتقام أنشطة المهرجان على ثلاثة مسارح أخرى في قاعات فندق "فيرمونت لو مونترو بالاس" وحدائقه، اثنتان منها ستتاحان للجمهور مجاناً. وسيكون في إمكان 1500 شخص حضور أنشطة المهرجان كل يوم، على أن تُطرَح التذاكر للبيع اعتبارا من 8 حزيران/يونيو. والجديد الآخر هو بث عدد من الحفلات الموسيقية عبر الإنترنت "بهدف توسيع الجمهور"، بحسب المنظمين. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج المهرجان، رغم تسميته، لا يقتصر على الجاز، إذ بادر إلى التنويع على مرّ السنوات ليشمل مجموعة من الأنواع الموسيقية، ومنها الإلكترونية والهيب هوب والبوب والسول.

توقيع

ما أهمية تأجيل الإنتخابات أو إجرائها؟

لماذا يريد بعضهم تأجيل الانتخابات؟ وهل في التأجيل حل يرتجى لمشاكل جاثمة؟ السبب المباشر لمطالب ايجاد موعد اخر للانتخابات هو الاحتكاك العالي مع الشارع العراقي الرافض لمعظم المسميات المعلنة والمغطاة التيستخوض الانتخابات هذه المرة ؟ وهذا السبب مرتبط بأسباب اخرى منها اعتقاد اكثر من قوة ان ميزان القوى سيتغير باتجاه تكريس حالة لايزال يرفضها العراقيون، أو ان تكون الانتخابات بداية لمهاترات ما بعدها وقد تتطور الى انهيارات عند مواجهة استحقاق تشكيل الحكومة، ولا ننسى أن البلد لا يعرف حتى الان اختيار حكومة من دون المحاصصة التي تحركها الدوافع الطائفية التشرذمية مهما اختبأت تحت الشعارات الوطنية البراقة.
التأجيل يحتاج الى ارادة سياسية تبرر الغاية الحقيقية من هذا القرار وتجد البديل المناسب للموعد بما يلبي حاجات وطنية، وليس ترك الامور سائبة من دون افق.
في النهاية، لايزال الوضع العراقي رهن التطورات الاقليمية والدولية، فما حال البلد إذا انهارت المفاوضات الايرانية مع الغرب بشأن الملف النووي، وتصاعد القصف ضد القواعد العراقية ذات الوجود الامريكي؟ وما حال البلد إذا نفذت تركيا ما تتحدث عنه في عملية لتطهير مخيم مخمور قرب اربيل واشتعال خط الموصل بعملية عسكرية تركية خارج السياقات السابقة؟ وما هو الحال إذا تجددت الاحتجاجات لتقطع الشوارع في حال ازدادت الاغتيالات التي نالت من ابرز الناشطين واعطت رسالة سلبية في ان طالبي التغيير سيلاقون هذا المصير، ومن دون ان تستطيع الحكومة كشف القتلة.
هناك تطلعات لتغيير المناصب بحسب توافقات جرت في السنوات الماضية، وهذا قد يصب الزيت على النار المسيطر عليها الان لتعم الحرائق في كل مكان.
وذات يوم قالها سياسي مخضرم، بعد اشتراكه في بداية العملية السياسية ان لا حاجة للانتخابات مادامت النسب موزعة مسبقاً، ليأت كل طرف بمجموعته توفيراً للوقت والمال والدم ، حتى يأتي اليوم لينجب العراق حزباً وطنياً لا يعترف بالتقسيم الطائفي بل يجرم ذلك التقسيم.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

دول تتصدّر مواقع السباحة الأوربية في جودة المياه

كوبنهاغن (أ ف ب) – تتمتع أكثر من أربعة من كل خمسة مواقع للسباحة في دول الاتحاد الأوروبي بنوعية مياه ممتازة، وتأتي في صدارتها قبرص والنمسا واليونان، وفقًا لتصنيف أصدرته الثلاثاء، وكالة البيئة الأوروبية.
وأظهرت هذه الدراسة التي تستند على بيانات العام 2020 أن 8 82 في المئة من حوالى 22 ألف موقع للسباحة في أوروبا تتمتع بجودة مياه ممتازة. وأن مياه 6 92 في المئة منها ذات جودة كافية على الأقل.
ولاحظت الوكالة أن هذه النسب تراجعت بنحو 2 في المئة عما كانت عليه العام 2019 ، لكنها أوضحت أن ذلك يعود إلى عدد أكبر من مواقع السباحة التي لا تتوافر بيانات في شأنها، نظرا إلى التأخير الذي تسببت به جائحة كوفيد19- في جمع هذه البيانات. ويتعلق هذا النقص في البيانات خصوصاً ببولندا وبريطانيا (المدرجة في التصنيف على الرغم من خروجها من الاتحاد الأوروبي).

علماء: انقاذ الأرض يحتاج إنعاش الإقبال على النظام الخضري

معرض في أكسفورد للتنبيه إلى خطر إستهلاك اللحوم

أكسفورد (المملكة المتحدة) (أ ف ب) – يجمع معرض "ميت ذي فيوتشر" في متحف التاريخ الطبيعي بجامعة أكسفورد بين الأعمال الفنية والبيانات العلمية، ويهدف إلى التوعية بالتأثير البيئي لاستهلاك اللحوم، ولكن من دون الوصول إلى حد إدانته.
وقالت مديرة المعرض كيلي ريتشاردز "نحن نأكل الكثير من اللحوم في العالم ولكن تقليل استهلاكنا مشكلة معقدة للغاية"، مشيرة إلى العامل الثقافي وفرص العمل المرتبطة بهذا القطاع. فخلال خمسين عاما، تضاعف الإستهلاك العالمي للحوم ثلاث مرات.
وفي عصر يتعاظم فيه القلق على مستقبل الكوكب والاهتمام بمعاناة الحيوانات، يجمع المعرض أعمال التجهيز التفاعلية، ويوفر محاكاة للتسوّق في السوبرماركت من رفوف وهمية، ويتضمن كذلك أعمال فنانين مثل داميان هيرست. ويحمل المعرض عنوان "ميت ذي فيوتشر" الذي ينطوي على لعبة كلمات، إذ أن كلمة "ميت" فيه بالإنكليزية تعني اللحم، لكنها تلفظ كما الكلمة التي تعني "قابل" أو "تعرّف"، فيُقرأ العنوان سمعيا بطريقتين تاليا "لحوم المستقبل" أو "نعرّف على المستقبل".
تتصدر مدخل المعرض صورة صادمة هي عبارة، عن كومة من شرائح اللحم الافتراضية موضوعة على مفرش من القماش القطني، تمثل متوسط كمية اللحوم التي يأكلها البريطانيون يوميا (223 غراما)، أي أكثر بكثير من المتوسط العالمي" أو "الكميات القصوى التي يُنصح بها"، على ما أوضح جون لينش لوكالة فرانس برس.
ولاحظ هذا الفيزيائي المتخصص في التأثير البيئي للزراعة أن "الوقت ينفد" إذا أرادت البشرية تحقيق هدف الحد من الاحتباس الحراري إلى 5 1 درجة. وشدد على "ضرورة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الزراعة"، متوقعا أن تكون نصف ما هي عليه اليوم إذا تحمّل الجميع مسؤولياتهم.
ما "نوع اللحوم الأكثر تلويثا وكيف؟ ما هي المخاطر الصحية، ولكن أيضا ما هي الفوائد من تناول اللحوم؟ حاول عشرة باحثين من جامعة أكسفورد الإجابة عن هذه الأسئلة بطريقة ممتعة ولكن أيضا بواسطة الأرقام الإحصائية، سعيا إلى توجيه الزوار نحو موقف مسؤول.
وقالت كيلي ريتشاردز "أمام رفوف مبردة افتراضية مليئة بالوجبات الجاهزة "نظهر أيضا كيفية تأثير المتاجر الكبرى والمطاعم على خياراتنا ، وكيف يمكننا مقاومة ذلك".
يمكن للزوار محاكاة عربة التسوق من خلال شاشة، بفضل برنامج أدرج عشرة آلاف منتج موجود في المتاجر البريطانية، وينال المتسوقون درجة تقيّم الأثر البيئي لتبضعهم اليومي.
فلكل طبق افتراضي في المعرض علامة تشير إلى "درجة أثره البيئي"، تأخذ في الاعتبار مدى ما يسببه من تلوث للمياه، وتأثيره على التنوع البيولوجي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يؤدي إليها تصنيعه.
وقال جون لينش "في متجر السوبر ماركت العادي، لا نرى هذه المعلومات غالبا، ولهذا السبب نختبر طرقا مختلفة لتصنيف الطعام".
ويطبق المتحف هذا المفهوم بالحد الأقصى من خلال إدراجه في قائمة مقهاه، وإعادة النظر فيها للتخلص من اللحوم الحمراء أو المصنعة وتقديم منتجات نباتية بنسبة 50 في المئة.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2